

معادلة صعبة في شرق السودان للوصول إلى تسوية سياسية

إلى الاستقواء بأخر رئيس وزراء في عهد البشير وتوظيفه في الصراع مع الخصوم لكسب المزيد من النقاط اعتماداً على شعبيته.

وفي هذه الحالة سوف تزيد وتيرة الخلافات الداخلية التي تجعل الإقليم بؤرة يصعب الوصول فيها إلى توافق يمهد للتهنئة، وحال قرر إيلا ممارسة دور سياسي بشكل علني سواجده برفض واسع من القوى المدنية التي تعتبره أحد رموز النظام السابق.

وأكد عضو المبادرة الإقليمية في شرق السودان وليد علي محمد أن إقليم الشرق يعاني من نكسح التعاقد الاجتماعي بين مكوناته وتعرض في الفترة الماضية إلى سياسة تقسيم المقسم التي انتهجها الجيش، وظهر ذلك في انقسام نظارات البجا، إلا أنها جاءت بنتائج عكسية أسهمت في زيادة حدة الانقسام بين القيادات السياسية والأهلية.

وذكر في تصريح لـ "العرب" أن "المكون العسكري تعرض لضغوط داخلية وخارجية، ومع إعلان البرهان الخروج من العملية السياسية كان لا بد من تدارك أزمة الشرق ومعالجتها بشخصية ذات نفوذ اجتماعي وسط عضوية المجلس الأعلى لنظارات البجا المقسم على نفسه".

ويخشى مراقبون لشؤون إقليم الشرق أن تكون عودة إيلا جزءاً من الصراع الذي تدور ملامحه في العلن بين البرهان ونائبه في مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو، في ظل سعي شخصيات قبلية قريبة من الأخير إلى توظيف إيلا في إعادة البريق للنظر محمد الأمين ترك لقيادة المشهد وبناء مصالحتات مع المكونات الأخرى، ما يخدم قوة ونفوذ حميدتي على حساب البرهان في الشرق.

وقال وليد علي إن "الواقع يشير إلى أن التطورات الأخيرة تستهدف التوصل إلى مصالحتات اجتماعية، وخطابات إيلا حول التهميش والظلم في التنمية تبرهن أن الخط المرسوم له هو أن يسهم في تنفيذ مسار شرق السودان دون أن يلعب دوراً سياسياً أكثر من ذلك في شرق السودان، تخوفاً من مواقف القوى المدنية المعارضة".

ويمثل شرق السودان معادلة يصعب تجاوزها في أي حل سياسي، ما يجعل هناك ضرورة لحل قضايا الإقليم كأولوية تسهم في تقليص الكثير من الفجوات السياسية بين مكوناته، والوقت الآن مناسب لتنظيم مؤتمر تشاوري حول مشكلات الإقليم، ينطلق إلى الاختلالات الاقتصادية والتنموية التي قوضت استقراره.

ويبدو أن الإقليم قابل للتحويل إلى مركز لبعثرة أوراق السلطة الانتقالية التي عولت على اتفاق جوبا لإنهاء العزلة الدولية ومحاوله تصويب مسارات السودان.

وقال المحلل السياسي خالد الفكي إن إقليم الشرق جرى استخدامه من قبل للضغط على القوى المدنية في ظل تزايد الصراع بينها وبين المكون العسكري، وهو أمر يتكرر حالياً مع عودة إيلا الذي يفهم من طريقة استقباله أن ملف الشرق سيكون حاضراً بقوة في أي مفاوضات مقبلة، وأن تاييده لفيدرالية الإقليم يجعل هناك حاجة إلى التسوية.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "عودة أحر رئيس وزراء في حكومة البشير، بما لديه من ثقل شعبي، تستهدف تفسير التوازنات الحالية في الإقليم التي تشكلت عقب الإطاحة بنظام البشير، وتركزت بين نظارات البجا التي ترفع شعارات تدعم تقرير المصير وقوى محسوبة على الثورة ليس لديها وزن سياسي كبير على الأرض".



خالد الفكي
التباينات تجعل شرق السودان عقبة في إطار أي تسوية

وليد علي محمد
إقليم الشرق يعاني من نكسح التعاقد الاجتماعي

وأوضح أن التباينات بين القوى العديدة الحاضرة في الإقليم تجعل شرق السودان عقبة في طريق أي تسوية تتعلق بتهدئة وإعادة هيكلة الأوضاع السياسية والاجتماعية والأمنية، وهو ما يتطلب تشكيل كتلة قد يشكّلها إيلا في ظل الانقسامات الراهنة.

وحاول إيلا أن يبدو بعيداً عن الخلافات بين مكونات الشرق في خطابه الذي وجهه إلى أبناء الإقليم على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مشيراً إلى أن "مطالبهم بحقوق الشرق لأجل السودان موحد تسوده العدالة"، وأنه يعيش "في أرض كل أجزاءنا لنا وطن إذ نباهي بها ونفتخر الآن بحضورنا بين الأهل (حيث) بعثنا من جديد، فكان هدفنا الحتمي والأوحد بجا واحدة وبيد واحدة لأجل السودان موحد كبير".

وقد يواجه شرق السودان مشكلات تعرقل التسوية إذا عمدت كافة الأطراف

الخرطوم - وضعت عودة محمد طاهر إيلا (آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق عمر البشير) إلى شرق السودان، الإقليم أمام تحولات الفترة المقبلة وقد تكون من نتائجها عرقلة التوصل إلى تسوية سياسية بعد أن وظفت فلول البشير عودته في التعبير عن حجم قوتها على الأرض، والتي تصعب عملية تجاوزها.

وحظيت عودة إيلا إلى مسقط رأسه في الشرق قبل أيام باستقبال حافل من عناصر حزب المؤتمر الوطني وقبائل ونظارات البجا التي دعمت رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان في انقلابه على السلطة المدنية في أكتوبر الماضي. وفي المقابل واجهت هجوماً من قوى مدنية عديدة استشعرت الخطورة الرمزية التي تنطوي عليها عودته والخوف من تأثيرها على موازين القوى الحالية على الأرض.

وعاد الترائف الإعلامي بين تحالف قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) ومجلس نظارات البجا، واعتبر المتحدث باسم التحالف الذي قاد الحكومة سابقاً وجدي صالح الاحتفاء بعودة إيلا محاولة لاستفزاز قوى الثورة وإشاعة روح الإحباط.

ورد عليه محمد الأمين ترك، رئيس المجلس الأعلى لنظارات البجا، بتأكيد أنه عودة الأمور إلى ما قبل الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، أي ما قبل قرارات البرهان التي أطاحت بالسلطة المدنية، لن تحدث "إلا على أجسادنا".

وبشكل إقليم الشرق إحدى أبرز البقاع الجغرافية التي تحكمت في سير العملية السياسية بالسودان منذ الإطاحة بنظام البشير، لأن قطع الطريق بين الشرق وباقي الأقاليم وغلق الموانئ المطلة على البحر الأحمر كانا سبباً رئيسياً في خلق حكومة الفترة الانتقالية التي سيطرت عليها قوى مدنية وترأسها عبدالله حمدوك.

وكان الاقتتال القبلي بين قبيلتي الهدنوة والبنني العاصم في الشرق مؤشراً على أن زوال نظام البشير لا يعني أن البيئة المحلية تجاوزت خلافاتها، ما فتح الباب أمام تكرار الحوادث القبلية في بؤر أخرى وتوظيفها في الصراع السياسي الدائر في البلاد.

ويعد رفض مجلس نظارات البجا الاعتراف باتفاق جوبا للسلام وعدم المشاركة في مسار الشرق والإصرار على الغائش، من أبرز الأسباب التي عرقلت تنفيذ الاتفاق، بعد أن ظل تحت التهديد بشكل مستمر.

تحالف المال والسلطة يعيق مكافحة الفساد في الأردن

عمان تستحدث شعبة لتلقي شكاوى التجاوز على المال



مكافحة الفساد لا تزال ظاهرة صوتية

ويقول الباحثون الأكاديميون والخبراء القانونيون إن سبب وجود الفساد في الأردن يعزى إلى عوامل عدة، أهمها ضعف أداء الأجهزة الرقابية الرسمية لعدم استقلاليتها إدارياً ومالياً، ووجود تنازع نوعي في الاختصاص بين هذه المؤسسات، مما يشثت الجهود ويعيق التنسيق والتشاركية فيما بينها في قضايا الفساد.

المسؤولون يرتبطون بعلاقات قرابة ومصاهرة ما ينشئ حزام أمان يحمي من يمارس الفساد من أن يطاله القضاء

ويعدّ هؤلاء أيضاً إلى وجود اختلافات في دور بعض مؤسسات المجتمع المدني المعنية بمكافحة الفساد لافتقارها إلى القدرات والاختصاصات على التمويل الخارجي، وابتعادها عن الشفافية في الإفصاح عن تقاريرها الإدارية والمالية، إلى جانب تقيد الوصول إلى المعلومات وعدم إتاحتها لتكثيف المواطنين من المشاركة في الحياة السياسية.

يعود ذلك أيضاً إلى ضعف بعض التشريعات الإجرائية الناظمة للملاحقة الأموال المنهوبة والحاجة إلى تعديل بعض القوانين لهذه الغاية، وقصور التشريعات الوطنية الناظمة لمكافحة الفساد وعدم مواجعة بعضها للاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد مثل الرشوة والاستغلال بالنفوذ.

كما يتسم الدور الرقابي للمجلس النيابي بالضعف، إذ إن حصانة بعض المسؤولين وتجاوزاتهم لتنفيذ القانون بعدالة وعدم تعرضهم للمساءلة عن تجاوزاتهم، تجعل القوانين الناظمة للعمل السياسي مثل قانون الانتخاب غير مفعلة، وتضعف دور مجلس النواب في مهمته الرقابية ويصبح أقرب إلى مجلس خدماتي بدل من قيامه بالواجب الرقابي، إضافة إلى ترجيح معايير الولاء على معايير الكفاءة في شغل المواقع العليا.

ويلفت المحللون إلى أن وجود هيئة لمكافحة الفساد لا يعني بالضرورة أن الأردن في الطريق الصحيح في مواجهة هذا الخطبوط الذي كلف الأردن الكثير وجوله إلى بيئة نافرة للمستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء.

وكان الأردن من الدول السبابة إلى التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، إلا أن ذلك يستوجب ضرورة الالتزام بكل استحقاقات هذه الاتفاقية لتحقيق أعلى درجات الوقاية من أفة الفساد، التي لا تؤثر فقط على الصعيد الوطني، بل على المستوى الدولي أيضاً.

ويقول الباحثون الأكاديميون والخبراء القانونيون إن سبب وجود الفساد في الأردن يعزى إلى عوامل عدة، أهمها ضعف أداء الأجهزة الرقابية الرسمية لعدم استقلاليتها إدارياً ومالياً، ووجود تنازع نوعي في الاختصاص بين هذه المؤسسات، مما يشثت الجهود ويعيق التنسيق والتشاركية فيما بينها في قضايا الفساد.

ويؤكد محللون أن الحل الأنسب لمعالجة الفساد المالي والإداري في الأردن هو تشديد الرقابة ووضع قوانين صارمة للحد من الفساد والوساطات.

ويشير هؤلاء إلى ضرورة إصلاح البيئة التشريعية الرخوة، فمثلاً تشكل نصوص الدستور الأردني عائقاً وعقبة أمام القضاء على الفساد، إذ ينص على أنه لا يجوز تقديم أي وزير أو رئيس وزراء إلى المحاكم عن الجرائم والمخالفات التي وقع فيها الوزير أثناء تاديبته لمنصبه، إلا بموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب الذي يحق له فقط اتخاذ قرار باتهام الوزير إذا وجد أن في أعماله ما يخالف القانون.

كما ينص الدستور الأردني على الجواز للنائب أن يكون شريكاً في المؤسسات التي يزيد عدد المساهمين أو المالكين للمخصص فيها عن عشرة أشخاص، فسمح هذا الاستثناء للسلطة التشريعية بممارسة التجارة بشروط يسهل تحقيقها، فنتج بهذا النص باب للتزواج الحقيقي بين فساد السلطة التشريعية وفساد السلطة التنفيذية.

وتواجه الحكومات الأردنية المتعاقبة تهما بالتواطؤ وعدم بذل جهود محاربة المحسوبية والفساد، اللذين أثرا سلباً على النمو الاقتصادي والاجتماعي في المملكة. ويعتقد الكاتب نضال منصور أن توجيه أصابع الاتهام إلى الحكومات فقط بالتواطؤ في الفساد فيه ظلم كبير، مضيفاً أن الفساد أو التواطؤ معه أو التسكوت عليه حالة مجتمعية، وأنه يحتاج إلى منظومة أخلاقية وتربوية وقانونية وسياسية تجرّم كل الممارسات التي تؤدي إلى الفساد وتصنعه مثل الوساطة.

وأفادت منظمة الشفافية الدولية بأن الفساد في الأردن ينشط بكثرة في العطاءات الحكومية ومشاريع البنية التحتية والعمالة الأجنبية المخالفة، والتراخيص الممنوحة من قبل البلديات الأردنية، إضافة إلى التهرب الجمري والضريبي.

ويقول محللون إن الفساد تحول إلى ظاهرة يصعب اقتلاعها في الأردن، حيث يختلط فيها السياسي بالاقتصادي، وأنه حتى وإن وجدت إرادة لدى حكومة الرزاز لمواجهة الفساد، وهو أمر يشكك فيه البعض، إلا أن المسألة تحتاج إلى ما هو أكثر من ذلك، حيث إن الأخيرة لا تمتلك الولاية العامة بالشكل الذي يسمح لها فيها بفتح كل الملفات.

تصطدم مساعي الحكومات الأردنية المتعاقبة لمكافحة الفساد بعقبات تكبح استثماره، خاصة داخل المؤسسات الحكومية، إذ إن البيئة التشريعية الرخوة وتحالف المال والسلطة أهم عوامل فشل الإستراتيجيات الأردنية في محاصرة الظاهرة.

عمان - قالت مصادر إن استحداث الحكومة الأردنية لشعبة لتلقي شكاوى التجاوز على المال العام خطوة إيجابية على المستوى النظري، لكنها شككت في تأثيرها على مناح الفساد الوظيفي المستشري في المملكة، والسذي يقويه تحالف المال والسلطة.

واستحدثت ديوان المحاسبة الأردني شعبة جديدة تعنى بمتابعة الشكاوى والملاحظات التي ترد إليه من الجهات المختلفة، ترتبط مباشرة بمتكبر رئيس الديوان، وتتبع تنظيمياً مديرية العلاقات العامة والتعاون الدولي والإعلام.

وقال رئيس ديوان المحاسبة عاصم حداد الأربعاء إن استحداث الشعبة باتت في إطار حرص الديوان على تعزيز دوره الرقابي، من خلال رفع مستوى التواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الإعلامية والجهات الخاضعة لرقابته، للإبلاغ عن أي تجاوز على المال العام.

وبيّن أن الشعبة ستعمل على تعزيز مبدأ الرقابة والمساءلة وتوطيد العلاقة بين الديوان والأطراف ذات العلاقة، إضافة إلى زيادة ثقة المجتمع المحلي بدور الديوان من خلال متابعة شكاوى أفرادها بالسرعة الممكنة.

ويمثل الفساد أحد أهم أسباب تعثر الاقتصاد الأردني وتردي الأوضاع المعيشية داخل المملكة. ولم تتمكن الحكومات الأردنية المتعاقبة من كسر ظهر الفساد الذي يستمر في النمو نتيجة لتشابك المال والسلطة بين أيدي الفاسدين.



مهند حجازي
هناك حجر عثرة أمام طريقنا في محاربة الفساد

ويشكل الأردن بيئة وتوظيفية واجتماعية حاضنة للفساد، إذ إنه رغم الضمر الكبير الذي يهدد الدولة وأمنها الاقتصادي وما يرتب عليه من خلل في الأمن على كافة الأصعدة، إلا أن الفساد يحظى بشبكة علاقات اجتماعية حاضنة له، فالكثير من المسؤولين والسياسيين الأردنيين يرتبطون بعلاقات قرابة ومصاهرة في ما بينهم، مما يجعل هناك حزام أمان يحمي من يمارس الفساد من المحاكمة أو أن يطوله القضاء.

ويقول رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد في الأردن مهند حجازي إن هناك حجر عثرة أمام طريقنا في محاربة الفساد.

ويؤكد تقرير اللجنة بصراحة اتساع وعمق أزمة الفساد في الأردن وخطورتها، كما يشير إلى أن السياسات

الكوليرا تتسلل إلى مخيمات سوريا

مساحة انتشارها، وأضاف أن "خطورة المرض في المخيمات هي أنها قد تصل إلى الذروة بشكل سريع جداً، ومن الممكن خلال أقل من شهر أن تتضاعف الإصابات بشكل كبير جداً".

خطورة المرض في المخيمات هي أنها قد تصل إلى الذروة بشكل سريع جداً، وخلال شهر يمكن أن تتضاعف الإصابات

ولفت إلى أن ذلك قد ينجم عن "الكثافة السكانية، والبنية التحتية الهشة، وانتشار سوء التغذية والظروف المعيشية الصعبة، ما يجعل انتشار هذا المرض في المخيمات أخطر وأسرع بكثير من انتشاره في بقية المناطق".

وبدا انتشار الكوليرا قبل نحو شهر في مناطق سيطرة النظام السوري، حيث أوضحت وزارة الصحة، الأسبوع الماضي أن عدد الإصابات المخبئة بالكوليرا عبر الاختبار السريع بلغ 338، فيما وصل عدد الوفيات إلى 29.

والرقم المذكور للإصابات والوفيات هو الأكبر منذ عقود في سوريا التي كانت من البلدان الخالية من هذا المرض. والكوليرا مرض ينتقل عن طريق المياه، ويسبب إسهالاً حاداً يهدد الحياة إذا لم يخضع للعلاج، ويتعرض الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ونقل أعمارهم عن 5 سنوات بشكل خاص لخطر الإصابة به.

إلى 152 حالة مشتبه بها في مخيمات النازحين شمالي سوريا، وأشار إلى "هشاشة البنية التحتية من ناحية المياه الصالحة للشرب، ومن ناحية كمية المياه المخصصة للفرد، ومن ناحية إجراءات الأمن والسلامة للحصول على الماء".

وأضاف سالم أن، "الصرف الصحي مكشوف ومعظمه يستخدم في ري الخضروات ما سوف يسهم في زيادة الإصابات". وأكد أن "معظم حالات الإصابة نتجت عن أكل الخضروات غير المغسولة بشكل سليم".

وأشار سالم، إلى أن "عدد المخيمات التي شهدت إصابات بالكوليرا يبلغ نحو 30 مخيماً من أصل 1400 مخيم شمالي سوريا، وهو ما يثير المخاوف من ازدياد الإصابات بالكوليرا واتساع



الأوبئة تفثت بالنازحين بعد الحرب

توترات البصرة وذي قار «بروفة» لتصعيد يتأهب له الخصوم في العراق

الإطار التنسيقي يستعد لمظاهرات للضغط لتشكيل حكومة جديدة

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن التوترات التي شهدتها بعض المحافظات في الفترة الأخيرة على غرار محافظتي ذي قار والبصرة، تقف خلفها أجندات سياسية تسعى إلى تاجيح الوضع المتأزم بطبعه في العراق.

وتوضح الأوساط أن ما يحصل هو "بروفة" لتصعيد خطير يتأهب له طرفاً الأزمة أي التيار الصدري وخصومه في الإطار التنسيقي، محذرة من أن الأمور تتساق بسرعة إلى مربع العنف، في ظل رفض كلا الطرفين التعاطي بجدية مع دعوات الحوار، وأخرها دعوة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ومبعوثة الأمم المتحدة للعراق جنين بلاسحارت. وشهدت محافظة البصرة جنوب العراق مساء الإثنين، مواجهات بين مسلحين ينتمون إلى "سرايا السلام" التابعة للتيار الصدري و"عصائب أهل الحق" التي يتزعمها قيس الخزعلي، وذلك في منطقة القصور الرئاسية التي تتواجد فيها ميليشيات مسلحة.

وقبلها يوم شهدت محافظة ذي قار توتراً أمنياً أيضاً حينما عمد العشرات من الملمنين إلى حرق مبنى المحافظة وعدة دوائر فيها.

وعلى وقع هذه التطورات، دعا مسؤولون في ذي قار الأربعاء رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى تمكين السلطات الأمنية من بسط السيطرة على المحافظة.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن مديري الوحدات الإدارية في المحافظة تلاه قائم مقام الناصرية منير البكاء في مؤتمر صحفي مشترك تم عقده في مبنى القائم مقامه.

وقال البكاء "يعز علينا ما يحصل في الشارع من دفع نحو تدمير مؤسسات الدولة من قبل جهات مجهولة لا تريد الخير لمحافظةنا الآمنة وكل همها أن يستمر الإرهاب والتأزم في الشارع ولا يخفى على الجميع دور الصراع السياسي ودور رؤوس الأموال الواضح في الصراع من أجل مكاسب مالية وهي تضغط بهذا الاتجاه علناً".

وأوضح أن ما يحصل في الشارع من تدهور لا يوجد فيه رابع، والخسارة تعم الجميع، مؤكداً "نحن بحاجة إلى الوقوف معاً ورفض المظاهر السلبية كافة التي ترسم صورة غير محببة عن محافظتنا وتؤثر مستقبلاً في قطاعات الاستثمار والسياحة والتعليم وعمل المشاريع والتطور العمراني في المحافظة وهذا ما لا نريده ولا نتمناه في محافظتنا".

ولنن أكد البكاء على أن التظاهر السلمي حق كفه الدستور العراقي، فإنه شدد على أن "إحراق المؤسسات وعلقها عمل إرهابي يهدد السلم الأهلي".

ودعا البيان المشترك رئيس مجلس الوزراء بوصفه القائد العام للقوات المسلحة أن يمكن الجهات الأمنية من بسط النظام وتطبيق القانون بما يعزز السلم المجتمعي ويحافظ على الممتلكات العامة.

ويشهد العراق منذ نحو عام أزمة خانقة بسبب خلافات بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، حول إدارة العملية السياسية عقب الانتخابات التشريعية التي فاز فيها حينها التيار الصدري.

ويطالب التيار الصدري الذي يقوده رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر اليوم بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، مع اعتزال كل الطبقة السياسية الحالية للسلطة.

في المقابل يتمسك الإطار التنسيقي بتنفيذ الاستحقاقات الدستورية المتملة في انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، قبل إجراء أي انتخابات، ووسط أنباء عن استعدادات التيار الصدري لعودة أنصاره مجدداً إلى الشارع، أعلنت ما تعرف بـ"اللجنة التحضيرية للحراك الجماهيري"، التابعة لقوى في الإطار التنسيقي الأربعاء البدء في التحضيرات لتنظيم تظاهرة للضغط على الأطراف السياسية للإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة "كاملة الصلاحية".

وذكر بيان للجنة، أن "التظاهرة تهدف إلى إنهاء الفوضى والفتلات الأمني ومحاسبة المفسدين وإنجاز موازنة العام المقبل والحد من الغلاء المعيشي ومخاطر الأزمة الاقتصادية المقبلة والإسراع بانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف المرشح لرئاسة الحكومة".

وشهد الشارع العراقي في أغسطس الماضي احتجاجات واعتصامات بين الفريقين المتخاصمين، على خلفية إعلان الإطار التنسيقي نهاية يوليو عن ترشيح القيادي في حزب الدعوة محمد شياع السوداني لرئاسة الحكومة.

وكادت تلك الاحتجاجات أن تتحول إلى حرب أهلية، بعد أن أعلن الصدر اعتزاله العمل السياسي، حيث قام أنصاره باقتحام مقر الحكومة، ليرد مسلحون محسوبون على الإطار بالران على المحتجين الأمر الذي أفضى إلى مواجهات سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى، قبل أن يتدخل الصدر ويامر أنصاره بفض ساحات الاحتجاج.

وقال قيادي تابع للتيار الصدري في وقت سابق لوكالة "شفق نيوز" المحلية إن "قيادة التيار تبحث بشكل جدي إعادة الاحتجاجات الشعبية في العاصمة بغداد مع توسيعها في بعض محافظات الوسط والجنوب، خلال الأيام القليلة المقبلة، خصوصاً مع قرب (أربعين) شهداء تظاهرات المنطقة الخضراء".

وأضاف أن "التيار الصدري سوف يصعد من حدة الاحتجاجات الشعبية، لمنع الإطار التنسيقي من تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، فالتيار لن يسمح بذلك، ونزول الصردين إلى الشارع بات قريباً، فالعمل مستمر لوضع اللمسات الأخيرة لعودة الاحتجاجات، والتي ستكون مختلفة تماماً عن السابق".

ويرى متابعون أن سياسة كسر الإيرادات بين هذا الفريق وذاك تعزل أي جهود للتسوية، محذرين من أن عودة الطرفين إلى الشارع قد تقود إلى سقوط العراق في "المحذور".

الفوضى تطل برأسها في العراق

الفوضى تطل برأسها في العراق

ارتياح شعبي ونيابي في الكويت لإعادة تكليف الشيخ أحمد النواف بتشكيل الحكومة المقبلة

مطالبات بحكومة إنقاذ وطني بعيدا عن منطقتي المحاصصات والترشيحات



الشيخ أحمد النواف يحصل على دعم نيابي مشروط

وهنا النائب ثامر السويط رئيس الوزراء باللقبة الأميرية، وأضاف "نذكره بالثقة الشعبية التي تنتظره، وهي تتوقف على مسائل في غاية الأهمية، أولها البرنامج والرؤية الإصلاحية، ثم الشكل والاختيار وفق هذه الرؤية وعلى أساس الكفاءة، وأخيرا العمل الحقيقي لتحقيق آمال الشعب وتطلعاته".

ملفات الخدمات التي تهم الناخب مثل الإسكان والصحة والتعليم ستكون في انتظار الحكومة والبرلمان القادمين

وتوجه النائب عبدالوهاب العيسى إلى الشيخ أحمد النواف بالقول "سمو الرئيس.. الشعب الكويتي أدى الأمانة ورد التحية بإبصار مجلس يزخر بالكفاءات الوطنية وأسقط كل من يمكن أن يفاوض لمصلحة أو يبتزج لمعاملة أو يساومك على موقف.. المسؤولية عليك الآن بتشكيل حكومة إنقاذ وطني لا تجامل فيها أحداً بالمحاصصة أو للترضية".

وقال النائب ماجد المطيري "ثقة القيادة السياسية بتعيينه رئيساً للوزراء في مرحلة هامة من تاريخ الكويت تتطلب حسن اختيار الوزراء وحسن تقديم تشريعات أولويات الشعب ومصالحه بالتعاون مع مجلس الأمة الذي اختاره الشعب".

وحكومة أحمد النواف هي الخامسة في عهد والده أمير البلاد نواف الأحمد الجابر الصباح والـ41 منذ تشكيل أول حكومة في يناير 1962.

الانتخابية، معبرين عن رضاهم "بخطواته الإصلاحية"، بينما ركزوا النقد على الحكومات السابقة. واعتبر أبو صليب أن التأييد الذي يحظى به الشيخ أحمد النواف حالياً يشكل شهر عسل "معتاد في التاريخ السياسي الكويتي" مع رئيس وزراء جديد، متوقفاً فترة من التهدئة بين الحكومة والبرلمان لمنح الحكومة فرصة إكمال خطواتها الإصلاحية التي بدأتها في مرحلة الانتخابات.

وأضاف أبو صليب أن استمرار هذه التهدئة سيعتمد على التعامل مع الملفات التي تشكل مفاتيح للتعاون بين الجانبين وأهمها قضايا الإصلاح السياسي وتعديل القوانين المقيدة للحريات والعفو عن بعض المدانين في قضايا الراي.

وعقب الإعلان عن تعيين رئيس الوزراء الجديد عبر عدد من النواب عن أمالهم في أن يراعي رئيس الوزراء متطلبات البرلمان الجديد والناخبين الذين اختاروا هؤلاء النواب وما يمثلونه من مطالب، داعين إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني بعيداً عن منطقتي المحاصصة السياسية والنيابية.

وكتب النائب الصفي مبارك الصفي على حسابه في تويتر "الشعب واع ويراغب، والكويت اليوم لا تملك ترف الوقت.. البلد استنزف كثيراً بسبب سياسات الحكومات السابقة".

وأضاف الصفي مخاطباً رئيس الوزراء "أنت أمام مسؤولية وطنية وتاريخية بتشكيل الحكومة وتقديم برنامج عمل قابل للتنفيذ وتفهم احتياجات المواطنين. السلطة التنفيذية مسؤوليتك فلا تعدنا إلى الربع الأول".

أجواء من التفاؤل يقرب انتهاء مرحلة الصراع بين الحكومة والبرلمان، لاسيما مع اتخاذ الحكومة خطوات وصفتها المعارضة بالإصلاحية لتنفيذ تعهد السلطة بعدم التدخل في الانتخابات.

واتخذت حكومة الشيخ أحمد النواف خطوات جادة لمنع عمليات شراء الأصوات ومنع الانتخابات الفرعية التي يجرمها القانون والتي كانت تجربتها بعض القبائل والعائلات للمفاضلة بين المرشحين من أبنائها.

كما أصدرت الحكومة مرسوماً لقي ترحيباً واسعاً من المعارضة لاعتماد العنوان المسدود في البطاقة المدنية كمرجع في تحديد الدائرة الانتخابية التي يدلي فيها المواطن بصوته، لمنع التلاعب بسجلات الناخبين.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور فيصل أبو صليب إن "ملفات الخدمات التي تهم الناخب مثل الإسكان والصحة والتعليم ستكون في انتظار الحكومة والبرلمان القادمين، لكن أيضاً توجد قضايا أخرى تتعلق بالإصلاح السياسي وتعديل القوانين المقيدة للحريات وهذه قد تشكل تحدياً في العلاقة بين الجانبين".

وذكر أبو صليب أن هذه القضايا السياسية التي تمثل إرث المرحلة الماضية إذا تم حلها وتجاوزها ستتمثل مؤشراً على التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لاسيما أن النواب الذين يتبنون خطاباً إصلاحياً أصبحوا يشكلون أغلبية في المجلس الجديد.

وتجنب أغلب النواب المعارضين انتقاد الشيخ أحمد النواف في حملاتهم

حسمت القيادة الكويتية قرارها بتجديد الثقة في الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح رئيساً للوزراء لتشكل الحكومة الجديدة التي يتطلع إليها الكويتيون لوضع البلاد على سكة الإصلاح بعد سنوات من التجاذبات أفضت إلى حالة من الشلل السياسي.

الكويت - أثار قرار القيادة الكويتية بإعادة تعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح رئيساً للوزراء ارتياحاً في صفوف الفعاليات الشعبية والنيابية في الكويت، وسط مطالبات بأن تكون الحكومة المقبلة حكومة إنقاذ وطني، تتولى الإصلاحات الاقتصادية والسياسية المطلوبة.

وكان تعيين الشيخ أحمد النواف أمراً منتظراً بعد نجاح حكومته، في ظرف وجيز، في إنجاز الانتخابات التشريعية بسلاسة وشفافية أشاد بها المراقبون في الداخل والخارج. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الأربعاء أنه صدر أمر أميرى بإعادة تعيين الشيخ أحمد النواف رئيساً للوزراء، وتكليفه بترشيح أعضاء الحكومة الجديدة.

ويأتي هذا التعيين في مستهل مرحلة جديدة تمر بها الكويت بعد أن أجرت البلاد انتخابات برلمانية الخميس الماضي، وأسفرت عن فوز ساحق للنواب الذين عرفوا بمواقفهم المعارضة للحكومات السابقة.

وقدم الشيخ أحمد النواف، وهو ابن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، استقالة الحكومة الأحد كإجراء دستوري لولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح الذي يتولى معظم صلاحيات الأمير.

وهذه هي المرة الثانية التي يسند فيها هذا المنصب للشيخ أحمد النواف، حيث عُين رئيساً للوزراء للمرة الأولى في الرابع والعشرين من يوليو، ليحل محل سلفه الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، الذي خاض صراعاً مريراً مع نواب المعارضة.



واضطرت حكومة الشيخ صباح الخالد في النهاية إلى الاستقالة، دون أن تتمكن من إجراء إصلاحات اقتصادية ومالية ضرورية في بلد يعتمد بنسبة تفوق التسعين في المئة على تصدير النفط لتمويل ميزانيته العامة.

وعقب قرار حل البرلمان وتعيين حكومة الشيخ أحمد النواف سادت

رحلات مطار صنعاء مستمرة رغم انقضاء الهدنة

سقف مطالبهم، وقد جرى طرح حل وسط لاسيما في علاقة براتب الموظفين المدنيين، وافقت عليه الحكومة، لكن المتطرفين أصروا على تنفيذ شروطهم كاملة.

وساهمت الهدنة التي جرى الإعلان عنها في أبريل الماضي برعاية أممية، وتم تمديدها لمرتين (كل منهما لمدة شهرين)، في خفض كبير للأعمال العسكرية، رغم الاتهامات المتبادلة بين الطرفين بشأن خرقها.

ويحس اليمنيون اليوم أنفاسهم مع إمكانية عودة القتال، والمرجح أن يكون أكثر ضراوة مقارنة بالسنوات الماضية.

اليمنيون يحبسون اليوم أنفاسهم مع إمكانية عودة القتال، والمرجح أن يكون أشد ضراوة مقارنة بالسنوات الماضية

الحكومة التزما مكتوباً باستمرار دفع تلك الرواتب حتى في حال انتهاء الهدنة. وقد حاولت الأمم المتحدة والولايات المتحدة إلى جانب وسطاء من دول المنطقة إقناع الحوثيين بضرورة خفض

وانتهت الهدنة الإنسانية في الثاني من أكتوبر الجاري، دون أن يتم التوصل إلى اتفاق بين الحوثيين والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، بشأن تمديدها.

ويعود فشل تمديد الهدنة إلى إصرار الحوثيين على مطالبهم لجهة رفع كلي للقيود المفروضة على موانئ الحديدة، ومطار صنعاء الدولي، وتمسكهم بضرورة دفع الحكومة لرواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم بما يشمل موظفي الأجهزة الأمنية، وأيضاً القوات العسكرية التابعة لهم، ويقع المستحقات المتأخرة منذ سنوات، فضلاً عن تقديم

صنعاء - أقلعت الأربعاء طائرة للخطوط الجوية اليمنية من مطار صنعاء الدولي في طريقها إلى الأردن، رغم انتهاء الهدنة الأممية في البلاد. وأفاد مصدر ملاحى مسؤول في مطار صنعاء أن "طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية أقلعت من المطار في طريقها إلى العاصمة الأردنية عمّان".

وأضاف المصدر مفضلاً عدم ذكر اسمه كونه غير مخول له بالحديث للإعلام، أن "الطائرة حملت 280 ركاباً يمينياً، غادر العديد منهم من أجل تلقي العلاج" دون تفاصيل أخرى.

السلطات الجزائرية تصعد وتيرة المحاكمات ضد نشطاء الحراك

الجزائر - نظرت العديد من المحاكم الجزائرية بشكل متزامن في العديد من قضايا ما يعرف بسجناء الحراك الشعبي، وتمت إدانة العشرات منهم بأحكام متفاوتة، الأمر الذي يكرس سياسة القبضة الأمنية، ويبدد فرص التهذئة التي طرحت بقوة مع طرح مشروع لم الشمل من طرف السلطة. وأجلت محكمة بالعاصمة الجزائرية النطق بالحكم الابتدائي في حق الأكاديمي والناشط السياسي المعارض فضل يومالة إلى الأسبوع القادم، في حين طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة ثلاث سنوات سجن نافذة، لتكون بذلك ثاني قضية يتابع فيها الرجل منذ انطلاق احتجاجات الحراك الشعبي في 2019.

وسبق ليومالة أن حكم عليه بالسجن النافذ على خلفية التهم التي وجهت إلى غالبية النشطاء السياسيين المحسوبين على الحراك الشعبي، حيث أنه يعتبر أحد الأكاديميين الجامعيين الذين انخرطوا في الاحتجاجات الشعبية المعارضة للسلطة بالجزائر.

وتصاعدت خلال الأيام الأخيرة وتيرة المحاكمات التي تطال العديد من النشطاء والمعارضين السياسيين، خاصة أولئك الموجودين في حالة توقيف مؤقت، والذين تقدرهم تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي بأكثر من 300 معتقل.

وذكرت مصادر حقوقية أن الأحكام والتهمة تتشابه في الغالب، إلا أن القضايا التي كلفت في خاتمة الجنايات التي تنتظر إصدار عقوبات ثقيلة، بعدما وجهت للمعتقلين تهمة تتعلق بالانحياز أو التحريض على أعمال إرهابية، وفق البند 87 مكرر الذي استحدثته السلطة من أجل مواجهة الأعمال المنصلة بالتحريض وتبويض الأموال والاتصال بالجهات الخارجية.

وتتواجد ضمن لائحة الموقوفين خمس مما يعرف بنساء الحراك الشعبي، حيث التمسّت النيابة العامة عقوبة ثلاث سنوات سجن في حق الناشطة مفيدة خرشي، في انتظار إحالة الأخرى على محاكمات قادمة.

وأوحى تفعيل وتيرة المحاكمات إلى أن السلطة الحاكمة في البلاد تريد التخلص من عبء السجن المؤقت الذي بات مصدر إزعاج ووجهت لها بسببه انتقادات شديدة من قبل العديد من المنظمات الحقوقية الدولية، خاصة وأن العشرات من الموقوفين سبق لهم أن نفذوا إضراب جوع، للتنديد بالتوقيف المؤقت في السجن والتكليف غير الطبيعي للتهمة الموجهة لهم.

ويرى المحامي والحقوقى سعيد زاهي، في هذا الشأن، أنه "من غير المعقول أن سلطة تسوق لخطاب

مصادر حقوقية جزائرية تؤكد أن الأحكام كيف تنتظر إصدار عقوبات ثقيلة ضد النشطاء

ويرى مراقبون أن الرئيس الجزائري قد أفرغ المشروع من الآمال التي حملتها بعض الأطراف، من أجل تهدئة الأوضاع الداخلية والتخفيف من حالة الاحتقان، خاصة في ظل حديث الدوائر الحقوقية عن انتهاكات وخروقات لحقوق الإنسان، حيث سجلت عدة حالات إنسانية منها الوفاة داخل السجون.

ووجهت ممثلة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة باتشيبا نيل كروكر، خلال جلسة المجلس الأممي لحقوق الإنسان الشهر الماضي، انتقادات شديدة إلى الحكومة الجزائرية حول ما وصفته بـ"تدهور وضعية الحقوق والحريات، وإفراط السلطة في تطبيق القوانين القمعية".

ويواجه الناشط السياسي ورئيس حركة الشباب والتغيير (قيد التأسيس) وأحد الرافعين في الترشح للانتخابات الرئاسية السابقة لشهد كان عقوبة ثقيلة قدرت حسب الحكم الأخير بخمس سنوات سجن، لتكون بذلك العقوبة الثانية للرجل في غضون السنوات الأخيرة.

عبد الحميد الديبية يظهر حماسا مفاجئا لإجراء الانتخابات

الديبية يخطط لتمرير مبادرته بتنظيم التشريعية وتأجيل الرئاسية



الديبية يطالب بتسريع إنجاز الانتخابات

تجاه الانتخابات حيث أصدر القوانين وأدى مهامه، مضيفاً أن التعطيل تحمّله حكومة الوحدة الوطنية التي اتهمها بإفئال انتخابات 24 ديسمبر الماضي.

وكان عقيلة صالح قد أعلن في سبتمبر الماضي توصله إلى اتفاق مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري بشأن على "استبعاد" شروط الترشح للرئاسة من القاعدة الدستورية المؤدية إلى الانتخابات، وترك المسألة للمرشح الجديد في محاولة لكسر الجمود السياسي.

ورجح مراقبون حينها أن عقيلة صالح وافق على مطلب للمجلس الأعلى للدولة بإجراء الانتخابات البرلمانية أولاً، وترك مسألة الاستفتاء على الدستور للبرلمان المقبل، الذي يتولى الإشراف على الانتخابات الرئاسية لكن أعضاء في المجلس الرئاسي على غرار محمد معزب نفوا التوصل إلى اتفاق مع رئيس البرلمان.

ويرى مراقبون أن حماسا وتأكيد الديبية على إجراء الانتخابات والتخضير لها باتينان في خضم الجهود الدولية لإنهاء الخلافات السياسية وإعادة الحياة إلى المسار الانتخابي، خاصة بعد تعيين عبدالله باتيلي مبعوثاً أممياً جديداً إلى ليبيا.

وأعلن المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند الشهر الماضي، أن هناك جهوداً ومساعي لتشكيل خارطة طريق جديدة من أجل إيجاد حل للأزمة الليبية بعد أن وصلت العملية السياسية الحالية إلى مأزق وفشلت في تحقيق الاستقرار.

وأكد الديبية مرارا أن خطته هي "الحل الوحيد" الذي يخرج جميع الكيانات السياسية، بما فيها حكومته، من المشهد الحالي.

وجاءت تلك الخطة وفق مراقبين ردا على العملية السياسية التي قادها مجلسا النواب والأعلى للدولة لتغيير الحكومة، حيث تم تكليف وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا بتشكيل حكومة جديدة.

وكان الديبية قد فشل في إيصال البلاد إلى الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، بعد أن انقلب على تعهده بعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية، ما شتف عن نوايا رئيس حكومة الوحدة الوطنية للبقاء في السلطة.

ويظهر جليا أن الديبية يريد مجددا فرض الأمر الواقع بفرض مبادرته، وهو ما يفسر حماسه الشديد بدعوته للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات إلى فتح سجل الناخبين لتحديث بياناتهم. واتهم معارضو مبادرة الديبية مرارا رئيس الحكومة المنتهية ولايته بأنه يسعى من خلال مبادرته إلى التخلص من البرلمان مع ضمان بقائه في السلطة لأطول فترة ممكنة، في سيناريو أشبه بما عمدت إليه حكومة الوفاق السابقة بقيادة فائز السراج.

وفي المقابل اتهم الديبية معارضيه وعلى رأسهم رئيس البرلمان عقيلة صالح بتعطيل مسار الانتخابات في ليبيا حيث يرفض الأخير، إضافة إلى قوى أخرى، مبادرة عقد الانتخابات التشريعية وتأجيل الرئاسية.

ورد صالح على تهم الديبية قائلا "إن مجلس النواب فعل كل ما يجب

الوطنية وما وضعته من خطة لاتاحة الفرصة للمرشحين لعرض رؤيتهم وبرامجهم الانتخابية.

وقال الديبية في خطابه، إن من شأن كل ذلك أن "يحفز كل الأطراف الرسمية والشعبية للدفع نحو سرعة إنجاز الانتخابات، وانتقال البلاد من المرحلة المؤقتة إلى المرحلة الدائمة المبينة على الشرعية الانتخابية".

ووفق آخر تحديث لسجل الناخبين أجرتة المفوضية في العام الماضي، وصل إجمالي المسجلين إلى نحو 2.8 مليون مسجل، استلم منهم 2.5 مليون بطاقتهم الانتخابية، وذلك من أصل نحو 6.8 مليون نسمة، هم جملة سكان ليبيا.

وكان الديبية قد قدم في فبراير الماضي خطة لتنظيم انتخابات برلمانية قبل نهاية يونيو الماضي، وترحيل الانتخابات الرئاسية إلى وقت لاحق أطلق عليها مبادرة "إعادة الأمانة إلى أهلها"، لكن يبدو أنه فشل خلال الفترة السابقة في فرض أجنداته مع تصاعد التوتر السياسي ورفض العديد من القوى تلك المبادرة.

وتصمت تلك الخطة التي لم تر النور بعد على "إجراء الاستفتاء على الدستور بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية" ولم تتضمن خطته موعدا لإجراء الانتخابات الرئاسية.

وأشار الديبية حينها إلى أنه في حال تعذر إجراء الانتخابات، نظرا إلى استخدام القوة ومنعها من بعض الأطراف، فإن خيار "التصويت الإلكتروني" سيكون "قائما". كما ألمح حينها إلى اللجوء إلى "الانتخابات الجزئية في بعض المناطق" وفقا لتجارب دولية عدة.

دعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الديبية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إلى فتح سجل الناخبين لتحديث بياناتهم وتسجيل من لم يتم بالتسجيل في السابق، ويرى مراقبون أن حماس الديبية للاستحقاق الانتخابي يهدف إلى تمرير مبادرته بتنظيم الانتخابات التشريعية وتأجيل الرئاسية.

طرابلس - أظهر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا عبد الحميد الديبية حماسا مفاجئا ومبالغا فيه لإجراء الانتخابات، في خضم أزمة سياسية خانقة ووسط مخاوف من انزلاق البلاد نحو العنف.

ودعا الديبية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إلى "فتح سجل الناخبين لتحديث بياناتهم وتسجيل من لم يتم بالتسجيل في السابق"، وسط تساؤلات من قبل مراقبين حول حماس رئيس حكومة الوحدة الوطنية لإجراء الانتخابات، وهل سيسعى إلى تمرير مبادرته التي تقتصر على إجراء الانتخابات التشريعية وتأجيل الاستحقاق الرئاسي.

وأرسل الديبية الأربعمائة خطابا إلى رئيس مجلس إدارة المفوضية عماد السائح، دعاه فيه أيضا إلى "الاستمرار في عملية تدقيق سجل المرشحين للانتخابات البرلمانية والرئاسية، قبل إعلان القوائم الانتخابية"، بالإضافة إلى "إعلام الرأي العام المحلي بالتطورات في هذا الشأن"، وكذلك "النظر في مقترح قانون الانتخابات المعد من قبل لجنة عودة الأمانة إلى الشعب، المحال إلى المفوضية مطلع يوليو الماضي".

رئيس حكومة الوحدة الوطنية دعا إلى بدء الاستعدادات اللوجستية والتنظيمية، وفقا للقوانين الانتخابية

كما دعا الديبية إلى بدء الاستعدادات اللوجستية والتنظيمية وفقا لما هو ثابت في القوانين الانتخابية، وتأجيل ما يتوقع تغييره بحسب القانون إلى وقت لاحق، هذا بالإضافة إلى التخطيط لإجراء يوم محاكاة انتخابية بالتعاون مع وزارتي الداخلية والتعليم وباقي القطاعات المعنية، للتأكد من الجهوية الكاملة، وذلك وفق تاريخ يحدد من قبل المفوضية.

وحدث رئيس حكومة الوحدة الوطنية المفوضية على التعاون مع قناة ليبيا

أحزاب تونسية تقاطع الانتخابات التشريعية علنا وتشارك فيها سرا

ويرى مراقبون أن ترشيح الأحزاب لقيادات غير معروفة للرأي العام وغير مستهلكة ولم تتعرض للانتقادات للانتخابات السابقة يعتبر جزءا من مناورة لدخول المؤسسة التشريعية، ومن ثم ممارسة ضغوط على الرئيس قيس سعيد أو على الحكومات القادمة.

ولا تستطيع بعض الأحزاب المقاطعة المشاركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل بشكل واضح وعلني ويقادات الصنف الأول، خاصة وأنها تعتبر كامل منظومة ما بعد الخامس والعشرين من يوليو 2021 غير شرعية ورفضت من قبل المشاركة في استحقاقات هامة مثل الاستفتاء على الدستور، وبالتالي فإن قرار المشاركة خاصة بالصف الأول سيؤدي إلى ضرب ثقة ما تبقى من القواعد وهو ما سنتنتج عنه في النهاية هزيمة كبيرة.

ورغم أن استطلاعات الرأي تمنح الحزب الدستوري الحر المرتبة الأولى في نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية، لكن مراقبين يرون أن الأحزاب سواء المؤيدة أو الرافضة لمسار الرئيس قيس سعيد ستلتقي هزيمة كبيرة بسبب تراجع ثقة المواطنين في الطبقة السياسية برمتها.

الأحزاب تريد العودة إلى المشهد عبر ما وصفه بـ"سياسة الغواصات"، فيما يبدو أنه اتهام مبطن لها بالسعي للعودة إلى المشهد عبر استغلال منظومة التصويت على الأفراد لدعم بعض المستقلين.

بعض الأحزاب المقاطعة لانتخابات إضافة إلى دعم المستقلين اختارت دعم ترشيح بعض الوجوه غير المعروفة من داخلها

وقال إنه يعلم جيدا نوايا هذه الأحزاب لدخول البرلمان مؤكدا أنها لن "تتم"، لكنه أشار إلى أن الشعب إذا اختار المرشحين المدعومين من تلك القوى الحزبية وقرر العودة إلى منظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو 2021 بانتخابهم فهذا حق مكفول وفق الدستور الجديد، وبالتالي عليه أن يتحمل خياره.

ويظهر من تصريحات ليليل حداد الأخيرة أن بعض الأحزاب إضافة إلى دعم المستقلين اختارت دعم ترشيح بعض الوجوه غير المعروفة من داخلها.

حزب العمال اليساري وحزب التيار الديمقراطي والحزب الجمهوري وحزب آفاق وغيرها من الأحزاب التي لا تعترف بشرعية الدستور أو بالقرارات المتخذة بعد 25 يوليو 2021.

وانتقدت هذه الأحزاب المقاطعة، وكذلك بعض الأحزاب التي قررت المشاركة في الانتخابات التشريعية القانون الانتخابي الجديد خاصة فيما يتعلق بالترشيح على الأفراد وليس القوائم وكذلك استمارة الترشيح معتبرة أن تلك القرارات محاولة لتهميش القوى الحزبية.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد كشفت أن الأحزاب السياسية لا يمكنها القيام بحملات انتخابية أثناء فترة الحملة المخصصة للانتخابات التشريعية، حيث أفسد الناطق باسمها محمد التليلي المنصري بأن الهيئة تتعامل مع الأفراد المرشحين، وليس مع الأحزاب السياسية.

وقد أثارت تلك المواقف كذلك انتقادات واسعة سواء من الأحزاب المشاركة في الاستحقاق المقبل أو المقاطعة.

وتوقع مراقبون أن يلجا عدد من الأحزاب المقاطعة إلى دعم بعض المستقلين لدخول البرلمان المقبل، حيث قال والي (محافظ) تونس كمال الفقيه الأسبوع الماضي إن مجموعة من

ياتي "انسجاماً مع موقفها المبني" من إجراءات 25 يوليو 2021.

وفي المقابل لم يعلن الدستوري الحر صراحة مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة، لكن رئيسه عبير موسى أشارت إلى أن الحزب ذاهب إلى مقاطعة الاستحقاق المقبل، خاصة وأن قياداته انتقدت خطوات الرئيس قيس سعيد بعد 25 يوليو 2021.

وأكدت ليليل حداد أن "الأحزاب التي تدعي المقاطعة ترشحت بوجوه جديدة، لكنها تعلن في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية مقاطعتها لهذه الانتخابات"، مضيفة أنه "عند صدور نتائج الانتخابات التشريعية سيكتشف الرأي العام أن عدد مرشحي الأحزاب أكثر من المرشحين بصفة فردية".

بدوره قال الناشط السياسي رياض جراد في تصريح لقناة التاسعة الخاصة الثلاثاء إنه يملك معطيات تشير إلى نية بعض الأحزاب للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، لكن بقيادات غير معروفة من الصف الثاني أو الثالث أو حتى الرابع واصفا ذلك بـ"الانتهازية".

وأعلنت مجموعة من الأحزاب من مختلف الحساسيات الفكرية إضافة إلى النهضة والدستوري الحر عن مقاطعتها للانتخابات التشريعية المقبلة، على غرار

وأضافت في تصريح لإذاعة "شمس أف أم" الخاصة الأربعمائة أن عددا من الأحزاب على غرار حركة النهضة الإسلامية والحزب الدستوري الحر ستشارك بقياداتها من الصفوف الثانية والثالثة وليس بقيادات الصفوف الأولى.

وكانت حركة النهضة المنضوية تحت جبهة الخلاص قد أعلنت في بيان الأسبوع الماضي مقاطعتها للانتخابات التشريعية المقبلة، قائلة إن قرار الرفض

تونس - يشكك الكثير من السياسيين والمتابعين للمشهد في تونس في نوايا عدد من الأحزاب التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات التشريعية المقبلة والتي ستقام يوم 17 ديسمبر.

وكتفت النائبة السابقة والقيادية في حركة الشعب التونسية ليليل حداد أن جميع الأحزاب التي أعلنت مقاطعتها ترشحت للانتخابات المقبلة وستشارك بطريقة أو بأخرى.



الأحزاب تمارس المناورة في الانتخابات لدخول البرلمان

ليز تراس تكافح لتثبيت سلطتها بعد شهر من الحكم

الانقسام يتزايد داخل صفوف المحافظين وحزب العمال المعارض يحقق مكاسب

بعد شهر من وصولها إلى الحكم، تكافح رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس لتثبيت سلطتها وسط انتقادات حادة تتعرض لها داخل معسكرها المحافظ المنقسم بشأن خطتها الاقتصادية لمواجهة تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا.

في الثالث والعشرين من سبتمبر انتقادات واسعة بسبب خفض الضرائب ممول بالدين والتي تبقى قيمتها غير واضحة. وفي ظل انتقادات وضغوط من غالبيتها، أعلنت ليز تراس الإثنين أنها تتخلى عن إلغاء الشريحة الضريبية الأعلى، وهو الإجراء الذي أثار معارضة شديدة لأنه يفيد دافعي الضرائب الأثرياء، في أوج أزمة ارتفاع كلفة المعيشة. وقالت تراس لشبكة سكاي نيوز "اعتقد أنه لا يوجد أي عيب في أن ينصت الزعيم إلى الشعب ويستجيب، وهكذا أنا" في إطار محاولتها الإقناع بإجراءات أخرى واردة في خطة الموازنة التي عرضها وزير ماليها كواسي كوارتينغ في الثالث والعشرين من سبتمبر والتي كانت وراء تدهور الجنيه الإسترليني في الأسواق. وتطرقت تساؤلات عما إذا كان خطابها أمام مؤتمر حزب المحافظين كافيًا لإعادة تأكيد سلطتها، في الوقت الذي اتهمت فيه وزيرة الداخلية سويلا برافرمان الثلاثاء المحافظين الذين انتقدوا تراس علنًا، بشأن انقلاب ضدها.

ويبدو أن هناك الكثير على المحك، إذ تحدث الثلاثاء وزير النقل السابق غرانت شاباس الذي دعم وزير المالية السابق ريشي سوناك ضد تراس في السباق إلى داوونينغ ستريت، عن خطر إجراء أعضاء البرلمان المحافظين تصويتًا على الثقة. وقال "لا أظن أن أعضاء البرلمان المحافظين سيجلسون مكتوفي الأيدي في حال رأوا أن الاستطلاعات مستمرة على هذا النحو".

ودون أن يتسنى لها الوقت لتجنب تداعيات هذا التغيير في الموقف، قام معسكر ليز تراس بتحذيرها من أي محاولة لإعادة تقييم المنافع الاجتماعية على أساس متوسط الدخل بدلاً من التضخم. وجاء التحذير خصوصًا من وزيرة الدولة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان بيني مورودوت المنافسة السابقة ليز تراس في

برمنغهام (المملكة المتحدة)

سعت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الأربعاء، بعد شهر على وصولها إلى السلطة، إلى استعادة المبادرة وتأكيد سلطتها، في اليوم الأخير من مؤتمر حزب المحافظين الذي قوّضته الخلافات الداخلية حول السياسة التي يجب اتباعها لإخراج المملكة المتحدة من الأزمة التي تواجهها. وقالت تراس في خطاب أمام المسؤولين والناشطين في حزبها "في هذه الأوقات الصعبة، علينا التحرك. أنا مصممة على دفع بريطانيا قدما لكي نخرج من العاصفة".

غرانت شاباس

هناك احتمال لإجراء المحافظين تصويتًا على الثقة



لا تأييد كاف لسياسات تراس

مقارنة بـ26 في المئة خلال استطلاع أجري يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من سبتمبر.

وينظر نحو ثلاثة أرباع - 73 في المئة ممن شملهم الاستطلاع - إلى تراس بصورة سلبية، من بينهم أكثر من النصف، 55 في المئة ينظرون إليها بصورة أكثر سلبية.

وبذلك وصلت شعبية تراس إلى سالب 59، وهو مستوى لم يصل إليه جونسون، الذي حصل على سالب 53 في يوليو الماضي أو كوربين الذي حصل على سالب 55 في يونيو 2019.

وكانت مؤسسة يوجوف قد استطلعت آراء 1715 بريطانيًا بالغًا يومي الأول والثاني من أكتوبر الجاري.

بدفع من زعيمها كير ستارمر، الوسطي أكثر من جيريمي كوربن، خرجت أقوى من مؤتمرها في نهاية سبتمبر.

وأظهر استطلاع جديد للرأي أن العمال يتقدمون بنسبة 33 في المئة عن المحافظين، وهو فارق غير مسبوق منذ نهاية التسعينات ووصول توني بلير إلى السلطة (1997 - 2007).

وكشف استطلاع المؤسسة يوجوف لاستطلاعات الرأي أن شعبية رئيسة الوزراء البريطانية تعتبر بالفعل أقل من سلفها بوريس جونسون أو زعيم حزب العمال السابق جيرمي كوربين.

ونكرت وكالة "بي آيه ميديا" البريطانية أن 14 في المئة فقط يقولون إن لديمهم انطبعا جيدا تجاه تراس،

بتحدثون "مضيفة" المهم أننا جميعا متحدون خلف خطة النمو".

لكن صحيفة "ديلي تلغراف" حذرت الأرباع من أن "حزب المحافظين يمكن أن يصبح غير قابل للحكم بالنسبة إلى تراس".

وفي الإطار نفسه أشارت صحيفة "تايمز" إلى "التمرد" المتزايد داخل صفوف المحافظين فيما تطرقت صحيفة "الغارديان" إلى "الفوضى" داخل الحكومة مستعديّة على صفحاتها الأولى تصريحات وزيرة الداخلية سويلا برافرمان التي اتهمت الثلاثاء المحافظين الذين انتقدوا الحكومة علنًا بشأن "انقلاب" على تراس. وينتظر أن تجري الانتخابات المقبلة في أقل من سنتين، والمعارضة العمالية

السباق إلى داوونينغ ستريت، والتي كانت تعتبر في أحد الأوقات المرشحة الأوفر حظًا بين أعضاء الحزب لخلافة بوريس جونسون.

ومن هنا تعددت الأسئلة حول الانضباط داخل الحكومة وسلطة رئيسيتها فيما ارتفعت عدة أصوات داخل

الغالبية لتذكير ليز تراس بعدم الاعتدال كثيرًا عن برنامج بوريس جونسون الذي اكتسب المحافظين في ديسمبر 2019 فوزًا غير مسبوق منذ عهد مارغريت تاتشر (رئيسة الوزراء من 1979 إلى 1990).

وكانت رئيسة الوزراء الحالية قد قلت في حديث مع إذاعة "تايمز" من شأن ذلك قائلة "الناس يجرون مقابلات طوال الوقت، في مؤتمر الحزب، الناس

المؤامرة الغربية شماعة لم تعد تخدم النظام الإيراني

ورغم ذلك هناك فرصة ضئيلة لانتهاب الجمهورية الإسلامية في المدى القريب، لأن زعماءها يصرون، حسبما قال مسؤولون ومحللون، على عدم إظهار الضعف الذي يعتقدون أنه حدّد مصير الشاه المدعوم من الولايات المتحدة خلال اضطرابات عام 1979.

ومع ذلك تلقى الاضطرابات الشك على الأولية التي كانت سمة حكم خائفي، وهي البقاء بأي ثمن للجمهورية الإسلامية القائمة منذ أربعة عقود وكذلك النخبة الدينية.



جيمس كليفرلي

سنواصل العمل مع شركائنا لمحاسبة السلطات الإيرانية

ولم تهدأ الاحتجاجات حتى الآن، على الرغم من ارتفاع عدد القتلى والقمع العنيف المتزايد من قبل قوات الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع والهرات، وفي بعض الحالات الذخيرة الحية.

ويقول مراقبون إن اتكاء النظام الإيراني على نظرية المؤامرة للتخفيف من حدة الاحتجاجات، لم يعد يجد أذانا صاغية لدى الإيرانيين الساخطين على النظام الديني، الذي أدت سياساته إلى تفقيرهم وتحويلهم تبعات سلوكياته الإقليمية والدولية.

ويواجه رجال الدين في إيران هزة اجتماعية، تعكس أزمة الحكم في الجمهورية الإسلامية، وتزيد من إضعاف أركانها. وبكسرهم لحاجز الخوف والتمرد على السلطة يسير الإيرانيون، حسب مراقبين، بالنظام القائم نحو نهايته.

طهران - استدعت الجمهورية الإسلامية الأرباع السفير البريطاني للتحدث للحكومة، في محاولة طهران لتصوير أن المظاهرات المناهضة للنظام، والتي اندلعت بسبب وفاة مهسا أميني لانتهاكها قواعد الشريعة الإسلامي، هي نتيجة لمؤامرة أجنبية.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن الحكومة البريطانية متهمة بالتدخل غير القانوني ونشر الأكاذيب والمعلومات الهدامة عن المظاهرات. واتهمت بريطانيا بإثارة غضب الجماعات المعارضة ضد الجمهورية الإسلامية.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية الاثنين أرفع دبلوماسي إيراني في لندن لانتقاد الطريقة التي تتعامل بها السلطات الإيرانية مع التظاهرات.

وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي إن "العنف الذي تمارسه قوات الأمن ضد محتجين في إيران صادم حقًا".

وأضاف "سنواصل العمل مع شركائنا لمحاسبة السلطات الإيرانية على انتهاكاتها الصارخة لحقوق الإنسان".

ويتظاهر المئات من الآلاف في جميع أنحاء إيران ضد الحكومة منذ وفاة مهسا أميني (22 عامًا).

ولقت شرطة الآداب القبض عليها في الثالث عشر من سبتمبر لانتهاكها قواعد اللباس الإسلامي الصارمة.

وتوفيت أميني في المستشفى في السادس عشر من سبتمبر، بعد أن دخلت في غيبوبة، لكن سبب وفاتها لا يزال مجهولًا.

وكسرت التظاهرات التي تتسع رقعتها في إيران المحرمات ووضعت النظام الإسلامي القائم في طهران أمام تحد غير مسبوق. ولم يفلح استخدام القوة في كبح توسعها، ما يعكس تمرد الإيرانيين على النظام القائم الذي بات مترنحًا.

إثيوبيا تقبل دعوة الاتحاد الأفريقي لمبادرات سلام مع متمردي تيغراي

دعما للقوات الإثيوبية التي تخوض مواجهات ضد جبهة تحرير شعب تيغراي على عدة محاور في شمال البلاد.

وكان متمرّدو إقليم تيغراي أعربوا الشهر الماضي عن استعدادهم للانخراط في مبادرات سلام يقودها الاتحاد الأفريقي، في خطوة تزيل عقبة من أمام مفاوضات محتملة مع حكومة أديس آبابا، لكن القتال تصاعد في الأسابيع التي تلت الحرب.

وأثار الصراع المتفاقم قلقًا دوليًا، إذ أعلنت الولايات المتحدة الاثنين أن مبعوثها الخاص إلى المنطقة مايك هامر سيجري ثاني زيارة له إلى إثيوبيا خلال شهرين، سعياً لوقف القتال. ودفع تصاعد العنف أخيراً القوات الإثيوبية إلى الانخراط مجدداً في النزاع،

مؤد ومكان المحادثات، وقالت "سنعلن التفاصيل بالشكل والوقت المناسبين". وأضافت أن العملية "على المسار الصحيح".

ولم يصدر رد فوري من جبهة تحرير شعب تيغراي على الإعلان الذي جاء بعد أكثر من شهر من استئناف القتال العنيف في شمال إثيوبيا، ما أدى إلى تحطيم هدنة مارس وتقليص الأمل في إنهاء الحرب.

وأثار الصراع المتفاقم قلقًا دوليًا، إذ أعلنت الولايات المتحدة الاثنين أن مبعوثها الخاص إلى المنطقة مايك هامر سيجري ثاني زيارة له إلى إثيوبيا خلال شهرين، سعياً لوقف القتال. ودفع تصاعد العنف أخيراً القوات الإثيوبية إلى الانخراط مجدداً في النزاع،



آمال السلام تبقى هشة رغم المفاوضات

ماذا يعني تقدم الإسلاميين في انتخابات الكويت؟

انحسار جهود حماية الكويتيات وتفكك الإصلاحيين

تخوف المرأة الكويتية من أنها ستكون أكبر الخاسرين مرة أخرى إذا أفضت نتائج الانتخابات الأخيرة إلى تعزيز قوة الإسلاميين، وإذا ما تواصلت المشاحنات داخل البرلمان، خاصة بعد أن أعاد أمير الكويت تعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً للوزراء من جديد.

الكويت - سارت الانتخابات البرلمانية الكويتية كما كان متوقعا لها، وبرزت نتائجها تقدماً ملحوظاً للإسلاميين الذين زادت نسبتهم عن سابق عهدها مع العرب والولايات المتحدة. وتخلق النتيجة المزيد من المواجهات وتندرس بالمزيد من المازق في فترة تحتاج فيها البلاد إلى إصدار تشريع يمكنها من التوجه إلى الأسواق العالمية للاقتراض. ففي حين وفر الارتداد في أسعار النفط نتيجة الغزو الروسي لأوكرانيا الإغاثة المالية، إلا أنه تأخير مؤقت.

وتبقى الكويت متخلفة كثيراً عن جيرانها الخليجيين الأثرياء بالنفط والغاز، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في جهودها المبذولة لتتويع اقتصادها بعيداً عن اعتماده شبه الكامل على النفط. وفي حين ركزت معظم التعليقات على انتصارات الإسلاميين واحتمال حدوث المزيد من الجمود، ذكرت بعضها انتخاب امرأتين من بين النواب، وفازت جنان بوشهري التي كانت ترشح نفسها في الدائرة الثالثة كمستقلة بمقعدها بشكل مريح. وعملت في 2018 وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان. وانضمت إليها الكاتبة والمفكرة العلمانية علياء الخالد المنتخبة عن الدائرة الثانية.

وطالما خاضت المرأة الكويتية حملة ضد العنف الأسري وجرائم الشرف. وقد يساعد وجود امرأتين في البرلمان على تغيير الوضع ولكن الطريق لا يزال طويلاً. وبعد موجة جرائم الشرف التي هزت الكويت العام الماضي، تقول الناشطة في مجال حقوق المرأة نور المخلد "لـعرب دايجست" إن قانون حماية الأسرة الذي أقره مجلس الأمة الكويتي في أغسطس 2020 يدعو إلى إنشاء لجنة وطنية لحماية الأسرة من شأنها أن تضع تدابير للتعديلات لانتشار العنف الأسري في الكويت، على الرغم من حقيقة أن القانون صدر قبل أكثر من عام، إلا أنه يبق مجرد حبر على ورق، وقد فشل باستمرار في حماية النساء اللاتي ينتهي بهن المطاف بأن يكن ضحايا للعنف الأسري.

واستبدل القانون الجديد المادة 153 سيئة السمعة التي مكنت جرائم الشرف من خلال التعامل مع قتل النساء على أنها جريمة عائلية.

وقد مر وقت طويل منذ أن بدأ البرلمان الكويتي في اتخاذ إجراءات بشأن جرائم الشرف والعنف الأسري، وقد يأتي التغيير البرلماني مع امرأتين. لكن الباحثة الكويتية البارزة في معهد دول الخليج العربي بواشنطن كريستين سميت ديوان أشارت إلى انتصار الإسلاميين، وطرحته نقطة مهمة "إذا جاء هؤلاء المرشحون بمواقف اجتماعية محافظة، فسوف يقسمون أولئك الذين يضغطون من أجل الإصلاحات". وأضافت أن 17 من النواب المنتخبين حديثاً وقعوا على تعهد يدعو، من بين أمور أخرى، إلى الفصل بين الجنسين في المدارس. واختتمت المخلد حديثها بالقول "مازلنا نرى بعد أكثر من عام الموقف الفاتر في البرلمان والمجتمع تجاه العنف ضد المرأة، في طريقة ملائمة للتفاوض عن هذه المسألة دون إدانة المسؤولين ومحابتهم".

عنف ضد النساء

وقبل أعوام قليلة قامت وزارة الشؤون الكويتية بنشر دراسة حول العنف الأسري في المجتمع الكويتي، ووجدت أن نسبة 98.4 في المئة يؤكدون على وجود العنف العائلي واللفظي في المجتمع، وأكدت نسبة 94.8 في المئة على العنف المادي، بينما أكدت نسبة 94.1 في المئة على وجود العنف الجسدي، إضافة إلى ذلك، أظهرت إحصائيات وزارة العدل بين الأعوام 2000 - 2009 أن متوسط عدد حالات العنف المبلغ عنه ضد المرأة في الكويت هو 368 حالة سنوياً، مما يعني أن هناك حالة عنف واحدة في الأقل ضد النساء يتم الإبلاغ عنها كل يوم.

الكويت - أظهرت الأرقام الرسمية في الكويت أن 53.1 في المئة من الكويتيات تعرضن لأحد أشكال العنف في حياتهن، في حين 49 في المئة من الرجال قد أفسدوا بتعرضهم للعنف. كما تم تصنيف الاستغلال الجنسي في المرتبة الأولى بواقع 51 في المئة، وجاءت الإساءة الجسدية أيضاً ثانياً 44 في المئة لتلتها الإساءة اللفظية 37 في المئة. ويرى الكويتيون أن زوج المرأة أو خطيبها هما أكثر الممارسين لسوء معاملتها 50.2 في المئة بينما يرى 20.4 في المئة أن الشريك السابق هو الفرد الرئيسي لسوء المعاملة.



متوسط عدد حالات العنف ضد المرأة في الكويت 368 حالة سنوياً

سيناريوهات سقوط دولة المرشد في إيران ترعب الإسلاميين السنة

كيف يوفق متشدو السنة بين تحديات الخمينية ومشاريعهم السياسية



إذا سقط نظام دولة المرشد في إيران عاجلاً أم آجلاً فإن عموم الإسلام السياسي سوف يخسر رافده الأبرز

السادات لشاه إيران السابق محمد رضا بهلوي في القاهرة. وتجاوز الجهاديون في مصر الخلاف المذهبي بينهم وبين الشيعة السياسية، واعتبروا أن نظريتي الحاكمية على الجانب السنني وولاية الفقيه على الجانب الشيعي تجعلانهم أكثر قرباً منهجياً ضد أعداء مشتركين، وهم أولاً الحكام العرب بوصفهم علمانيين لا دينيين، وأيضاً الأنظمة الغربية وأمريكا بوصفها راعية العلمانية والقيم الديمقراطية في العالم.

عجاب متبادل

ساعد في توثيق تلك العلاقة الإعجاب المتبادل بين المنظرين الذين صاغوا المناهج على الجانبين، فالخميني تأثر بالأب الروحي للجهاديين السنة أبو الأعلى المودودي الذي أثنى بدوره على ثورة الخميني ووصفها بأنها ثورة إسلامية تلقى شبابها التريفة في الحركات الإسلامية، مطالباً المسلمين في العالم بتأييدها والتعاون معها.

كما تأثر المرشد الحالي علي خامنئي بالمنظر الإخواني سيد قطب وهو ملهم الجهاديين السنة، ما دفعه إلى ترجمة بعض كتبه إلى الفارسية واصفا إياه بالجهاد وأن كتبه خطوة على طريق توضيح معالم الرسالة الإسلامية.

وتأثر قادة القاعدة لاحقاً بتجارب جماعات الإسلام السياسي الشيعي في السلطة، وأرادوا اقتفاء أثر حزب الله الذي تحول من ميدان الفعل العنيف المتمرد إلى التمتع بالسلطة والحكم في لبنان. وانتهر قادة القاعدة بتجربة الميليشيات الشيعية وهم يطمحون إلى استنساخ تسلسل مسيرتها بدءاً بشن هجمات انتحارية على مصالح غربية وأهداف أميركية -وها قد مر تنظيم القاعدة بتلك المرحلة- ومرورا بترسيخ الهيمنة على المشهد السياسي المحلي والنمو ووصولاً إلى حكم دول ومناطق بنسخة سننية لدولة الملاي.

ويتوق الجهاديون السنة، بعد رحلة شاقة في ميادين الحرب والهروب والملاحقات والعمل تحت الأرض، إلى أن يتحول تيارهم لحركة جماهيرية تتخرب في معترك السياسة وتمارس الحكم كميثلاتها الشيعية، التي تتشارك في السلطة في إيران ولبنان والعراق. وتمت بلورة هذا التقارب الفكري من خلال تشبيك علاقة مصلحية تمكن إيران من توجيه التنظيم السنني وتوظيفه ضد المصالح الغربية من خلال السيطرة على قراره وتوفير الملاذ الآمن لبعض قادته.

ومن شأن تغيير المشهد في إيران أن يحدث تغييرات مزلة داخل تنظيم القاعدة الذي يحظى ببعض من قاعدته النافذين والمؤثرين بحماية نوعية في طهران، ولا يزال تنظيم القاعدة كل ما يجلب من الطرف الإيراني ولا يرتفع سقف تحركاته وأنشطته داخل إيران عن الحدود التي وضعها المسؤولون في طهران. ورغم ذلك فهو بجانب علاقته واستفادته من حركة طالبان وحكمها لأفغانستان مستفيد من وجود إسلاميين راديكاليين على رأس السلطة في إيران؛ في سبيل تفعيل جوهر نظريته التقليدية

2011 داعياً بإهام للاقتداء بالنموذج التركي، فيما رآوا أن النموذج الأمثل الذي ينبغي استنساخه هو دولة المرشد في إيران بهدف تأسيس دولة مرشد سننية يقودها الإخوان من مصر ويحكمون بها غالبية دول المنطقة العربية. ورأت الجماعة أن استنساخ النموذج الإيراني يمكنها من الهيمنة على مقاليد السلطة في مصر على مدى عقود قادمة عبر القبض على مفاصل الدولة وتقويض التيارات المدنية والإحضان المؤسسات السيادة لمكتب الإرشاد.

خطط قادة الإخوان عبر نقل تجربة الثورة الخمينية من أجل التصدي لأي تهديد لحكم الجماعة، من الجيش أو من الحركات الشعبية في الشارع، بتشكيل قوات مسلحة مدربة من عناصر الإخوان والموالين لها على غرار قوات الحرس الثوري الإيراني.

وينظر قادة وعناصر جماعة الإخوان وغالبية منتسبي الإسلام السياسي السنني حالياً، بعد فشلهم في تجربة الحكم، إلى استمرار دولة المرشد في إيران وإلى نضادج وكلائها، مثل حزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق والحوثيين في اليمن، على أنه الأمل لمشروع الإسلام السياسي.

الهوس بالشيعة السياسية

إذا سقطت الخمينية في إيران اكتمل سقوط المشروع عقب تراجع تيار الإسلام السياسي السنني على وقع ثورات شعبية نتيجة عوامل متشابهة تتعلق بالعجز عن التحديث بلغة العصر وتعويض الفشل في السياسة والاقتصاد وإدارة الدولة بادعاء التطهر الإيماني والتكيز على قضايا هامشية كالحجاب وغيره، علاوة على قمع المعارضين وتصفيتهم جسدياً.

وينظر تنظيم القاعدة بإعجاب إلى جذور تأثير الخمينية على منيعه السنني وهو تنظيم الجهاد المصري بالنظر إلى أن تكفير الخميني للرئيس المصري الراحل أنور السادات عقب نجاح الثورة الإسلامية عام 1979 شجع قادة الإسلام السياسي في مصر على تنشيط فكرة الحاكمية بعد أن انزوت بإعدام الإخواني سيد قطب في منتصف الستينات من القرن الماضي.

وقال الخميني عن السادات إنه "ليس مسلماً" لأنه تعامل مع أعداء الإسلام، في إشارة إلى قيامه بالتوقيع على اتفاقية السلام مع إسرائيل، ولذلك أصبح في نظره "كافراً".

وكان هذا هو نفس مبرر تكفير الجهاديين في مصر للسادات والحض على قتله وصولاً إلى اغتياله عام 1981، حيث كان واضحاً وتأثر فتوى محمد عبد السلام فرج لاغتيال السادات في كتابه "الفريضة الغائبة" بالفتوى السابقة لها عندما أفتى آية الله الخميني بكفر السادات وإهدار دمه.

واستلهم الجهاديون السنة من نظرائهم الخمينيين فكرة الثورة الدينية للوصول إلى السلطة ونظرية التغيير من أعلى (تغيير الحكام)، وشرعوا بعد نجاح الثورة الإيرانية في تنظيم مظاهرات حاشدة، منها مظاهرات رفض الصلح مع إسرائيل والاعتراض على استقبال

اندلعت شرارة الاحتجاجات في إيران عقب مصرع الشاب مهسا أميني، غير أن المطالب ذهب إلى أبعد من محاسبة قاتليها، حيث رددوا هتافات "الموت لخامنئي" و"سنستعيد إيران حتى لو كلفنا ذلك حياتنا". وأثارت ردود أفعال الإسلاميين والجهاديين السنة على الأحداث الجارية في إيران الجدل، حيث جاءت في أغلبها حذرة ومتحفظة مع الكثير من العبارات التي تفصح هواجس القلق والخوف من تحول الانتفاضة إلى ثورة قد تطيح بنظام ولاية الفقيه في إيران.



هشام النجار كاتب مصري

من الواضح أن جماعة الإخوان وتنظيمها الدولي وتنظيم القاعدة التكفيري السنني يهيمهم استمرار النظام الراديكالي في إيران بنفس حماسة الميليشيات والحركات الشيعية، على وقع مطالبات المنتفضين بإنهاء نظام دولة المرشد والتحول إلى جمهورية ديمقراطية.

ويرجع حرص تيار الإسلام السياسي السنني على استمرار نظام ولاية الفقيه في إيران، على الرغم من الاختلافات والتوتر بينهما الذي يشبهه وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر بالتوتر الكاثوليكي - البروتستانتي بعد انشقاق مارتن لوتر كينغ عن كنيسة روما عام 1957، إلى المصالح التاريخية أو الأنية المشتركة بينهما.

أعداء مشتركون

يرى كل تيار ضرورة وجود أعداء مشتركين بينهما وأنه من الجيد التعاون والتنسيق لاقتسام مساحات النفوذ، ووضحت خلال فترات متباعدة ملامح اتفاق ضمني على أن يهيم الإسلاميون الشيعة على فضاء الشرق العربي والشرق، في كل من لبنان وسوريا والعراق واليمن، بينما يتزك للإسلاميين السنة الفضاء العربي السنني في مصر وتونس وليبيا والسودان والجزائر.

وحرص نظام ولاية الفقيه في إيران على توطيد علاقاته مع جماعة الإخوان المسلمين للترويج لنموذجته الإسلامي الثوري في قلب الفضاء السنني، ولتخفيف حدة العداء له من خلال أجنحة داخل الإسلام السنني في مواجهة تشويه التيار السنني والسلفي الجهادي لصورته والتخريف ضده.

ردود أفعال الإسلاميين والجهاديين السنة على أحداث إيران أغلبها تتحفظ على الإطاحة بنظام ولاية الفقيه

وليت جماعة الإخوان السننية هذه الحاجة لدى النظام الإسلامي في إيران منتبئة الثورة الإسلامية؛ وتبين أن ما سعت لتطبيقه في عام حكمها مصر هو نموذج دولة المرشد في إيران وليس الإسلام المتدرج أو التخفي وراء العلمانية على طريقة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وهمشت الجماعة قيادات مثل عبدالمنعم أبو الفتوح نظراً إلى ميله للنموذج التركي وعجابه بتجربة أردوغان من خلال عمل مرحلي يتوخى التحرك بتدرج تحت ستار العلمانية ويركز على الاقتصاد كما كانت بدايات حكم حزب العدالة والتنمية. ورفضت جماعة الإخوان نصيحة أردوغان خلال تصريحه الذي أغضب قادتها حينما زار القاهرة في سبتمبر

ترسيم حدود لبنان وإسرائيل لن يحد من دور إيران

الاتفاق سيفتح الباب أمام زيادة نفوذ حزب الله وطهران في لبنان



ترسيم الحدود نقطة يستثمرها حزب الله

لبنان ساهم فيه حزب الله من خلال المعادلة التي رسمها، وهي حصول لبنان على حقوقه النفطية أولاً، مقابل استخراج إسرائيل الغاز من حقل كاريش.

وتابع عبدالساتر، وهو مقرب من حزب الله، أن "الكل يعلم أن العدو الإسرائيلي لا يسأل على حقوق أحد إلا إذا كان هناك من يهدده ويخيفه، وهذا ما فعلته المقاومة من خلال الطائرات المسيّرة والغنديات الحربية التي رصدت منصات كاريش وأكدت أنها تحت نيرانها".

وأعتبر أن "حزب الله هو الذي أجبر إسرائيل على الرضوخ، وما تحقق ليست له علاقة بإيران ولا بأي بلد آخر.. ما حصل هو لمصلحة اللبنانيين". وأطلق حزب الله في يوليو الماضي ثلاث طائرات مسيرة تجاه حقل كاريش حيث تستعد منصات وسفن إسرائيلية لاستخراج الغاز منه، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعترض هذه الطائرات. وفي الشهر ذاته نشرت وسائل إعلام لبنانية، نقلاً عن حزب الله، مقطعاً مصوراً مدته دقيقة و16 ثانية يوضح أن سفن استخراج الغاز لصالح إسرائيل تحت مرمى صواريخه.



والأسبوع الماضي بحث وفد لبناني مع مسؤولين إيرانيين في طهران إمكانية تزويد لبنان بالوقود لتتسجل معاملة الطاقة، حيث يعاني لبنان نقصاً حاداً في هذه الإمدادات. أما الكاتب السياسي فيصل عبدالساتر فرأى أن الإنجاز الذي تحقق

وأكثر من مرة، هدد نصرالله بأن جماعته (التي تملك ترسانة كبيرة من الأسلحة والصواريخ) قادرة على منع إسرائيل من استخراج الغاز، في حال لم يحصل لبنان على حقوق النفطية من المنطقة الحدودية البحرية.

متفقاً مع بوليس، رأى المحلل السياسي قاسم قصير أن "الاتفاق إن حصل لن يكون له أي تأثير على علاقات لبنان بإيران، بل سيساعد في تعزيز العلاقات بين البلدين". وأضاف قصير أن "الاتفاق سيرفع 'الفيثو' (الأميركي) عن تلقي لبنان مساعدات خارجية، كما سيؤدي دور طهران وحزب الله في لبنان، خصوصاً وأن حزب الله خلفه إيران دعماً موقف الدولة اللبنانية بهذا الملف".

وأعتبر أن "المسؤولين الإسرائيليين (عن الخط 23) لصالح لبنان بأن ذلك سيؤدي إلى تراجع دور إيران، لكن هذا غير صحيح". وفي الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي عبّر مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، في تصريح صحافي، عن

وتعتبر إسرائيل وإيران الدولة الأخرى العدو الأول لها.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بايير لابيد الأحد أن "الاتفاق سيضعف اعتماد لبنان على إيران وسيكبح جماح جماعة حزب الله اللبنانية".

وتتهم تل أبيب وعواصم إقليمية وغربية، بينها واشنطن، حزب الله اللبناني بالسيطرة على مؤسسات الدولة لصالح حلفاءها، وهو ما تنفي الجماعة وطهران صحته.

كما رأى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أن "الاتفاق المحتمل اقتصادي في جوهره، لكنه قد يعزز الاستقرار والردع ويضعف اعتماد لبنان على إيران التي تزوده بالوقود وبسلع أخرى".

في المقابل، فإن خبراء استبعدوا أن تكون واشنطن تهدف من خلال هذا الاتفاق إلى إبعاد النفوذ الإيراني عن لبنان.

وقال المحلل السياسي منير الربيع إن الهدف من ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل هو تأمين الغاز لأوروبا وتوجيه رسالة لروسيا من خلال ذلك. كما يهدف الاتفاق أساساً إلى

حفظ الاستقرار وضمان أمن إسرائيل، انطلاقاً من جنوب لبنان، والسماح لها باستخراج الغاز، وفق المتحدث ذاته.

وعلى عكس ما تأمله تل أبيب، استبعد المحلل السياسي طوني بوليس أن يخفف الاتفاق المحتمل من تبعية لبنان لإيران.. ما هو ظاهر أن الاتفاق يعطي مكاسب لإيران على حساب الشعب اللبناني".

وتابع "من الواضح أن الاتفاق الذي حصل هو بين إيران وإسرائيل أكثر مما هو بين لبنان وإسرائيل، لاسيما أن نتائجها بدأت تظهر في إيران".

وأستطرد "شاهدنا كيف تم إطلاق سراح معتقلين أميركيين لدى إيران، كما أن هناك حديثاً حول نية واشنطن الإفراج عن حسابات مصرفية محتجزة للنظام الإيراني".

وأردف "هناك أيضاً معلومات عن إعطاء ضوء أخضر أميركي لإيران من أجل تصدير المزيد من نفطها إلى الخارج، بجانب اتفاقيات بين طهران والحكومة اللبنانية لتصدير النفط إلى لبنان".

كل هذه المعطيات، بحسب بوليس، تفيد بأن "الاتفاق أبرم هناك مع طهران".

تتجه الأنظار في لبنان وخارجه نحو الاتفاق المحتمل توقيعها مع إسرائيل حول ترسيم المنطقة الحدودية البحرية، بعد سنوات من التفاوض غير المجدي وهو ما يتوقع محللون أن يقلص نفوذ إيران التي تزود لبنان بالطاقة، بينما يشدد آخرون على أن الاتفاق سيكون ورقة يوظفها حزب الله لتعزيز نفوذه وبالتالي نفوذ حليفه طهران.

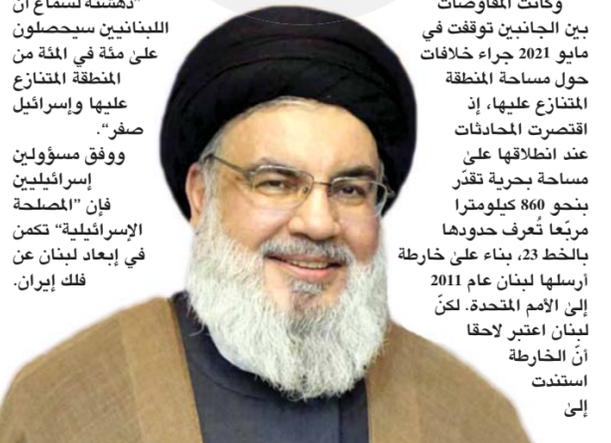
بيروت - تفيد مؤشرات كثيرة بأن اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بات شبه جاهز بناء على مقترح قدمته الوساطة الأميركية. وعليه تتجه الأنظار إلى التبعات السياسية لهذا الاتفاق المرتقب وتأثيره على التوازنات الإقليمية، وفي القلب منها نفوذ إيران في المنطقة.

وقبل عامين انطلقت مفاوضات غير مباشرة بين بيروت وتل أبيب بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة لفض نزاع حول منطقة في البحر المتوسط غنية بالنفط والغاز الطبيعي. وتسارعت منذ بداية يونيو التفاوض المرتبطة بالملف بعد توقف لأشهر، وذلك إثر وصول سفينة إنتاج وكاريش على مقربة من حقل كاريش تمهيداً لبدء استخراج الغاز منه.

وتعتبر بيروت أن الحقل يقع في منطقة متنازع عليها، بينما تقول إسرائيل إنه ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة.

وكانت المفاوضات بين الجانبين توقفت في مايو 2021 جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها، إذ اقتضت المحادثات عند انطلاقها على مساحة بحرية تقدر بنحو 860 كيلومتراً مربعاً تُعرف حدودها بالخط 23، بناء على خارطة أرسلها لبنان عام 2011 إلى الأمم المتحدة. لكن لبنان أقر لاحقاً أن الخارطة استندت إلى

تل أبيب وعواصم إقليمية وغربية، بينها واشنطن، تتهم حزب الله اللبناني بالسيطرة على مؤسسات الدولة لصالح حليفه إيران



تشريع الإنتاج يحسن أوضاع مزارعي القنب الهندي في المغرب

تسويق وتصدير منتجاته لأغراض طبية وصيدلية وصناعية".

وتكررت الوكالة أنها ستشجع في الترخيص للمزارعين بأقاليم الحسيمة وشفشاون وتاونات لممارسة نشاط زراعة وإنتاج القنب في إطار تعاونيات فلاحية. وسيتم منح الرخص للمزارعين بشكل تدريجي، بناء على الاحتياجات التي يعبر عنها الفاعلون الصناعيون المرخص لهم. وقد بدأت هذه الهيئة الرسمية العمل في يونيو، وهي التي تشرف على مراقبة كل حلقات السلسلة من الإنتاج إلى التصنيع.

وتعتقد السلطات أن من "المهم عدم التسرع"، مؤكدة أن هناك "مراحل يجب احترامها"، بحسب ما أوضح مصدر رسمي.

وبناء على الحاجيات المرتقبة للمستثمرين الذين يتم الترخيص لهم، سوف تتسلم الوكالة محاصيل القنب الهندي من المزارعين الذين يتوجب عليهم أن يؤسوا تعاونيات.

ولا يجب أن تتجاوز المحاصيل القانونية "حدود الكميات الضرورية لتلبية حاجيات إنتاج مواد لأغراض طبية وصيدلية وصناعية"، وفق نص القانون. وسيطبق القانون في ثلاث محافظات بشمال البلاد اشتهرت تاريخياً بزراعة القنب الهندي. وبلغت مساحتها العام 2019 حوالي 55 ألف هكتار، وفق أرقام رسمية.

وفي انتظار ذلك يعمل نشاط المجتمع المدني في المنطقة على شرح الجوانب التقنية للمشروع للمزارعين. ويقول الناشط المحلي سفيان زحلاف إن هذه "الوساطة معقدة لأسباب مسطرية، لكن إذا عملت السلطات على مقاربة تدمج الجميع ستتحقق أشياء جميلة".

القانونية، كما يقول مزارع أربيعيني يبدو الإتهام على محياء، مضيفاً "نحن من يؤدي الثمن، لكن التقنين يمكن أن يكون مخرجاً بالنسبة إلينا".

فبالإضافة إلى خطر الملاحقة القضائية والسجن، لا يجني المزارعون سوى قرابة "4 في المئة من رقم تعاملات السوق غير القانونية"، بينما يتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى حوالي "12 في المئة في السوق القانونية"، بحسب تقديرات رسمية نشرت في 2021.

مشروع التقنين يهدف إلى محاربة مهربي المخدرات والترويج في السوق العالمي للاستعمالات المشروعة للنبتة الخضراء

وترى سعاد هي الأخرى في التقنين طوق نجاة، موضحة "سيكون أمراً جيداً إذا كانوا جادين"، لكن آثار التقنين لم تظهر بعد في الميدان. ويقول المزارع نورالدين (اسم مستعار) "لم يتغير أي شيء إلى حدود الساعة بالنسبة إلينا، لا تزال تعتبر خارج القانون أو مجرمين، رغم أننا لسنا سوى مزارعين". وتؤكد السلطات على طمأنينة المزارعين. ويقول مصدر رسمي في الرباط "يمكن أن تكون هناك مخاوف لدى المزارعين، لكن التقنين سيبيدها وسيكون مفيداً بالنسبة لهم".

والثلاثاء، أعلنت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي منح عشرة تراخيص، "لممارسة أنشطة تحويل وتصنيع القنب الهندي، وكذلك

وحمايتهم من مهربي المخدرات، الذين يسيطرون على تجارة القنب ويصدرونه بشكل غير قانوني إلى أوروبا.

ويمثل تقنين زراعة القنب الهندي واستعماله في أغراض طبية وصناعية، فرصة للمزارعين المحليين لمزاولة نشاطهم في العلن ودون خطر الملاحقات القانونية، كما من شأنه أن يخلق دينامية اقتصادية، لن ترتبط فقط بالزراعة، بل وأيضاً بالصناعة المرتبطة بهذه النبتة، وهو ما سيجلب استثمارات هامة واعدة في مجال صناعة الأدوية، ستساعد على خلق فرص شغل مباشرة وغير مباشرة لأبناء المناطق الشمالية من المغرب.

وتسعى الحكومة أيضاً إلى إنماء منطقة الريف الجبلية الهامشية اقتصادياً، التي ظلت معقلاً لزراعة القنب الهندي منذ قرون، حتى عندما منعت هذه الزراعة قانونياً منذ 1954، لكن السلطات ظلت تغض الطرف عنها. ويعيش منها نحو نصف مليون شخص، وفق تقديرات رسمية.

وشهد سوق القنب الهندي في الفترة الأخيرة "انهياراً حاداً، لم يبق لنا سوى السجن"، كما يقول المزارع كريم (اسم مستعار) ساخرًا. ولم يتمكن هذا المزارع من استغلال سوى جزء صغير من الحقل العائلي في قرية أزيلا هذا العام، "بسبب ضعف الطلب والجفاف" الاستثنائي الذي ضرب المغرب. وتراجعت المدخلات السنوية لزراعة القنب الهندي من حوالي 500 مليون يورو بداية سنوات الألفين إلى أقل من 325 مليون يورو في العام 2020، وفق دراسة لوزارة الداخلية نشرت العام الماضي. ويرى المزارعون أنفسهم "الحلقة الأضعف" في سلسلة هذه التجارة غير

وتبنى المغرب العام الماضي قانوناً يبيح زراعة القنب الهندي للاستعمالات صناعية وطبية، بينما تعمل السلطات في نفس الوقت على تضيق المنافذ على التجارة المربحة لتهديب الحشيشة نحو أوروبا خصوصاً.

ولا يزال مشروع التقنين المعقد في خطواته الأولى، لكنه يحمل هدفاً طموحاً يتمثل في محاربة مهربي المخدرات والترويج في السوق العالمي للاستعمالات المشروعة للنبتة الخضراء. وتؤكد السلطات المغربية أن القانون يهدف إلى تحسين دخل المزارعين

وتقول المزارعة سعاد (اسم مستعار) "لا تزال متشككة بهذه الزراعة، رغم أنها لم تعد توفر لنا شيئاً".

وتضيف مستاءة "لم يعد يرغب فيها أحد"، حيث يواجه القنب الهندي المزروع في المغرب منافسة نظيره الذي يزرع في أوروبا على الخصوص، ويعتبر أجود.

وتأسف الأرملة الستينية التي لا تزال تساعد أبنائها في حرق الحقل العائلي على "سنوات الرخاء، اليوم تعيش في ظروف صعبة". لكنها تعلق آمالاً عريضة على تقنين هذه الزراعة للخروج من الهشاشة.

كثافة (المغرب) - ينتظر مزارعو القنب الهندي بفارغ الصبر منحهم تراخيص تصدير أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، بعد سنوات من العمل المهمش الذي رأت السلطات أنه من الضروري تقنينه.

وتغطي نبتة القنب الهندي حقل قرية أزيلا، الواقعة عند سفح جبل تدعى بمنطقة الريف شمال المغرب، الجاهزة للحصاد، حيث يستخرج منها مخدر الحشيشة، في انتظار أن يدخل تقنينها لاستعمالات مشروعة حين التنفيذ.



نتظر رخصة للعمل بأريحية



ليبيا في رهان الفشل على الفشل

هذه. صحيح أن تاريخ الأزمة في هذا البلد هو تاريخ جرائم متواصلة، جمعت مزيجاً من أعمال القتل والفساد والانتهاكات والفشل الإداري والسياسي والاقتصادي وانعدام المشاعر الوطنية ورخص العمالة وانحطاط السلوك والشخصي وابتدال المعايير الأخلاقية والأصنام الصغيرة، إلا أن توقيع اتفاقية التنجيب الاقتصادية مع تركيا هو الجريمة الأكبر.

العار لن يلاحق حكومة دبيبية، لأنه عبد سيده في النهاية، وماذا يفعل العبد إن لم يتبع سيده، ولكن العار الحقيقي إنما يلحق صالح وباشاغا، وكل من لف لفهما أو صمت على عجزهما وخذلانهما، ولم يهتم بمقرات عملهما ليرميها في أقرب حاوية قمامة. لقد استعبد معمر القذافي بلاده لنحو أربعة عقود متواصلة، لا يجب أن تستغرب لماذا يكتر العبيد في هذا البلد. لا تستغرب لماذا لم يظهر فيه رجال دولة، ثم لا تستغرب لماذا يبلغ الانهيار السياسي إلى الحد الذي بات يثير مشاعر القرف. ولكنه انهيار أخلاقي بالدرجة الأولى.

يستطيع اردوغان، لأربعة عقود أخرى، أن يستغل ليبيا ويستغل بمصالح الليبيين ومصائرهم، ولكن ليس لأنهم أصبحوا ضحية لحفنة أفاقيين وخونة، بل لأنهم هم أنفسهم استخفوا بمصائرهم، وتخلوا عن عزائم الانتفاضة ضد اتباع اردوغان واتباع الفشل.

لقد راهنوا على الفشل بالفشل، حتى أصبح من الجائر، ومن المعقول، ومن المنطقي تماماً، أن يخسروا بلادهم، وأن "يؤجروها"، وأن يحصلوا من "عقد الإيجار" على ما يستحقون. تلك هي نهاية النهايات كلها. إنها القبر الذي لا قبر أعظم منه لهذا البلد.

تاريخ الأزمة في ليبيا هو تاريخ جرائم متواصلة جمعت مزيجاً من أعمال القتل والفساد والانتهاكات والفشل الإداري والسياسي والاقتصادي وانعدام المشاعر الوطنية ورخص العمالة وانحطاط السلوك الشخصي وابتدال المعايير الأخلاقية



الحدود البحرية التركية بموجب القانون الدولي لا تصل إلى ليبيا من دون الاعتداء المباشر على اليونان. انظر في موضع جزيرة كريت في البحر المتوسط، لتفهم كيف وماذا. لا تحتاج أن تكون بالغ العلم لتعرف أن محاولات السلطو التركية لا تستند إلى أساس قانوني أو حتى عادل. كما لا يحتاج المرء أن يكون غيباً إلى تلك الدرجة ليفهم أن اتفاقية من هذا النوع، وأخرى لاستغلال حقول النفط والغاز الليبية، ليست اتفاقية بين طرفين متساويين، في ظروف ليبيا الراهنة. إنها اتفاقية بين عبد وسيده، وهي لا تراعي حقوق ومصالح الليبيين.

دع من صالح، فهذا الرجل عجز عن أن يعقل ابتداءً بواقعه. ولكن أين فتحي باشاغا من هذا كله؟

إنه غير موجود. يبدو الرجل مجرد فقاعة وانفجرت، وحكومته لا دور لها في أي شيء، ولا تتحرك في أي اتجاه. وعندما انعقد مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، نسي أن يبعث وزير خارجيته إلى الاجتماع، فحضرته وترأسته وزيرة خارجية الحكومة الأخرى.

لقد حاول أن يدخل طرابلس مرتين وفشل. ومنذ ذلك الوقت أثر أن يخفي ليقضي وقته في متابعة أخبار الحكومة الأخرى متفرجاً عبر شاشة التلفزيون، ويرسل بيانات المطالبة والتدنيد. حكومة دبيبية، في أفضل أحوالها، ليست سوى حكومة تصريف أعمال. ومهمتها الوحيدة هي تهيئة الظروف لإجراء انتخابات يفترض أن تؤدي إلى إغلاق ملف الأزمة في البلاد. وحيث أنها، على غرار برلمان صالح، حكومة منقضية الأجل، ومشكوك في مكانتها، فإنها ليست في وضع يسمح لها بتوقيع اتفاقيات تقرر مصائر المستقبل، دع عنك أن تكون اتفاقيات تخالف القانون الدولي والعلاقات مع دول أخرى في المنطقة.

ولكن الرجل "عبد المأمور" في النهاية، يتصرف بموجب أوامر وتوجيهات سيده، لا أكثر. صالح ذهب إلى أنقرة بدعوة لأجل تسوية النزاع بين طرفي الأزمة. ولئن عاد خالي الوفاض، فقد قدم للرئيس اردوغان ما لا يستحقه مما لا يملكه. ولم تمض أسابيع حتى أرسل اردوغان ما يوازى نصف حكومته إلى ليبيا لتوقيع اتفاقيات التنقيب عن النفط والغاز، والسماح لتركيا بـ"استئجار" مناطق التنقيب.

لم ترتكب جريمة بحق ليبيا أكبر من

علي الصراف
كاتب عراقي

ثمة ما يدفع إلى الاعتقاد الآن بأن ليبيا بلغت الدرك الأسفل من الأزمة، ولكنه على العكس من كل ذلك أسفل، لا نهوض من بعده، ولتكون تلك هي نهاية الفشل الذي انتهت إليه البلاد، وليتم قبرها فيه إلى الأبد. لا تعرف في ليبيا من هو أكثر فشلاً من الآخر: رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، أم رئيس وزرائه فتحي باشاغا. كلاهما يدور في الفراغ، وكلاهما لا يملك تصوراً واضحاً أو متماسكاً لكي يثبت وجوده أو قيمته على الأقل، دع عنك أن يقوم بعمل يؤدي إلى إنهاء الأزمة.

أنهوا البلاد نفسها، ولم ينهوا الأزمة، حتى سمحوا لثلاثة الاتفاقييين بيقع آخر الأوراق احتفالاً بـ"تاجيرها" لتركيا.

عدا عبدالحاميد دبيبية الذي يعمل كوكيل أعمال تركي، يوجد شكل فارغ من أشكال السلطة الرمزية تتعلق به صالح وباشاغا، الأول باعتباره أن برلماناً هو المؤسسة الوحيدة المنتخبة، رغم انقضاء الأجل. والثاني لأنه "منتخب" من "منتخب"، أي قشة تتعلق بقشة، وتزعم أنها ذات دور أو غاية أو معنى. صحيح أن تظاهرات التنديد، من فرط القرف، للتنديد بفشل سلطة طرابلس، إلا أن تظاهرات مثلها، أو أحسن منها اندلعت، ضد سلطة برلمان، يتحول إلى مؤسسة هزلية، ويقودها زعيم كارينكاتوري لا نفع فيه. ثم لم تقف التظاهرات أن انطلقت، من دون أن تبلغ غاية.

ومنذ أن قام صالح بزيارة أنقرة في الخامس من أغسطس الماضي، انضح أنه هو الذي ضحى بمكانته المزعومة كرئيس سلطة تشريعية منتخبة تنافس على الشرعية بالشرعية. كما أنه هو الذي أضعف وزن ومكانة حكومة باشاغا، وعزز مكانة حكومة دبيبية المنافسة من الناحية العملية. وما أن عاد هو وهذا الأخير من أنقرة، حتى أرسل الرئيس رجب طيب اردوغان وفداً ضخماً ليستكمل تعاقبات "الاستئجار" في إطار اتفاقية التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الليبية، واتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا.

وبرغم أن البرلمان الليبي سبق وأن رفض الاتفاقيات الأمنية والبحرية التي وقعتها أنقرة مع حكومة الوفاق الليبية السابقة في نوفمبر 2019، إلا أن صالح، بكرم عجب، وافق على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا. هذه الاتفاقية لم يرفضها البرلمان الليبي وحده، عندما كانت له بقية من بقايا المعنى، ولكن رفضتها مصر واليونان والاتحاد الأوروبي، لأنها تشكل اعتداء صريحاً على حقوق اطراف ثالثة.

لتتعلم بغداد من ليفربول

المملكة، كما وكانت لها صرخات استهجان أثناء عزف النشيد الوطني عام 2012 وكذلك في شهر مايو الماضي أثناء عزفه في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، ما دفع برئيس الوزراء بوريس جونسون وقتها إلى إدانة تصرفات الجماهير، فيما كانت كلمات المدرب بورغن كلوب عميقة جداً حينما قال "لن يفعلوا ذلك لو لم يكن هناك سبب.. يجب أن نفهم لماذا؟".

سكان المدينة يعثرون عن استيائهم كون مدينتهم عانت من التهميش خلال فترة السبعينات والثمانينات. وفي العام 1981 اندلعت مواجهات في المدينة لتسعة أيام احتجاجاً والتوترات جعلت سكان ليفربول "يعتبرون أنفسهم غرباء ومنفصلين عن بقية البلاد"، وعلى الرغم من كل الامتيازات التي يتمتع بها البريطانيون، قال جون جيبونز أحد مشجعي النادي لراديو بي.بي.سي وهو يعبر عن استيائه من أوضاع المدينة "إنه أمر يشعر به مشجعو ليفربول بشدة، إنها مدينة تريد أن تتحدث بصوت عال حول كيف يجب أن نعيش في مجتمع أكثر عدلاً".

انتهت الذكرى الثالثة للانتفاضة تشرين بشكل خجول ومساوي ومؤسف، بعد فشل منظمي التظاهرات بحشد جمهور على عدد مقاعد أنفيلد ليعبر عن مطالبه ومطالب الملايين الصامته التي تجتر الدين والمذهب كغذاء يومي وعلى مدار العام، بعد أن حوّلت حياتها وحيات أبنائها إلى طقس جنازي بكائي لا يعرف معنى للحياة والفرح، الملايين من البشر يعيشون في مدن محطمة، حيث لا خدمات ولا رعاية صحية ولا تعليم ولا ثقافة، الملايين تسير المئات من الكيلومترات لإحياء طقوسها ولا تخرج بتظاهرة للمطالبة بأن تعيش بشكل آدمي. هذه الملايين المسحوقة والمهشمشة والمهشمة ستبقى كما هي عاجزة عن تغيير أوضاعها، طالما تفكر بشكل الحياة بعد الموت عوضاً عن شكل الحياة اليوم.

ما قلناه ليس ياساً من الواقع المرزوي الذي نعيشه في ظل سلطة المحاصصة والإسلام السياسي وسلبية الغالبية من جماهير شعبنا، بل صرخة في أن بغداد التي تلتظف أنفاسها الأخيرة، عليها أن تصرخ بصوت عال وعال جداً لتطالب بأن يعيش أبنائها وأبناء العراق في مجتمع أكثر عدلاً.

لنتعلم من ملعب ليفربول ونحو ملعبنا وفي كل مباراة إلى ملعب نضالية، نهتف فيها ضد اللصوص والقتلة وبياعي الوطن، نهتف فيها من أجل أطفالنا وشبابنا وشبابنا الذين يضعون في زحمة البطالة والإهمال والنسيان والمخدرات، نهتف من أجل غد أجمل لبلادنا وشعبنا.. ما أجمل أن يكون ملعب الشعب كما أنفيلد منصة للغضب والحقد الشعبي على السلطة وأحزابها وميليشياتها وعصاباتاتها ومنابرها في كل مباراة. ولأن الشيء بالشيء يذكر، فلنكن ملعبنا كما ملعب الحرية (آزادي) في طهران أيضاً، حيث حناجر الجماهير تهتف ضد سلطة الدين المخلفة وهي تغتال الحياة كما نبولها وهم يغتالون الحياة ببلادنا.

زكي رضا
كاتب عراقي

تعتبر لعبة كرة القدم في إنجلترا هي الأكثر شعبية في البلاد، وجمهورها متعصب جداً لفرقها، بغض النظر عن الدوريات التي تلعب بها تلك الفرق سواء كانت في الدوري الممتاز أو غيره. ومن الأندية التي لها باع طويل في كرة القدم الإنجليزية هو نادي ليفربول الملقب بالحمر، ويتسع ملعبه المعروف باسم الأنفيلد لما يقارب الخمسة وخمسين ألف متفرج. وعلى الرغم من أن النادي تأسس في القرن التاسع عشر، إلا أنه أصبح جزءاً مهماً من المدينة التي تأسست بداية القرن الثاني عشر وتاريخها الطويل كميناء مهم غرب البلاد، وليفربول علاوة على كونها ميناء، تتميز كمدينة صناعية وفيها العديد من الجامعات المرموقة على مستوى العالم، كما وفيها العديد من المراكز الثقافية والمسارح وغيرها من دور الثقافة المهتمة ببناء الإنسان.

الذكرى الثالثة للانتفاضة

تشرين انتهت بشكل خجول ومؤسف بعد فشل منظمي التظاهرات بحشد جمهور على عدد مقاعد أنفيلد ليعبر عن مطالبه ومطالب الملايين الصامته التي تجتر الدين والمذهب كغذاء يومي

سكان المدينة هم كما سكان باقي إنجلترا يتمتعون بدراسة مجانية في مدارسها ومعاهدها، وجامعاتها بمنح من الدولة تسترجعها بعد تخرج الطالب، كما ويتمتعون برعاية صحية مجانية ومتطورة، ونظام رعاية اجتماعية متقدم يوفر حماية للأطفال والبالغين وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين بمنحهم رواتب الإعانة ودعم احتياجاتهم المختلفة. وعلى الرغم من أن سكان المدينة يتمتعون بهذه الامتيازات، وعلى الرغم من أن مدينتهم مدينة صناعية ومركز ثقافي وعلمي مهم بالبلاد، إلا أنهم يبدون تذمرهم من أوضاعها! وعادة ما تعبر المدينة عن تذمرها في ملعب أنفيلد أثناء مواجهات فريقهم مع الفرق الأخرى، ويكون التذمر على شكل معارضة لهم للعائلة المالكة وعدم احترامهم للنشيد الوطني للبلاد.

بعد وفاة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية مؤخراً وعلى غير العادة احترمت جماهير النادي دقيقة الصمت حداداً على وفاتها أثناء استضافة الفريق لنادي أجاكس أمستردام الهولندي، وقد كتبت الصحف البريطانية وقتها أنه التزام نادر لجماهير النادي هذه الجماهير التي تغتت في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1965 بـ"حفظ الله فريقنا" عوضاً عن نشيد "حفظ الله



دقيقة حداد على الهدنة الأممية في اليمن



اليمن وإذا تأملنا مسيرة الإخفاقات التي رافقت هذه الهدنة التي لم يصفها يوماً الحريصون على استمرارها إلا بالهشّة، والتي لم تنفد إلا من جانب واحد فقط هو الحكومة الشرعية، نجد أن هذه الهدنة ليست إلا تكراراً في كل تفاصيلها ومآلاتها بمسلسل الهدن المكسيكي بين الحكومة اليمنية والحوثيين في حروب صعدة الست، ولكن الفرق الوحيد أن الوسطاء هذه المرة دوليون، وهو ما يضع المجتمع الدولي اليوم أمام مسؤولية حقيقية بعد أن تعرّض وجه الطرف المعرقل الوحيد للسلام في اليمن، لذلك تكرر نصيحة قديمة طالما كررناها منذ بدء الحرب في اليمن للباحثين عن سراب السلام في جبال اليمن، وهي أن المجتمع الدولي إذا كان جادا في إحراز السلام ووضع نهاية للحرب، عليه أن يمارس ضغوطاً حقيقية على الحوثيين بوصفه الطرف المعتد؛ لأن "الشرعية" لم يعد لديها ما تقدمه من تنازل بعد اليوم باعتقادي إلا أسباب بقائها، أمام سيل الذرائع الحوثية التي لا تنتهي.

النظام الإيراني الذي يواجه ثورة شعبية غاضبة، وهي كلها مؤشرات تسير بالتوازي مع نفاذ صبر العالم أمام أي مغامرات جديدة قد تهدد ممرات الملاحة ومصادر الطاقة، وهو ما يفسر على الأرجح التحول اللافت في الخطاب السياسي الغربي إزاء الحوثيين بعد رفضهم مبادرة المبعوث الأممي لتمديد الهدنة وتحميلهم بشكل غير مالوف مسؤولية انهيار الهدنة التي تعاطى معها في المقابل مجلس القيادة الرئاسي بمسؤولية وبما يلي متطلبات السلام، وهو الموقف الذي اعتبره الحوثيون على الدوام ضعفاً أغرامهم برفع سقف مطالبهم إلى درجة غير مقبولة، في الوقت الذي استندت فيه الشرعية كل الهوامش الممكنة بالتعاطي المرن مع الضغوط لتعلن صراحة أن الهدنة الإنسانية لا تعني أن يتم الاعتراف بنتائج الانقلاب الحوثي كامر واقع أو أن يتم الرضوخ لاشتراطات الميليشيا الإيرانية بحذافيرها. وفي عودة أخرى إلى دقيقة الحداد التي وقفناها على الهدنة الأممية في

اليمن في حاجة إلى هدنة لا تشبه تلك التي يلهث الحوثيون خلفها، وإنما هي هدنة حقيقية تضمن عدم ترحيل الحرب أو تحويل الهدنة الإنسانية إلى استراحة محارب تمنح الحوثيين فرصة الحشد لحرب قادمة

وعلى الرغم مما توحى به مواقف الحوثيين وتصريحات قادتهم واستعراضاتهم العسكرية من عفوان وقوة، إلا أن ذلك الخطاب الشعبي المتشنج الذي يلوح باستهداف مصالح الإقليم والعالم الاقتصادية يتم عن غباء سياسي مفرط لا يقرأ التحولات التي تمر بها المنطقة والعالم جيداً في خضم الصراع الروسي - الغربي والأزمة الداخلية العنيفة التي تجابه

قادمة أشد عنفاً وأكثر كلفة من الناحية الإنسانية والبشرية والمادية. وإذا وقفنا دقيقة حداد على مسار الهدنة التي لفظت أنفاسها في الثاني من أكتوبر، نجد أن الحوثيين عملوا خلال الفترة الماضية على إفراغها من محتواها الإنساني وحولوها إلى مرحلة للتحشيد العسكري والتحصين للحرب وتهديد وإبزاز المجتمع الدولي وتكريس سياسة القمع والإرهاب في مناطق سيطرتهم، وهو الأمر الذي لم يكشف إلا عما عرفه اليمنيون والعالم أجمع وخبروه عن انتهازية هذه الجماعة وثيوقراطيتها وتخليها عن الواقعية السياسية في أبسط صورها، حتى ذلك الشق من الواقعية الذي يجمي مصالح الجماعة ويحسن من صورتها القبيحة كميليشيا عنصرية متطرفة لا تبحث عن السلام ولا يهتمها مصالح المواطنين بقدر ما تلهث خلف تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية لصالح المشروع الإيراني في الأساس أو بما يكفي لها بأسباب الخسني قديماً في تنفيذ مشروعاتها الأيديولوجية الإقصائية المنطرف.

التفاوضي محمد عبدالسلام للمبعوث الأممي، قبل أن يصدر بيان مفاجئ عن المجلس السياسي الأعلى للحوثيين وضع حداً نهائياً لكل آمال تمديد الهدنة الهشة، في موقف يعيد إلى الأذهان تراجع الوفد الحوثي عن مسودة التسوية السياسية في ختام مشاورات الكويت التي استمرت ما يقارب المئة يوم، قبل أن يتراجع الحوثيون كذلك في اللحظات الأخيرة عن الموافقة على الاتفاق، وهو الأمر الذي كشف النقاب عنه المبعوث الأممي السابق إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وبعيداً عن التحليلات التي تفسر التراجع الحوثي، إما كونه انعكاساً لحالة انقسام حقيقية أو مصطنعة داخل الجماعة بين فريقين "براغماتي" وآخر "عقائدي"، أو ربما نتيجة فيتو إيراني شبيه بذلك الذي أنهى مشاورات المئة يوم في الكويت، فإن الحقيقة الماثلة اليوم أمام المجتمع الدولي هي أن السلام أو الاعتبارات الإنسانية ليسا ضمن خيارات الحوثي الإستراتيجية ولا حتى تلك التكتيكية، وهو ما كشفت عنه مواقف القيادة السياسية والعسكرية الحوثية قبيل وبعد انتهاء فترة الهدنة، والتي طغى عليها الخطاب المتشنج والناضح بعبارات التهديد والوعيد باستهداف مصالح الإقليم والعالم الاقتصادية والحيوية، في حال لم يرخص مجلس القيادة الرئاسي اليمني والتحالف العربي والوسطاء الدوليون لجملة الإملاءات والاشتراطات الحوثية التي تخفي خلفها أبعادا تتصل برغبة الجماعة المدعومة من إيران في شرنة وجودها في مناطق سيطرتها شمال اليمن، وتطلعها إلى تحقيق مكاسب سياسية وعسكرية واقتصادية تتجاوز دور الهدنة الأممية ومقتضياتها الإنسانية المفترضة التي تمثل اتفاقاً بين طرفين لوقف التصعيد لدواعٍ إنسانية والتخفيف من أعباء الحرب، وليست مادة للإبزاز والتهديد والاستعراضات العسكرية وإملاء الشروط والحقيقة أن الوضع في اليمن من سوء بمكان لا يمكن وصفه، والذي يجعل من الهدنة بمفهومها الإنساني حاجة ملحة لتخفيف أعباء الحرب التي أشعلها الحوثيون في اليمن عبر انقلابهم، ولكن اليمن باعتقادي في حاجة إلى هدنة لا تشبه تلك التي يلهث الحوثيون خلفها وإنما هي هدنة حقيقية تضمن عدم ترحيل الحرب أو تحويل الهدنة الإنسانية إلى استراحة محارب تمنح الحوثي فرصة الحشد لحرب

صالح البيضاني صحافي يمني

فشل المجتمع الدولي في تمديد الهدنة الأممية في اليمن، على الرغم من عاصفة الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص، إلى جانب المبعوث الأميري وسفراء الدول الأوروبية في اليمن وتصريحات وزيري خارجية واشنطن ولندن وتحركاتها التي سبقت الأيام الأخيرة قبيل انتهاء الهدنة مساء الأحد الماضي.

الحقيقة الماثلة اليوم أمام المجتمع الدولي هي أن السلام أو الاعتبارات الإنسانية ليسا ضمن خيارات الحوثي الإستراتيجية ولا حتى تلك التكتيكية، وهو ما كشفت عنه مواقف القيادة السياسية والعسكرية الحوثية

ومع انتهاء الهدنة التي كان العالم يعول عليها كحجر الزاوية في إحلال السلام في اليمن ووضع حد لحرب الثماني سنوات التي داب الإعلام الغربي على وصفها كواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية، كشفت التداعيات عن خيبة أمل غريبة غير متوقعة إزاء الموقف المتشدد والمتعنت للحوثي الذي كان السبب الرئيسي في انهيار الهدنة، بعد أن قدمت الحكومة الشرعية اليمنية ما يمكن وصفها بالتنازلات الموجهة، التي طالما بررها المسؤولون في "الشرعية" بأنها تنازلات لصالح السلام ولدواعٍ أخلاقية وإنسانية بحثة. وفي مقابل البيان المرن الذي أعلنته الحكومة اليمنية في اللحظات الأخيرة، معلنة موافقتها على الصيغة النهائية المعدلة المقترح المبعوث الأممي هانس غروندبيرغ الذي يتضمن بنود تمديد الهدنة لستة أشهر أخرى، والتي تشمل توسيع الرحلات من مطار صنعاء وفتح ميناء الحديدة والتوافق على لية لصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الحوثي وفتح طرق فرعية في مدينة تعز المحاصرة، تراجع الحوثيون عن الموافقة على بنود تمديد الهدنة التي أبلغها ناطق الحوثيين ورئيس وفد

عيد الوطن المنهوب والسيادة التائهة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي مدير النشر علي قاسم المدير الفني سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

يحتفي به؟ وهل زُيّنت الشوارع وعُسلت الساحات وزدانت الأرصفة ورفعت اللافتات؟ ستجدون الجواب عند الذين ينتظرون سيارات القمامة والنفايات للإلقاء ما يُمكن أن يُشبع جوعهم أو المتسولين الذين ازدادت أعدادهم في الشوارع ببلد ميزانيته الشهرية تعادل ضعف موازنات دولة من دول الجوار السنوية، ستجدون الاحتفال في وجوه البياتمي والأرامل الذين أغلقت السلطة في وجوههم كل أبواب المساعدة وتمنّرها عليهم.

في كل الدول التي تحتفي باستقلالها تُقام الاحتفالات ومباهج النصر إيداناً بهذا اليوم الاستثنائي، إلا في بلد يُسمى العراق حيث اختفت تلك المظاهر حتى من وسائل الإعلام المحلية.

تاريخ أو مناسبة تم التقاطها من ذكريات زمن محذوف أو تزويقها للإعلان بأنها مناسبة وطنية تسجل للعراقيين في ذكريات تسلسل أيامهم الوطنية الغائبة، لكن ذاكرتهم التي صدت لم تعد تستوعب حتى عناوين الفرحة ومناسبات الاحتفالات بعد أن حاولت السلطة أن تُقنعهم بأنه يوم وطني على أمل أن ترى الابتسامة والفرحة في وجوههم الحزينة، لكن الغرابة أن وجوه العراقيين اعتادت الأحرار وأيامهم المظلمة الطويلة في انتظار الفرغ دون أن يُفرجهم أي احتفال من حيث أن واقعهم البائس الذي خلفوه لهم جعلهم ينسون حتى مواسم الضحك.

يوم وطني لا يعرفه أكثر العراقيين أو حتى مُناسبة كترام سوى استراحة في بيوتهم من هموم طرقتهم المقطعة الأوصال وشوارعهم المليئة بالصنّبات الكونكريتية التي تزيد من مُعاناتهم وهم يتوجهون إلى مقرات أعمالهم أو حتى منح عقولهم استراحة وقتية عن التفكير لما قد يحدث في الأيام القادمة، لم تتبادل الدولة أية رسائل تهنئة بهذه الذكرى مع نظيراتها من الدول الأخرى أو حتى ذلك الاحتفال البسيط الذي يوحى بأهمية هذه المناسبة لدى السلطة في اعتراف ضمني بأن موعد الاستقلال الحقيقي غائب عن الوجود.

في كل الدول التي تحتفي باستقلالها تُقام الاحتفالات ومباهج النصر إيداناً بهذا اليوم الاستثنائي، إلا في بلد يُسمى العراق حيث اختفت تلك المظاهر حتى من وسائل الإعلام المحلية.

تاريخ أو مناسبة تم التقاطها من ذكريات زمن محذوف أو تزويقها للإعلان بأنها مناسبة وطنية تسجل للعراقيين في ذكريات تسلسل أيامهم الوطنية الغائبة، لكن ذاكرتهم التي صدت لم تعد تستوعب حتى عناوين الفرحة ومناسبات الاحتفالات بعد أن حاولت السلطة أن تُقنعهم بأنه يوم وطني على أمل أن ترى الابتسامة والفرحة في وجوههم الحزينة، لكن الغرابة أن وجوه العراقيين اعتادت الأحرار وأيامهم المظلمة الطويلة في انتظار الفرغ دون أن يُفرجهم أي احتفال من حيث أن واقعهم البائس الذي خلفوه لهم جعلهم ينسون حتى مواسم الضحك.

يوم عادي كالمسابقات واللافتات يُحفّذ من رُزنامة العراقيين المليئة بالأحزان والفوضى، يُؤكد أن احتفالهم بالعيد الوطني ربما لم يحن أوانه أو أنه سابق لموعده في بلد مُنتهك الإرادة تتقاذفه أمواج السيادة التائهة بين دهاليز السفارات وبيادق الأحزاب والكُتل التي تحركها خيوط الألعين من الخارج ودول الجوار التي تنتهك حرمة أراضيها وتقتل شعبه بالصواريخ ومُسيراتهم بكل ذلك البرود والإطمئنان، كما يقول المثل العراقي "مُثل حايط نصيص".



الأمم المتحدة بوصفه بلداً مُستقلاً صاحب سيادة. لم يشعر العراقيون بالفرح والبهجة والاحتفالات التي تطغى في كل الدول والإقصائي وهي تحتفل بذكرى استقلالها، بل غابت عن أكثر العراقيين أسباب تسمية هذا اليوم بالتحديد يوماً وطنياً وهم الذين اعتادوا قبل أحداث عام 2003 على تسمية يومهم الوطني في ذكرى انقلاب 17 يوليو/ تموز 1968 عندما أطاح بنظام حكم الرئيس عبدالرحمن عارف وتولى السلطة حزب البعث بقيادة أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين.

سمير داود حنوش كاتب عراقي

لم يُميّز هذا اليوم الاستثنائي عند العراقيين سوى العُطلة الرسمية التي منحتها الحكومة للشعب ليستريح من عناء الإزدحامات وقطع الطرق التي سببتها المظاهرات التي انطلقت في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

هو يوم 3 أكتوبر/ تشرين الأول عام 1932 الذي قرر العراق أن يحتفي به يوماً وطنياً لذكرى انضمامه إلى عصبة

دبي تستكشف آفاق ميتافيرس في قطاع الأعمال

الإمارة تستهدف توظيف هذه التقنية في مجالات حيوية تتقدمها السياحة والعقارات وتجارة التجزئة

شجرت حكومة دبي في خطواتها التالية ضمن إستراتيجيتها الطموحة لاعتماد تكنولوجيا ميتافيرس، من خلال استكشاف آفاق توسيع هذه التقنية في قطاع الأعمال، في مسعى لكسب الريادة بهذا المجال وفي الوقت ذاته تحقيق أهداف رقمنة اقتصاد الإمارة.

دبي - وضعت دبي قدما باتجاه نشر ميتافيرس بكافة المجالات الاقتصادية بالإمارة عبر تكثيف التعاون في هذا المضمار بين القطاعين العام والخاص، من خلال الوقوف على فرص توظيف هذه التقنية في السياحة والعقارات وتجارة التجزئة والخدمات الحكومية والتعليم وغيرها.

وميتافيرس التي برزت إلى الواجهة في صيف العام الماضي تصمم عالما رقميا واجتماعيا من شأنه استكمال الواقع الملموس عبر الواقع المعزز أو الافتراضي، ونقل الإنترنت من البعد الثنائي إلى البعد الثلاثي.

وناقش الأربعمائة من المسؤولين والخبراء الأجانب خلال جلسة لاجتماع الميتافيرس عقدها مركز محمد بن راشد للابتكار، مستقبل هذه التقنية بهدف تعزيز الاستفادة منها في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية.

ويتوقع أن يسهم ذلك بحوالي أربعة مليارات دولار في إجمالي الناتج المحلي للإمارة بحلول العام 2027، وأن يسند 40 ألف فرصة عمل.

وتجذب دبي، مركز الأعمال الرئيسي في الإمارات، شركات العملات الرقمية منذ فترة، حيث أصدرت أول قانون لها ينظم الأصول الرقمية وشكلت هيئة تنظيم الأصول الافتراضية للإشراف على القطاع.

واعتبر غاي برسوناغ، مدير قطاع ميتافيرس في الشرق الأوسط، خلال الجلسة أن الضرورة تقتضي الآن تنمية قدرات الكوادر البشرية وأصحاب المواهب في هذا القطاع.

وقال "تجرب زيادة الوعي بأهمية ميتافيرس ومشاركة المعلومات والرحلات التي تتم من خلال الجيل الثالث للإنترنت".

وتشكل إمارة دبي منصة مالية عالمية ومركزا لحركة النقل الجوي، وتضم الكثير من المؤثرين، وهي عرفت تطورا لافتا بتحويلها على السياحة الفخمة وقطاع العقارات النشط، وفي الفترة الأخيرة على التكنولوجيا الحديثة.

وهذا الأمر يستلزم مقاولين مثل أمين الزروني مؤسس "بدو"، إحدى أولى

وأكدت هدى الهاشمي، مساعدة وزير شؤون مجلس الوزراء للشؤون الإستراتيجية، أهمية دور الحكومات في دعم جهود الاستفادة من تطبيقات ميتافيرس في مختلف القطاعات الحيوية، وتقديم خدمات متكاملة وفعالة.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الهاشمي قولها إن "تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص مهم في توظيف التكنولوجيا وتحقيق التوازن بين العالمين الواقعي والرقمي، لاستكشاف فرص جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات".

وفي يوليو الماضي، أطلق الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، إطلاق إستراتيجية دبي للميتافيرس، وقال إن هذه "التكنولوجيا هي الثورة القادمة في المجال التكنولوجي

لندن - كشفت جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) الأربعاء أنها بصدد بناء شبكة عالمية لتداول العملات المشفرة بين البنوك، في خطوة ستساعد على تخفيف منسوب المخاوف من تداولها وتأثيرها على النظام المالي العالمي.

ووضع نظام الرسائل المالية سويفت مخططة لشبكة عملة رقمية للبنوك المركزية حول العالم بعد تجربة استمرت ثمانية أشهر على تقنيات وعملة مختلفة.

ونظرت التجربة، التي شاركت فيها البنوك المركزية في فرنسا وألمانيا بالإضافة إلى مقرضين عالميين مثل بنوك ان.تش.أس.بي.سي

ويوبي.أس وستاندارد شارترد، في كيفية استخدام عملات البنوك المركزية الرقمية على المستوى الدولي وحتى تحويلها إلى نقود ورقية إذا لزم الأمر.

وتستخدم حوالي 90 في المئة من البنوك المركزية في العالم الآن أو تجرب أو تبحث في عملات البنوك المركزية الرقمية.

ولا يريد معظمهم أن يتخلفوا عن عملات البيتكوين والعملات المشفرة الأخرى، لكنهم يتصارعون مع التعقيدات التكنولوجية.

وأكد نك كيريجان، رئيس الابتكار في سويفت، أن التجربة التي ستبنيها اختبارات أكثر تقدما خلال العام المقبل، عن سيطرة البنوك وتحكمها.

وبحسب إحصائيات منصة كريبتو دوت كوم لتداول العملات الرقمية المشفرة كان هناك ما يقرب من 300 مليون شخص يمتلكون عملات رقمية مشفرة في نهاية 2021.

واختبرت التجربة أيضا تقنيات سي.بي.دي.سي الأساسية المختلفة والمعروفة باسم "تقنيات الموازنة الموزعة"، كما أثير استخدام التقنيات المختلفة كعقبة محتملة أمام الاعتماد العالمي السريع لهذه العملات.

وكانت هناك أيضا تجربة منفصلة تم إجراؤها جنبا إلى جنب مع بنوك سيتي وكليبرستريم ونورث تراست على أصول "رمزية"، حيث تحولت الأصول التقليدية مثل الأسهم والسندات إلى رموز رقمية يمكن إصدارها وتداولها في الوقت الفعلي.

ولدى البعض من البلدان مثل جزر الباهاما ونيجيريا بالفعل عملات



ثورتنا الأكبر على مرمى حجر

الفترة المقبلة، بما ينعكس على القطاع المالي واقتصاد الإمارة بشكل عام. وسيكون مقر ميتافيرس القنسة الأساسية لتعاون السلطة مع مقدمي خدمات الأصول الافتراضية في كافة أنحاء العالم، لفتح الباب للطلبات الجديدة.

وتهدف حكومة دبي من هذا المسار إلى تقديم الدعم والتوسع الآمن لهذا القطاع الذي يشهد توجها سريعا نحو الهياكل التنظيمية والمعنوية بالحكومة لإنشاء نموذج أولي لإطار عمل تنظيمي لا مركزي.

كما تعمل على تشجيع قادة الفكر حول العالم، بمن فيهم السلطات الدولية والهيئات التنظيمية والمعنوية بالحكومة وقادة الأعمال، على المشاركة وتبادل المعرفة وحل المشكلات بشكل جماعي، لتمكين القطاع من اكتساب المرونة وتوسيع نطاقه الاجتماعي ومساهمته في تحقيق الاستدامة.

سيستخدم مليار شخص هذه التقنية، ما يفرض العديد من التحديات التي يجب مواجهتها بكل شفافية وفاعلية.

ميتا بلاتفورمز
سياسة دبي المشجعة
على الابتكار لذلك
تسارع الاستثمار

وقال إنه "يجب إيجاد حلول تسمح باستضافة مليار شخص في العالم وريادتها العالمية، يساعدها في تبني حلول التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات والقطاعات. وأوضح أن بحلول عام 2026 سيقضي 25 في المئة من الأشخاص ساعة واحدة على الأقل يوميا في ميتافيرس، سواء كان للعمل أو التسوق أو التعليم أو الترفيه أو وسائل التواصل الاجتماعي. كما أشار إلى أنه ستكون لدى 30 في المئة من المنظمات منتجات وخدمات جاهزة متعلقة بميتافيرس، بينما

تسريع في الاستثمارات من خلال توجيه رسالة واضحة إلى بيئة الأعمال برمته".

وقالت ميتا بلاتفورمز إن هذا ما يحصل في دبي، مؤكدة أن الإمارات تعتمد إستراتيجية واضحة لتسريع اعتماد ميتافيرس وجذب الاستثمارات".

ويعتقد خالد الشيراوي رئيس القطاع الحكومي والمدن الصغيرة في مايكروسوفت - الإمارات أن التحول الرقمي السريع، الذي تشهده البلاد، وريادتها العالمية، يساعدها في تبني حلول التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات والقطاعات.

وأوضح أن بحلول عام 2026 سيقضي 25 في المئة من الأشخاص ساعة واحدة على الأقل يوميا في ميتافيرس، سواء كان للعمل أو التسوق أو التعليم أو الترفيه أو وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أشار إلى أنه ستكون لدى 30 في المئة من المنظمات منتجات وخدمات جاهزة متعلقة بميتافيرس، بينما

الشركات الإماراتية الناشئة التي خاضت غمار ميتافيرس مع مشروع يحمل اسم "2117".

والمشروع مستوحى من طموحات إمارة دبي القضاية، التي تريد إقامة أول مستعمرة على سطح المريخ في غضون قرن من الزمن.

وفيما يبقى هذا العالم مقتصرا حتى الآن على حيز ضيق من عالم التكنولوجيا، لكن ميتافيرس قد تضخ 360 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وصولا إلى تركيا في غضون عشر سنوات، وفق مجموعة ميتا الشركة الأم لفيسبوك.

وأكدت ميتا في رسالة إلكترونية لوكالة الصحافة الفرنسية خلال وقت سابق هذا الشهر أنه للتوصل إلى ذلك "يجب إدخال الكثير من البنى التحتية والتكنولوجيا".

وأضافت "ندرك أنه عندما تتوافر السياسات المشجعة على الابتكار يحصل

السعودية تطرح باكورة سنداتها الخضراء

وتأتي عملية البيع في الوقت الذي تسعى فيه السعودية، أحد أكبر مصدري النفط في العالم، إلى تنويع اقتصادها بعيدا عن الخام.

وتعهدت الحكومة بتحديد الانبعاثات الكربونية بحلول 2060، وخصصت المليارات لتكنولوجيا احتجاز الكربون كجزء من هذا الهدف.

ويتبوا الصندوق السيادي، الذي يدير أصولا تتجاوز قيمتها 600 مليار دولار، مكانة مركزية ضمن أجندة السعودية الطموحة لتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط، والتي يتبناها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأعلن ولي العهد في ديسمبر الماضي أن الصندوق سيستثمر نحو 40 مليار دولار في الداخل خلال عام 2022، بعدما أنفق ما يقرب من 22 مليار دولار العام الماضي.

17.85

مليار دولار قيمة طلبات الشراء التي تلقاها الصندوق السيادي من بيع السندات

وتم تكليف الصندوق بتطوير 70 في المئة من برنامج الطاقة المتجددة في البلاد، ويتوقع أن يستثمر أكثر من عشرة مليارات دولار في مشاريع خضراء حتى عام 2026 تتضمن الطاقة المتجددة والنقل النظيف والإدارة المستدامة للمياه.

وتخطط الحكومة لزيادة مزيج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في شبكة الكهرباء المحلية إلى 50 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي، مع استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الباقي.

الرياض - بدأ صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة السيادية) الأربعاء في تلقي الطلبات على طرحه الأول للسندات الخضراء، الذي من المتوقع أن يجمع المليارات من الدولارات.

وأظهرت وثيقة مصرفية أن الصندوق تلقى طلبات لشراء سندات خضراء مقيمة بالدولار من ثلاث شرائح بقيمة تزيد على 17.85 مليار دولار.

وأوضحت الوثيقة أن السندات لأجل خمس سنوات حصلت على طلبات بقيمة تتجاوز 9 مليارات دولار، والسندات لأجل عشر سنوات على طلبات بقيمة تزيد على 7 مليارات دولار، في حين حصلت السندات لأجل مئة عام على طلبات تربو على 1.85 مليار دولار.

وأصدر الصندوق توجيهات مبدئية لتسريع هذه السندات بزيادة حوالي 150 نقطة أساس عن سندات الخزنة الأميركية بالنسبة إلى السندات أجل خمسة أعوام. أما لشريحة العشرة أعوام فزادت حوالي 190 نقطة أساس، وحوالي سبعة في المئة إلى 7.5 في المئة للشريحة ذات أجل مئة عام، والتي يتوقع أن تجمع نصف مليار دولار.

ومن المتوقع أن تكون شريحتا الخمسة أعوام والعشرة أعوام بالحجم القياسي، وهو ما يعني عادة جمع 500 مليون دولار على الأقل.

وسبق أن قالت مصادر لوكالة رويترز إنه من المتوقع أن يجمع الطرح المليارات من الدولارات. وتتولى مصارف بي. إن. بي باريا وسي تي ودويتشه بنك وغولدمان ساكس وجي. بي. مورجان دور المنسقين العالميين المشتركين ومصدرا الفاتر في الطرح. كما تتشارك ثمانية بنوك أخرى كمديرين نشطين و11 أخرى في الصفقة.

رقمية للبت المباشر قيد التشغيل. وتقدمت الصين بشكل جيد في التجارب الواقعية للبلوون الإلكتروني، في حين أن المجموعة الجامعة للبنك المركزي، بنك التسويات الدولية، تجري أيضا تجارب عبر الحدود.

نك كيريجان
بمجرد التوسع تحتاج
البنوك إلى اتصال
رئيسي واحد

ومع ذلك، فإن الميزة الرئيسية لنظام سويفت هي أن شبكتها الحالية قابلة للاستخدام بالفعل في أكثر من مئتي دولة وتربط أكثر من 11500 بنك وصندوق.

وتحولت الجمعية، التي يقع مقرها في بلجيكا، من كونها غير معروفة فعليا خارج الدوائر المصرفية إلى اسم مألوف هذا العام بعد أن قطعت معظم البنوك الروسية عن شبكتها كجزء من عقوبات الغرب بسبب غزو البلاد لأوكرانيا.

وقال كيريجان إن "هذا النوع من التحرك يمكن أن يحدث أيضا في نظام سي.بي.دي.سي جديد"، لكنه شكك في ما إذا كان سيوقف الدول عن الانضمام إلى نظام ما.

وأوضح أن ما تتطلع إليه معظم البنوك المركزية في نهاية المطاف "هو تزويدنا بعملة رقمية للبنوك المركزية للأفراد والشركات والمؤسسات في نطاق سلطتها القضائية".

وأضاف "لذلك فإن الحل الذي يتسم بالسرعة والفاعلية، والذي يمكنه الوصول إلى أكبر عدد ممكن من البلدان الأخرى، يبدو أنه حل جذاب".

سويفت تبني شبكة عالمية لتداول العملات الرقمية بين البنوك

تشبه عجلة دراجة، حيث توجد 14 بنكا مركزيا وتجاريا متصلة في مركزها الرئيسي.

والفكرة هي أنه بمجرد التوسع قد تحتاج البنوك إلى اتصال عالمي رئيسي واحد فقط، بدلا من الآلاف إذا كانت ستقيم اتصالات مع كل نظير على حدة.

ونسبت وكالة رويترز إلى كيريجان قوله "نعتقد أن عدد الاتصالات المطلوبة أقل بكثير". وأضاف "لذلك من المحتمل أن تكون لديك فواصل أقل (في السلسلة) ومن المحتمل أن تحقق كفاءة أكبر".

وتعد العملات المشفرة بمثابة وسيلة دفع رقمية غير نقدية، وتتم إدارتها وتداولها في نظام دفع لامركزي على الإنترنت وتحظى بحماية شديدة بعيدا عن سيطرة البنوك وتحكمها.

وبحسب إحصائيات منصة كريبتو دوت كوم لتداول العملات الرقمية المشفرة كان هناك ما يقرب من 300 مليون شخص يمتلكون عملات رقمية مشفرة في نهاية 2021.

واختبرت التجربة أيضا تقنيات سي.بي.دي.سي الأساسية المختلفة والمعروفة باسم "تقنيات الموازنة الموزعة"، كما أثير استخدام التقنيات المختلفة كعقبة محتملة أمام الاعتماد العالمي السريع لهذه العملات.

وكانت هناك أيضا تجربة منفصلة تم إجراؤها جنبا إلى جنب مع بنوك سيتي وكليبرستريم ونورث تراست على أصول "رمزية"، حيث تحولت الأصول التقليدية مثل الأسهم والسندات إلى رموز رقمية يمكن إصدارها وتداولها في الوقت الفعلي.

ولدى البعض من البلدان مثل جزر الباهاما ونيجيريا بالفعل عملات

لندن - كشفت جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) الأربعاء أنها بصدد بناء شبكة عالمية لتداول العملات المشفرة بين البنوك، في خطوة ستساعد على تخفيف منسوب المخاوف من تداولها وتأثيرها على النظام المالي العالمي.

ووضع نظام الرسائل المالية سويفت مخططة لشبكة عملة رقمية للبنوك المركزية حول العالم بعد تجربة استمرت ثمانية أشهر على تقنيات وعملة مختلفة.

ونظرت التجربة، التي شاركت فيها البنوك المركزية في فرنسا وألمانيا بالإضافة إلى مقرضين عالميين مثل بنوك ان.تش.أس.بي.سي

ويوبي.أس وستاندارد شارترد، في كيفية استخدام عملات البنوك المركزية الرقمية على المستوى الدولي وحتى تحويلها إلى نقود ورقية إذا لزم الأمر.

وتستخدم حوالي 90 في المئة من البنوك المركزية في العالم الآن أو تجرب أو تبحث في عملات البنوك المركزية الرقمية.

ولا يريد معظمهم أن يتخلفوا عن عملات البيتكوين والعملات المشفرة الأخرى، لكنهم يتصارعون مع التعقيدات التكنولوجية.

وأكد نك كيريجان، رئيس الابتكار في سويفت، أن التجربة التي ستبنيها اختبارات أكثر تقدما خلال العام المقبل، عن سيطرة البنوك وتحكمها.

وبحسب إحصائيات منصة كريبتو دوت كوم لتداول العملات الرقمية المشفرة كان هناك ما يقرب من 300 مليون شخص يمتلكون عملات رقمية مشفرة في نهاية 2021.

واختبرت التجربة أيضا تقنيات سي.بي.دي.سي الأساسية المختلفة والمعروفة باسم "تقنيات الموازنة الموزعة"، كما أثير استخدام التقنيات المختلفة كعقبة محتملة أمام الاعتماد العالمي السريع لهذه العملات.

وكانت هناك أيضا تجربة منفصلة تم إجراؤها جنبا إلى جنب مع بنوك سيتي وكليبرستريم ونورث تراست على أصول "رمزية"، حيث تحولت الأصول التقليدية مثل الأسهم والسندات إلى رموز رقمية يمكن إصدارها وتداولها في الوقت الفعلي.

ولدى البعض من البلدان مثل جزر الباهاما ونيجيريا بالفعل عملات

تعاملاتكم من الآن فصاعدا تحت المراقبة

الاحتياطات النقدية لتونس تتآكل على وقع تفاقم العجز التجاري

وتعول الحكومة على فتح صندوق النقد الدولي خط ائتمان قد يساعدها على مواجهة الظروف المالية القاسية في ظل اختفاء العديد من المواد الأساسية من الأسواق التجارية. والمحنت مديرة الصندوق كريستالينا جورجييفا خلال مؤتمر اقتصادي احتضنته العاصمة السعودية الرياض في وقت سابق هذا الأسبوع إلى أن المؤسسة المانحة اقتربت من إبرام صفقة مع تونس.

وقالت "يمكنني أن أؤكد أن هناك مناقشات في مرحلة متقدمة جدا مع تونس ومصر لإبرام اتفاقات على مستوى الخبراء".

7.1

مليار دولار حجم الاحتياطي مع مطلع أكتوبر قياسا بنحو 7.7 مليار دولار بداية سبتمبر 2022

لكنها أشارت إلى أنه "من الصعب التنبؤ إن كان ذلك سيستغرق أياما أم أسابيع، لكنه سيكون قريبا جدا". وكان مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي قد توقع مع اندلاع الأزمة في شرق أوروبا اتساع عجز الموازنة الحكومية إلى 9.7 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي هذا العام من توقعات سابقة تبلغ 6.7 في المئة.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي في مايو الماضي أن ذلك يرجع إلى تزايد قوة الدولار والارتفاع الحاد في أسعار الحبوب والطاقة وتبعات الحرب الأوكرانية التي قال إنها "أوجدت احتياجات تمويلية إضافية حجتها 1.6 مليار دولار".

نمو تدفق الاستثمار الأجنبي إلى البحرين

جذب مليار دولار من الاستثمارات المباشرة هذا العام. وإجمالا، من المتوقع أن توفر الاستثمارات البالغة 921 مليون دولار 4700 فرصة عمل في السنوات الثلاث المقبلة في قطاعات تشمل الخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة.

وكان مسؤول تنفيذي في المجلس قال لرويترز في يونيو إن البحرين تجري محادثات متقدمة بشأن صفقات استثمارية مع شركات للحوسبة السحابية من الولايات المتحدة والصين والإمارات لتأسيس مقرات لها هناك.

وتهدف البحرين، إحدى أكثر الدول مديونية في الخليج، إلى تحقيق التوازن المالي بحلول عام 2024، وهو هدف تأخر عامين بسبب الجائحة. وترتبط الخطة المالية متوسطة الأجل بحزمة مساعدات بقيمة عشرة مليارات دولار قدمت عام 2018 كل من الكويت السعودية والإمارات، والتي ساعدتها على تجنب أزمة ائتمان.

وتهدف خطة التعافي الاقتصادي في البحرين، التي تتضمن 30 مليار دولار في مشاريع إستراتيجية، إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 5 في المئة هذا العام وتوفير 20 ألف وظيفة "نوعية" للبحرينيين كل عام على مدى العامين المقبلين.



كل أدوات النمو متاحة

تونس - أظهرت بيانات حديثة نشرها البنك المركزي تراجع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من عامين، جراء التكاليف المرتفعة لتغطيته لعمليات التوريد.

وبلغ حجم العملة الصعبة لدى المركزي حتى حدود الأثنين الماضي قرابة 23.2 مليار دينار (7.1 مليار دولار)، فيما كان الاحتياطي في أول ثمانية أشهر من هذا العام عند نحو 7.7 مليار دولار.

ويغطي المخزون من العملة ما يعادل 109 أيام من عمليات التوريد، وهو أدنى مستوى منذ نهاية فبراير 2020، وفق ما ذكره موقع البورصة الإخباري والمتخصص في الاقتصاد والمال.

ويقول المختصون إن هذا التراجع يعود أساسا إلى تفاقم ميزان العجز التجاري إلى مستوى 16.9 مليار دينار (5.22 مليار دولار) حتى نهاية أغسطس الماضي مقابل 10.5 مليار دينار (3.24 مليار دولار) قبل عام، أي بزيادة تفوق 60 في المئة.

وتزايد المخاوف بشأن اتساع العجز التجاري جراء الارتفاع السريع لفاتورة استيراد الطاقة والغذاء، وسط محاولات حكومية لتسريع مواجهة تفاقم اختلال التوازنات المالية، التي تتطلب علاجات عاجلة.

وكان بلحسن شيبوب مدير الانتقال الطاقوي بوزارة الطاقة قد قال لرويترز في مايو الماضي إن "فاتورة شراء الغاز المحلي والأجنبي قد تصل هذا العام إلى نحو 2.6 مليار دولار مقارنة مع 1.5 مليار دولار العام الماضي".

وتعاني تونس أزمة اقتصادية ومالية تفاقت حدتها جراء تداعيات الجائحة ثم الحرب الروسية في أوكرانيا، إضافة إلى عدم استقرار سياسي تعيشه البلاد منذ بدء الرئيس قيس سعيد فرض إجراءات استثنائية في يوليو العام الماضي.

القاهرة تستعين بالقطاع الخاص لتعزيز مخزون السلع الغذائية

بناء 4 مستودعات جديدة باستثمار 205 ملايين دولار لزيادة كميات التخزين



انتبهوا لكل حبة من المحصول

بدايات موسم أي سلعة تأخذ أسعارها منحى الصعود. وكشفت الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين عن خطط لاستثمار 30 مليون دولار في بناء خمس صوامع العاميين المقبلين، من الحجم الضخم بقدرة تخزينية 100 ألف طن من القمح.

5.4 مليون طن السعة التخزينية الإجمالية التي توفرها 44 صومعة ووحدات التخزين في البلاد

وأحد مشروعاتها سيتم تنفيذها بالتعاون مع شركة سيمبريا الدنماركية التي تبنى مجمعا لصوامع القمح في محافظة بورسعيد، كما تدشن شركات إيطالية ست صوامع بسعة 30 ألف طن. وأشار عبدالمجيد حسن عضو جمعية مستثمري الإسكندرية إلى أن الحكومة تسعى لرفع معدلات تخزين الغذاء الفترة المقبلة خاصة من القمح، وتوفير الآليات اللازمة لذلك، مشددا على أن تحقيق المخزون الاستراتيجي من السلع لا يعني تحقيق الأمن الغذائي.

وبلغت مشتريات الحكومة نحو 4.2 مليون طن من القمح من المزارعين المحليين خلال موسم الحصاد هذا العام، وهو أعلى معدل بنحو 20 في المئة مقارنة بالكميات التي جرى توريدها العام الماضي. ولكنه لا يزال دون الهدف الطموح للحكومة والبالغ نحو 6 ملايين طن، لاسيما بعد أن دفع ارتفاع أسعار المواد الغذائية السلطات لزيادة اعتمادها على المحصول المحلي.

وقال حسن لـ "العرب" إن "الأمن الغذائي يعني أن توفير الأغذية تتم النسبة الأكبر منه من السوق المحلية وبشكل مستدام، أي استيراد ضخم الحبوب وغيرها من السلع الإستراتيجية عبر الزراعة في البلاد ووصول السلع لكافة الفئات، وكذلك الأمان والسلامة للأغذية المحلية".

وفي سبيل تحقيق زيادة القدرة التخزينية للغذاء منح البنك الدولي حزمة تمويلية للحكومة بقيمة نصف مليار دولار منذ نحو ثلاثة أشهر، لتعزيز الأمن الغذائي ومخزون السلع الإستراتيجية في البلاد.

وخصصت مصر أكثر من خمس هذا التمويل، وتحديدا 117.5 مليون دولار، لزيادة السعة التخزينية للصوامع الحكومية.

وذكر حسن أن الخطوة التي اتخذتها الحكومة تعزز المخزون الغذائي من المحاصيل الإستراتيجية، الذي يتحقق عن طريق الاستيراد من الخارج أو بتخزين جزء من الأغذية ذات المنشأ المحلي.

وأوضح أنه يُشترط أن يتم حفظ ذلك المخزون بطريقة آمنة وبعيدة عن الآفات والحشرات، ويكفي للاستهلاك لمدة أشهر.

وأعلن جهاز تنمية التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين أن المستودعات الأربعة تتوزع في محافظات، الشرقية والسويس، وشمال وشرق البلاد، والغيوم والأقصر غرب وجنوب البلاد، وأثنى فياض في تصريح لـ "العرب" على التوزيع الجغرافي لمواقع إنشائها، لأن الشرقية تغطي مناطق القاهرة والدلتا في الشمال منها، والسويس تغطي مثلث قناة السويس وشبه جزيرة سيناء وجزءا من العاصمة.

وتابع بالإشارة إلى أن الفيوم ستلبي متطلبات وسط الدلتا والجزيرة، والأقصر لتغطية منطقة جنوب مصر بأسرها.

ويبدو أن الحكومة تعلمت الدرس من ضعف سلاسل الإمداد العالمية التي ضربت مفاصل الاقتصاد وترتب عليها شح كبير في الدولار، ما دفع مصر إلى الاستدانة من المؤسسات الدولية لشراء تموين البلاد من القمح.

ولذلك تسعى السلطات لزيادة القدرة التخزينية من الغذاء الإستراتيجي وتعتزم إطلاق مناقصة ثانية لبناء ثلاثة مستودعات أخرى، كما تدشن وزارة التموين صوامع قمح في توشكي بسعة نصف مليون طن.

وأوضح فياض لـ "العرب" أن الحكومة تسعى بقوة لزيادة المخزون الإستراتيجي من السلع الغذائية، وهي خطوة جيدة تسهل استيراد الغذاء من الخارج وتعزز من المشاركة في المناقصات وقت توفر المحاصيل.

وتقل تلك المستودعات من الضغط على الحكومة وعدم الحاجة لشراء المحاصيل من الخارج فور طرحها لأن

ويتضمن النظام الذي تطبقه القاهرة لتخزين الحبوب تقليل حجم واردات القمح في موسم الحصاد لإفساح المجال لزيادة المعروض المحلي، ثم تستأنف الحكومة دورة الاستيراد مجددا بمجرد انخفاض احتياطات القمح المحلية.

ومن شأن المستودعات الجديدة زيادة الطاقة الإستيعابية للاحتياطي الإستراتيجي من ستة أشهر إلى تسعة أشهر، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها في غضون 20 - 30 شهرا، وتعمل وفق نظام آلي، وفق بيان جهاز تنمية التجارة الداخلية.

وقالت علام، وهي إحدى الشركات المشاركة في المشروع، إن "المستودعات ترتبط ببعضها إلكترونيا للسماح بتتبع محتوياتها، إذ أن نظام التتبع الآلي مصمم لضمان تخزين السلع الأساسية بشكل آمن وتقليل الفاقد، ما يعزز أيضا قطاع التجارة الداخلية".

وتكمن أهمية التتبع الآلي لتلك المستودعات في تزويد وزارة التموين بالبيانات اللحظية عن الكميات الدقيقة للسلع المتاحة وللحد من الفساد والهدن، إذ يتم حساب الخارج منها بصورة لحظية.

وأكد شريف فياض أستاذ الاقتصاد الزراعي بمركز بحوث الصحراء في القاهرة أن المستودعات الإستراتيجية تستخدم بشكل أكبر لتخزين السلع الغذائية الأساسية المستوردة، مثل زيوت الطعام والبقوليات والسكر، ويمكن إلحاق القمح المستورد بها في حال تدشين صوامع بها.

دخلت مصر رهانا جديدا لتعزيز مخزون السلع الغذائية الإستراتيجية بالاستعانة بخبرات القطاع الخاص في بناء مستودعات كبرى، كي ترفع من زيادة كمية مخزون المحاصيل والحبوب وسط حرص الحكومة على عدم الوقوع في فخ ارتباك سلاسل الإمدادات مجددا.

القاهرة - دفعت الأزمات العالمية التي تعيق إنتاج ونقل وتوزيع الأغذية، وفي مقدمتها القمح، السلطات المصرية إلى إدراك أهمية وجود احتياطي آمن من قوت أكثر من مئة مليون نسمة.

ولذلك خطت الحكومة خطوة عملية من شأنها إشاعة حالة من الطمأنينة داخل المجتمع وعدم تكرار سيناريو نقص الأغذية الذي تسبب في أزمات حادة في الأسواق.

ووقعت وزارة التموين والتجارة الداخلية عقودا نهائية بقيمة أربعة مليارات جنيه (205 ملايين دولار) مع شركات حسن علام للمرافق وأوراسكوم كونستراكتيون وسامكريت لإنشاء أربعة مستودعات إستراتيجية للسلع الأساسية.

وتعد هذه أول شراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال تخزين السلع الغذائية. وسيتولى القطاع الخاص مهمة بناء وتشغيل وإدارة وصيانة المستودعات التي تشترتها الحكومة، ما يمنح السوق مرونة اقتصادية تمكنه من سد احتياجات الناس.

ويعد المشروع جزءا من خطة حكومية أوسع لإنشاء سبعة مستودعات إستراتيجية في البلاد تستعزز القدرة التخزينية للحبوب الحيوية.



شريف فياض
التوزيع الجغرافي للمشاريع يلبي طلبات كافة مناطق

عبدالمجيد حسن
زيادة معدلات التخزين لا تعني تحقيق الأمن الغذائي التام

وتسعى القاهرة لزيادة الاحتياطات الإستراتيجية من السلع الأساسية منذ اندلاع الحرب بين أوكرانيا وروسيا، والتي أدت إلى اضطراب كبير في سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية.

وتبلغ السعة التخزينية الإجمالية حاليا في 44 صومعة ووحدات تخزين حوالي 5.4 مليون طن، لا تأخذ في الحسبان كميات القمح الإضافي الذي يتم شراؤه في أوقات الأزمات.

بنوك مصرية تشدد قيود سحب الأموال من الخارج

إبراز بطاقة السفر إلى ألف دولار من ألفي دولار سابقا.

وقام البنك التجاري الدولي (سي.اي.بي)، أكبر بنك خاص في البلاد، بمضاعفة رسوم خدمة بطاقات الدفع مع وضع حد أقصى للسحب في الخارج عند 75 ألف جنيه (3800 دولار) أو ما يوازيه بالعملة الأجنبية.

أما بالنسبة إلى البنك الأهلي فقال مسؤولان فيه "مازلنا في مرحلة الدراسة لرفع الرسوم على بطاقات الدفع في الخارج، ولم نتخذ قرارا نهائيا بعد".

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد البنوك العاملة في البلد يبلغ 38 بنكا، منها 9 بنوك حكومية أكبرها البنك الأهلي وبنك مصر وبنك القاهرة.

ويمر الاقتصاد المصري منذ بداية هذا العام بتحديات، ممتدة من تداعيات الوباء، وزادت حدتها الأزمة في شرق أوروبا التي تجلت في قفز التضخم إلى مستويات قياسية.

القاهرة - اضطرت بنوك مصرية إلى تشديد قيود سحب الأموال من الخارج مع لجوء عدد آخر إلى مضاعفة رسوم خدمة بطاقة الائتمان، أملا في الحفاظ على السيولة بالسوق المحلية وسط ضغط مالي تعاني منه البلاد.

وتم تقليص السحب إلى النصف فيما زادت رسوم الخدمة من ثلاثة إلى ستة في المئة تزامنا مع تقص واضح في العملة الصعبة، مع ترقب الحصول على دعم مالي جديد من صندوق النقد الدولي.

وقال مصرفي في أحد البنوك لتلفزيون بلومبرغ الشرق، طلب عدم الكشف عن هويته، الأربعاء "نلاحظ بدء سوء الاستخدام مرة أخرى للبطاقات خارج مصر، وبناء على توصية من البنك المركزي جرى تعديل حدود السحب والعمولات".

وأضاف "كما خفضنا الحد المتاح للزيون المسافرين الحصول عليه عند

ملياردير سوداني يشن حملة غاضبة ضد الغرب

محمد إبراهيم:

الغرب لا يريد للأفارقة تطوير احتياطات الغاز الطبيعي لديهم



● إبراهيم يقول إن نحو 600 مليون أفريقي، أي نحو 43 بالمئة من سكان القارة بلا كهرباء



● الأفارقة يقولون إنهم يدينون بالفضل في تأسيس صناعة المحمول في قارتهم لإبراهيم وشركائه

الآن 6 مشروعات للغاز الطبيعي المسال تُسهم في تلبية الاحتياجات الأوروبية من الطاقة على المدى القصير.

من بين تلك المشاريع مشروع تورثو أحميم الذي يستهدف 15 تريليون قدم مكعبة من احتياطات الغاز الممتدة عبر الحدود بين السنغال وموريتانيا، ومن المتوقع أن يبدأ إنتاجه في أواخر عام 2023 بعد أن تأخر بسبب وباء كورونا.

وتملك شركة الطاقة البريطانية "بي بي" 60 بالمئة من أسهم المشروع، بينما تؤول 30 ل 30 بالمئة من أسهمه لكوزموس إنرجي الأميركية، في حين تمتلك شركة النفط الوطنية السنغالية بيتروسين، وإس إم إنش بي 10 بالمئة فقط.

وهناك مشروع ياكار تيرانغا في السنغال الذي من المخطط أن ينتج 20 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي المسال. كذلك تمتلك شركة بي بي البريطانية 60 بالمئة من الكتلة التي اكتشف حقل الغاز بها، ومن المقرر أن يُتخذ القرار النهائي بشأن تطوير الحقل قبل نهاية عام 2022.

من نتائج تطوير هذا المشروع إنتاج 15 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي سوف تقوم برفع معدلات توليد الكهرباء في عموم السنغال بحلول عام 2025. إضافة إلى بناء منشآت التصدير ومحطات محلية لمعالجة البتروكيماويات.

وهناك حقل بير الله الموريتاني الذي صُنّف كأكبر اكتشاف للغاز الطبيعي في غرب أفريقيا، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج التجاري في عام 2028، وأن يصل إلى ذروته في عام 2030، بإنتاج 31.642 برميلا يوميا من النفط الخام والمكثفات، و 277 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي، و 1.304 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي المسال.

إضافة إلى حقل باندا الذي انفتحت الحكومة الموريتانية على تطويره مع شركة نيو فورتريس إنرجي الأميركية، لتلبية احتياجات السوق المحلية من الكهرباء، من خلال تزويد محطة الطاقة المزودة بقدرة 180 ميغاواط بالغاز وإنشاء محطة جديدة لإنتاج الكهرباء ذات دورة مركبة بقدرة 120 ميغاواط.

حقل باندا يضم نحو 1.2 تريليون قدم مكعبة من الغاز، ويقع على الساحل الموريتاني على بُعد 60 كيلومترا من نواكشوط، ويمكن أن يساعد موريتانيا على إنتاج أحد أرخص أنواع الكهرباء في القارة، والاستفادة منه في السوق المحلية والإقليمية.

المبعوث الأميركي للمناخ جون كيري يحذر من الاستثمار في مشروعات الغاز طويلة الأمد في أفريقيا بذريعة تأثيرها على المناخ

لندن للأعمال، وتم منحه في العام 2007 درجة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد من مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية التابعة لجامعة لندن، قبل أن ينال شهادة الدكتوراه الفخرية أيضا في القانون من جامعة ولاية بنسلفانيا.

يقول الأفارقة إنهم يدينون بالفضل في تأسيس صناعة المحمول في قارتهم لإبراهيم، الذي بلغ عدد المشتركين في شبكته بعد توسع أعمالها نحو 76.8 مليون مشترك. وكانت الشركة الأم تضم 17 شركة فرعية تابعة لها، بعدد موظفين بلغ حوالي 800 موظف يمكنهم 30 بالمئة من أسهمها.

ومنح ميدالية "أيزنهاور" نظير قيادته وخدماته المتميزة، والعديد من الجوائز والتكريمات لدوره البارز في إعمار أفريقيا.

يقول إبراهيم "الآن، بسبب الحرب، يركضون إلى أفريقيا ويقولون: هل يمكننا الحصول على مزيد من الغاز؟

غير مسموح لنا باستخدام غازنا. لكن نصف غازنا يُرسل إلى أوروبا". ويضيف "ينبغي ألا يستمر هذا الغباء". ويستنكر رفض الغرب توسيع استثمارات الطاقة في قارته بالقول "لكن أن نستخدم نحن غازنا؟ لا، لا، لا...".

والدول الأفريقية ذات الإنتاج الضئيل أو المنعدم من النفط والغاز قد تشهد استثمارات بمليارات الدولارات في الطاقة في السنوات المقبلة، بما في ذلك ناميبيا وجنوب أفريقيا وأوغندا وكينيا وموزامبيق وتنزانيا. وتقدر وكالة الطاقة الدولية أن احتياطات الغاز في أفريقيا يمكن أن تحل محل نحو خمس الإمدادات الروسية إلى أوروبا بحلول عام 2030.

كنوز أفريقيا

احتياطات الغاز الطبيعي في غرب أفريقيا، كان يجري تجاهلها لعقود طويلة من الزمن، وبرزت الحاجة إليها اليوم لتعويض الإمدادات الروسية، وأسهم عدم احتياج الغرب لها بإهمالها وعدم تطوير تقنيات التنقيب عنها، لكن في هذا الوقت باتت عين الأوروبيين منصبة على حقول الغاز في دول مثل السنغال وموريتانيا ونيجيريا.

ويطالب إبراهيم بتأسيس شركات تخدم مصلحة الطرفين، الأفريقي والأوروبي، فدول غرب أفريقيا تمتلك حتى

التحق بشركة تليكوم البريطانية مديراً فنياً، وصمّم أول نظام في بريطانيا للهاتف المحمول.

من موقع مهندس الاتصالات المحمولة، انطلق إبراهيم نحو عالم التجارة، فأسس عام 1989 شركة "إم إس آي" للاستشارات والبرمجيات، والتي استحوذت عليها في العام 2000 "ماركوني كومياني"، ثم أسس شركة "سلتل" التي افتتحت فروعها في أكثر من 15 دولة أفريقية. بقيمة استثمارات تصل إلى 750 مليون دولار، وقد نمت "سلتل" بسرعة ليلعب عدد المشتركين فيها 24 مليون مستخدم.

منظمة مو إبراهيم

من البداية كان توجه إبراهيم يميل نحو دعم القارة الإفريقية تنمويا وليس فقط في قطاع الاتصالات، فقام بعد بيع شركته "سلتل" في العام 2005 مقابل 3.4 مليار دولار، بتأسيس منظمة غير ربحية الهدف منها تعزيز الحكم النزيه والإدارة الرشيدة في بلدان أفريقيا، وتقديم منظمة "مو إبراهيم" جائزة سنوية في مصر وتعلم فيها لا ينطلق من مجرد رأي شخصية اقتصادية في عالم الأعمال، بل هو أيضا خبير في ما يتحدث عنه، عرف عنه تفوقه في تحصيله العلمي، وهو الذي درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة النهضة النوبية الابتدائية، ثم المرحلة الثانوية في مدرسة رأس العين الثانوية، وكان الأول على مستوى الشهادة الإعدادية والسادس في الثانوية العامة.

وبعد أن قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتكريم إبراهيم لنموه، واصل دراسة الهندسة الإلكترونية بجامعة الإسكندرية، ثم حصل على الماجستير في العلوم من جامعة برادفورد في بريطانيا، والدكتوراه من جامعة برمنغهام.

بدأ حياته المهنية محاضراً وباحثاً في الجامعة في المجال الذي مهد للحقل الذي سيستقر عليه مستقبله، وسرعان ما

تعد إلى ماضيه البعيد، ويضيف مبدئياً "أهلي النوبيون علموني أن الكفن ليس له جوب، كما علمونا الإينام المرء وجاره جوعان، وقد أردت أن أعمل شيئاً يجتني ثماره كل الناس في قارتنا".

المؤسسة تقدم أيضا عددا من المنح الدراسية للطلاب الأفارقة في جامعات مختلفة ببريطانيا، ومنحا دراسية أخرى في الجامعة الأميركية لطلاب مصريين وسودانيين من أبناء النوبة.

تنمية أفريقيا

هدف إبراهيم من كل ذلك تشجيع النهوض بواقع القارة الأفريقية وشعبها، وتعزيز سياسة اتباع النظم والقوانين فيها، ولهذا أنشأ مؤتمر "مو إبراهيم" لتقييم أداء الدول، وهو عضو في المجلس الاستشاري الإقليمي لإفريقيا في مدرسة

لندن - يحتل محمد إبراهيم المعروف بـ"مو إبراهيم" المركز الخامس عشر على مستوى العالم العربي بثروة تقدر بـ 2.1 مليار دولار.

تفوق إبراهيم على كل من سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، ورجل الأعمال السعودي المعروف الراجحي، إلا أن الخبر ليس في كونه ضمن قائمة أثرياء العالم العربي، في سابقة تعتبر الأولى من نوعها باعتباره سوداني، ولا لأن قائمة "فوربس" للمليارديرات عن العام 2011 أعلنت أن صافي ثروته بلغ 1.8 مليار دولار، ما يضعه في التصنيف 692 عالمياً، كذلك ليس لأن مجلة "تايم" صنمته لقائمته لأقوى 100 شخصية في العالم في العام 2008، بل لأن إبراهيم شُن حملة هذه الأيام على الغرب متهماً بإيه بالنفاق.

وقال كيري إن مثل هذه الحركات قد تهدد تحقيق هدف خفض الانبعاثات الصافية إلى صفر بحلول عام 2050، وهو ما جاء متسقاً مع تصريحات سابقة لوكالة الطاقة الدولية خلال العام الماضي، على الرغم من تقديرات لمؤسسات عامة وخاصة تشير إلى أن شركات الطاقة تبحث ضخ 100 مليار دولار في استثمارات جديدة في الطاقة الأفريقية.

تصريحات إبراهيم المولود في العام 1946 أثار ت جدلاً واسعاً، فرجل الأعمال البريطاني الذي ولد في السودان ونشأ في مصر وتعلم فيها لا ينطلق من مجرد رأي شخصية اقتصادية في عالم الأعمال، بل هو أيضا خبير في ما يتحدث عنه، عرف عنه تفوقه في تحصيله العلمي، وهو الذي درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة النهضة النوبية الابتدائية، ثم المرحلة الثانوية في مدرسة رأس العين الثانوية، وكان الأول على مستوى الشهادة الإعدادية والسادس في الثانوية العامة.

وبعد أن قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتكريم إبراهيم لنموه، واصل دراسة الهندسة الإلكترونية بجامعة الإسكندرية، ثم حصل على الماجستير في العلوم من جامعة برادفورد في بريطانيا، والدكتوراه من جامعة برمنغهام.

بدأ حياته المهنية محاضراً وباحثاً في الجامعة في المجال الذي مهد للحقل الذي سيستقر عليه مستقبله، وسرعان ما



● احتياطات الغاز الطبيعي في غرب أفريقيا، كان يجري تجاهلها لعقود طويلة

قصائد تكشف الوجه المجهول لجورج أرويل شاعرا

الكاتب الشهير بدأ شاعرا منذ طفولته ولم يتوقف حتى نهاية حياته



أرويل الصحفي والروائي أخفيا الشاعر

أن مهنته ستركت فيما بعد على النثر، وكتابة المقالات النقدية وفن المقالات السجالية القصيرة. كان يحاول في أواخر حياته كتابة الشعر. كان في آخر مفكرة أدبية لديه مخطط لقصيدة اتسمت بالفكاهة السوداء. "جوزيف هينغر، فقيدنا ابن الرعية البار".

وبلغت دافيسون إلى أن من بين الكتب التي قرأها أرويل في عام 1949 كان كتاب "سبعة أنواع للغموض" لويليام إمبسون وقد تصفح كتاب "الشعر الحديث والتقليد" لكليفت بروكس، ليست كتابا ثقيلة وهامة بالنسبة إلى رجل مريض للشاعر ت.س. إليوت الذي كتب فيه "يهتم كولريج بالسيرة الذاتية الأدبية، ويهتم في المقام الأول بالطبع بشعر وردزورث، ولم يتابع دراساته الفلسفية في نفس الوقت الذي كان يكتب فيه شعره. لكنه يتوقع السؤال الذي فتن فاليري "ماذا فعل عندما أكتب قصيدة؟". هل نبأخ إذا اقتربنا أن أرويل طرح هذا السؤال على نفسه ليس حول محاولاته الشعرية فقط بل فيما يتعلق بجميع كتاباته؟

يذكر أن هناك الكثير من التركيز من قبل ديون فينابلز سواء على المقدمة أو الحواشي المصاحبة لكل قصيدة، لأنها ضرورية لفهم الظروف المحيطة بكل موضوع، حيث ربطت قصيدة ما مع رسالة ما هنا وهناك.

محاولاته الأولى في الكتابة الإبداعية. كانت تلك الكتابات تتركز على الشعر. قال في هذه المقالة مقولته الشهيرة "كنت أعرف أنني امتلك مهارة التعامل مع الكلمات والقدرة على مواجهة الحقائق المؤلمة"، وهذا بالضبط الهاجس الدائم الذي ميز كتاباته طيلة حياته.

ويضيف "كتبت قصيدتي الأولى، ولنلاحظ أنه بدأ في كتابة الشعر أولا في سن الرابعة أو الخامسة، وصححتها والدتي لي. لا يمكنني تذكر أي شيء منها سوى أنها كانت عن نمر سا وكان النمر يمتلك أسنانا كالكرسي، عبارة جيدة بما فيه الكفاية، ولكنني اعتقد أن القصيدة كانت متأثرة للغاية بقصيدة بليك Tiger".

وأضاف أرويل "كتبت في الحادية عشرة من عمري القصيدة الأولى في هذه المختارات. عندما كانت أكبر قليلا في السن كتبت ما أطلقت عليه "قصائد سيئة وغير مكتملة دائما عن الطبيعة على الأسلوب الجورجي". ثم كتب لاحقا "قصائد شبيهة هزلية يمكن أن أتذكرها الآن بسرعة مذهلة".

وعندما أصبح في السادسة عشرة من عمره قال "اكتشفت فجأة متعة الكلمات المجردة فقط، أي: الأصوات والتوافق بين الكلمات".

ويؤكد دافيسون أن أرويل لم يغادر عشق الشعر على الإطلاق على الرغم من

تذبل في الضباب/وكل واحد كائن منتش بذاته".

ونقرأ هذا البيت البسيط يا إلهي كيف تجتمعوا مع بعضهم البعض/مثل الكنايات التي تقرب من أمها الحاضنة". أو حتى سطر واحد، ومن الأمن أن نفترض أن عددا قليلا للغاية من القراء قد قرأ من قبل: سبعة الام مختلفة ومنفصلة عبت بجسده مثل الأوركسترا.

وتواصل قائلة "فتنتني هذا السطر منذ قرأته للمرة الأولى، وعلق بذاكرتي. يكشف السطر الشعري عن المشاعر الداخلية لأرويل نفسه في نهاية حياته عندما كان يكافح ليستجمع طاقته للتنفس فقط، وكان يتعين عليه التعامل مع الآلام الأخرى التي تنذر بالخطر في جسده العليل. هذه هي القصائد التي يعرفها القليلون فقط، والتي يحق للجميع أن يعرفها، وعلى أساس ذلك يمكنهم إطلاق أحكامهم".

محاولة الشعر

يكشف بيتر دافيسون أن عشق أرويل للشعر والحافز الكامن بداخله الذي يدفعه إلى كتابة الشعر بدأ في سن مبكرة ولم يتوقف حتى نهاية حياته، كما تظهر دفاتره الأخيرة. اعتقد أنه يمكننا القول إن عشق الشعر وفي الواقع - عشق الكلمات وأصواتها - قد أثر على نثره بالفعل. يصف أرويل في مقاله "لماذا أكتب"

تضمن له تلك الفجوة العميقة والمتسعة بينه وبين الكلمات العادية المكتوبة. الحقيقة أن جورج أرويل ألف هذه القصائد ولهذا ينبغي أن تكون متاحة. اعتقد أن كتاب "جورج أرويل: الأعمال الشعرية الكاملة" يوفر مصدرا ومرجعا مفيدا للأكاديميين والمكتبات والطلاب وقراء الشعر عموما".

وتقول فينابلز "بذلت قصارى جهدي لسنوات عديدة في قراءة شعر أرويل أينما وجدته، ومن ثم مناقشته مع الآخرين. كانت الآراء عادة إما سلبية تماما أو تستذكر سطرًا شعريًا غامضا يتم اقتباسه كثيرا، مثل الأسطر الأخيرة من تلك القصيدة عن الجندي الإيطالي في الحرب الأهلية الإسبانية والتي يقول فيها: لا يمكن للهب القابل-أن/بحرق الروح الكريستالية الصافية".

وتتابع "وضع جورج وودوك هذا السطر الأخير كعنوان لكتابه عندما كتب عن صديقه جورج أرويل "الروح الكريستالية"، جوناثان كيب 1969. وأنا ممتنة للغاية لذكره لتوجيه اهتمامي لاستخدام أرويل الانفعالي للغة الإنجليزية في شعره، وتمكني من مشاركة مثل هذه الماسات المعبرة مع القراء الذين سيخصصون وقتهم لقراءة هذه المختارات، كتب أرويل: يوما ما أواسط الخريف/تلك الأيام الساكنة عندما حلق السنونو/وشجيرات الدردار

الكثير من القراء وحتى الأدباء يعرفون الكاتب البريطاني جورج أرويل بصفته روائيا أو صحافيا وكاتب مقالات، بينما كان أرويل منذ طفولته المبكرة يكتب الشعر ويحاول أن يخلط له صوتا شعريا لم يجد الاهتمام الكافي ولا حتى الترحيب الكبير من النقاد.

غيرها، إلى السبب الذي يدفع أي شخص ليكلف نفسه عناء القيام بذلك، إذ رأى بعضهم أنه بوصفه شاعرا لم يكن يتمتع بأي خصائص مميزة، لكن هؤلاء النقاد مخطئون".

قصائد غير معروفة

تضيف "كتب إريك بليسر الذي أصبح لاحقا جورج أرويل، شعرا مبعثرا في جميع صفحات أعماله بكل شكل ممكن من أشكال الشعر، بحرية أشبه بحرية الطباخ القدير في إضافة السكر والتوابل إلى أطباقه، حتى أنه خصص مقالا من مقالاته لهذا الشكل الفني "الشعر والميكروفون.."

فيان القليلين فقط قسارون على تحديد القصيدة التي تقتبس منها هذه الأسطر". وتتابع "بدانا مشروع نشر هذا الكتاب بسبب الاستفسارات المتزايدة بسرعة حول العالم من الأعضاء ومن غير الأعضاء في "أرويل سوسيتي". كانت أغلب التساؤلات تتركز على تحديد إذا ما كان كل اقتباس يعود إلى أرويل أم لا، وتطلب تقديم اسم القصيدة وموقعها. كانت هذه الطلبات تخيرا عن دار المدى، بمقدمتين أحدهما لديون فينابلز، والأخرى لبيتر دافيسون. تنطلق فينابلز في مقدمتها منبهة إلى أنه "ينبغي الانتباه بدقة عندما يبدأ العمل في جمع أشعار جورج أرويل في كتاب، سواء القصائد العادية أو

القصيدة وموقعها. كانت هذه الطلبات تخيرا عن دار المدى، بمقدمتين أحدهما لديون فينابلز، والأخرى لبيتر دافيسون. تنطلق فينابلز في مقدمتها منبهة إلى أنه "ينبغي الانتباه بدقة عندما يبدأ العمل في جمع أشعار جورج أرويل في كتاب، سواء القصائد العادية أو

على السطر الذي يسأل عنه السائل". وتلفت إلى أنه يمكن في حالات أخرى تحديد موقع السطر بنجاح، ومن ثم تحديد القصيدة وإرسالها إلى الشخص الذي طلب التوضيح. هذا النوع من التحقيق مرخّب به دوماً، ولكنه مكلف للغاية من حيث الوقت، لذلك ظهرت الحاجة تدريجيا إلى وجود كتاب مرجعي يضم كل شعر أرويل، وليس الأشعار الشهيرة فقط، لتمكين القراء من البحث في أعماله الشعرية بأكملها والعثور على الاقتباس بانفسهم.

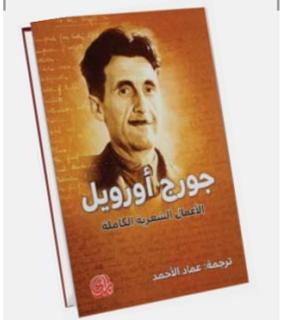
وتبين أن "الشعر يميل عادة إلى إحداث هذا التأثير في القارئ، لأنه يكتب انطلاقا من العاطفة البحتة المجردة التي



محمد الحماصي
كاتب مصري

حقق البريطاني جورج أرويل شهرته من كونه روائيا بارعا وصحافيا وكاتبيا متمكنا في السياسية والنقد الأدبي واللغة والثقافة، حتى ليعتبر بالنسبة إلى المؤرخين الإنجليز واحدا من أفضل الكتاب الإنجليز في القرن العشرين، لكن شهرته كشاعر لم تحظ باهتمام كبير على الرغم من أنه بدأ حياته شاعرا.

وظلت قصائد أرويل متفرقة داخل أوراقه وأعماله الكاملة التي جمعها البروفيسور بيتر دافيسون بالتعاون مع إيان أنجوس وشيلا دافيسون، حتى قامت ديون فينابلز بجمعها في كتاب "جورج أرويل: الأعمال الشعرية الكاملة" الذي ترجمه إلى العربية عماد الأحمد وصدر أخيرا عن دار المدى، بمقدمتين أحدهما لديون فينابلز، والأخرى لبيتر دافيسون. تنطلق فينابلز في مقدمتها منبهة إلى أنه "ينبغي الانتباه بدقة عندما يبدأ العمل في جمع أشعار جورج أرويل في كتاب، سواء القصائد العادية أو



أرويل كتب شعرا مبعثرا في جميع صفحات أعماله بكل شكل ممكن من أشكال الشعر بحرية تشبه حرية طباخ

تونس تستعرض وجهها الثقافي في معرض الرياض الدولي للكتاب

الآخر" بقاعة قرطاج من تقديم الفنان مكرم الأنصاري وهو باحث في الموسيقى ومدير بيت المالوف بمسرح أوبرا تونس. وقدم الأنصاري خلال هذه الندوة لمحاضرة تاريخية عن مدى تأثير المالوف بالعديد من الحضارات فهو خلاصة للمسوروث الحضاري لأفريقية والمشرق والأندلس، واستمع الحضور إلى مقاطع من هذه الطبول مزيج تقريبا من الأذان والذاكرة.

وشهد المعرض تنظيم عدة ندوات أخرى تذكر منها ندوة "الإبداع والإعلام: حدود المساحة والعزلة (قراءات سعودية تونسية في الواجهة)", وندوة "الفكر التنويري التونسي وأثره في الثقافة العربية", وندوة "سفينية الثقافة التونسية في محط الأزمات", إضافة إلى ورشة حول الكتاب في زمن الرقمنة، وورشة التراث الثقافي غير المادي في تونس، ولقاء حول التراث الثقافي المعمور بالمياء، ومدخلات شعرية تونسية، وكل ذلك يأتي في مدى تنوع وثراء ما يقدمه المبدعون التونسيون. وعبر جل زوار المعرض عن مدى اهتمامهم بالحركة الثقافية والفكرية في تونس حتى أن هناك من استعرض شذرات من تاريخ الحركة الثقافية في تونس وذكر بعض الأسماء من رموزها الثقافية التي أثرت في المشرق. وحرص غالبية الزوار على اقتناء عدة عناوين من الكتب التاريخية والبعض منهم عن رغبتهم في اقتناء أمهات الكتب والمراجع التي تعرضها وزارة الشؤون الثقافية في الجناح والتي كانت غير مخصصة للبيع.

الجناح التونسي قدم عددا هاما من الإصدارات بينما قدم مثقفون وكتاب وفنانون تونسيون عددا من الندوات والفعاليات

ومن الندوات أيضا الندوة الحوارية التي شارك فيها الكاتب والروائي التونسي شكري المبخوت والروائي السوداني منصور الصويم وجاءت بعنوان "تسلط المكان على الرواية العربية" احتضنتها قاعة القيروان بالمعرض، وناقشت الندوة محاور مهمة تذكر من بينها إبراز سيطرة الزمان على سير الأحداث الرواية وتطويرها فلا أهمية للمكان إلا بالحدث أو انتقال الشخصية فيه وتطلب المكان للكثير من الوصف وهو أمر غير محبذ لدى القارئ، لذلك نعت المبخوت بعض الأدباء "بالأذكاء" مثل ربيع جابر الذي نجد في رواياته رسوما للمكان أو خرائط تدل عليه الأمر الذي يمكن القارئ من صورة أوضح من مكان الأحداث دون إطناب في الوصف أو التثرة.

كما قدم البرنامج الثقافي الموازي ندوات فنية مثل ندوة بعنوان "المالوف التونسي موروث عربي أم نتاج مع

ليبع الكتب، وكان الكتابة بخط المغرب العربي، مقدمة شكرها على استضافة معرض الرياض الدولي للكتاب لتونس كضيف شرف، وما تبرزه هذه الدعوة من عنوان لشراكة فعالة وترابط ما بين تونس والمملكة.

وأكد رئيس اتحاد الناشرين التونسيين رياض بن عبدالرزاق، أن معرض الرياض الدولي للكتاب يعد من أهم المعارض على الصعيد العربي، لافتا إلى أن مشاركة تونس كضيف شرف يعد حدثا هاما نظرا للروابط التاريخية الراسخة بين الشعبين التونسي والسعودي، متمنيا أن تركز هذه العلاقة في المجال الثقافي.

ويضم الوفد التونسي عددا من الشعراء والمثقفين المشاركين بلقاءات ثقافية وحوارية، من بينها ندوة في قاعة القيروان بالمعرض وأخرى بعنوان "فعل الترجمة وسؤال المناقشة" التي قدمها ثلاثة من أهم المختصين في هذا المجال في تونس وهم الأكاديميون: توفيق بن عامر وعبداللطيف عبيد وفوزي البدوي. وطرح الندوة العديد من التساؤلات من بينها سؤال المناقشة وأي دور لها في زمن أقرنا فيه بتخلف البلدان العربية عن ركب الحضارة، وتم تعريف مصطلح المناقشة الذي يرتكز على التأثير والتأثر وبالتالي إبراز كل أمة تفوقها العلمي والحضاري.

وضمن البرنامج الثقافي للمعرض تحديدا بقاعة قرطاج، حاورت الروائية ومديرة بيت الرواية أمال مختار مجموعة من الروائيين من تونس ولبنان وهم التونسيان حنان جنان ومحمد فطومي ومن لبنان سونيا بوماد المقيمة بالنمسا.

وتنوعت مكنوناتها الثقافية ومجالات معرفتها العديدة.

وأشارت العرقي إلى أن الجناح يقدم ورشة تقنية "في أي آر" من مركز الاتصال الثقافي الرقمي التونسي لزواره، تتيح فرصة التجربة الافتراضية الغامرة ل6 من المواقع التراثية التونسية، وهي جزيرة قمنارية، وجامع فضلون، وبرج الغزالي مصطفي، ومتحف التراث التقليدي بجربة، ومدينة دقة الأثرية، والموقع الأثري بمكنر، إضافة إلى ركن



لوزارة الشؤون الثقافية، ومعهد تونس للترجمة، ومركز الاتصال الثقافي التونسي، ودار الكتب الوطنية التونسية، ووكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية التونسية، والمعهد الوطني للتراث التونسي، ومركز الموسيقى العربي والمتوسطي (النجمة الزهراء)، ومركز الاتصال الثقافي الرقمي، ومركز الفنون والآداب (القصر السعيد)، وغيرها من المؤسسات التي يروي عنها الجناح مدى ثرائها

الرياض - حلت تونس ضيف شرف معرض الرياض الدولي للكتاب 2022، بصحبة 16 دار نشر تونسية، وعدد من رموز الثقافة التونسية، محيين الحراك الثقافي السعودي - التونسي. وبرز جناح تونس في المعرض بهيئة تمثل السوان البلد ورموزه، متباهيا بتنوعه الثقافي وجمالياته.

وأوضحت مديرة الآداب بوزارة الشؤون الثقافية راضية العرقي، أن الجناح يضم أهم الإصدارات النادرة

السعوديون أقبلا بكثافة على الجناح التونسي

الأندية السينمائية المغربية تجربة رائدة أفريقيا

وكانت الأندية السينمائية تفسح أمام روادها فرصة مشاهدة إبداعات سينمائية أصيلة لا تنحصر في مشاهدتها بالقاعات التجارية نظرا إلى تهميشها من طرف نظام التوزيع السائد آنذاك. وتمكنوا بذلك من مواكبة تطور التيارات والمدارس السينمائية المختلفة والتفاعل مع أحدث المفاهيم والتصورات في صناعة الفيلم.

وتنتشر في الأونة الأخيرة العديد من المهرجانات السينمائية في المغرب، لكل منها قيمته واهتمامه ودرجة إشعاعه، لكنها تركز على القضايا الراهنة وتشهد حركة جماهيرية كبيرة، علاوة على استقطاب أفلام عالمية مهمة وجدت الأرضية مهيأة خاصة من ناحية الوعي بالسينما.

الأندية السينمائية

منطلق أساسي للنهوض بالسينما في أفريقيا لأنها فضاء لتكوين النقاد وعشاق السينما

ويفتح الكثير من هذه المهرجانات على قضايا القارة الأفريقية تأكيداً على الانتماء الأفريقي للمغرب، وإطلاعا على تجارب أفريقية هامة في السينما العالمية، إذ تعتبر أفريقيا رافداً فنياً وثقافياً هاما في العالم.

وتحتفي الكثير من التظاهرات السينمائية المغربية بسينما القارة السمراء، وأخرها الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة التي نظمتها جمعية أبي رفاق في الفترة الماضية، والتي احتفت بالسينما الأفريقية من خلال تكريس جانب كبير من عروضها للنش في قضايا المرأة الأفريقية، دلالة على تجر المغرب في عمقه الأفريقي والتزامه بالقضايا المشتركة للقارة السمراء.

كما ينتظم سنويا المهرجان الدولي للسينما الأفريقية في مدينة خريبكة المغربية، وقد صارت هذه التظاهرة مع تراكم دوراتها لسنوات تشكل موقدا لا محيد عنه للأفريقية ومناقشة قضايا القارة من خلال الفن والثقافة.

وتساهم الأندية في التحفيز على دخول عوالم السينما وهو ما أدى إلى ظهور وعي مختلف تقديرا وفنيا وحتى نوقيا لدى الكثير من المغاربة للانفتاح على قضايا ومواضيع جديدة.

ويرى سينمائيون مغاربة أن حركة الأندية وإن كانت اختلفت لأسباب عديدة فإن محاولات التجديد الآن وفي المستقبل لا بد من دعمها إذ لا تعد هذه النوادي ضرورة ثقافية فحسب بل ضرورة تاريخية تقتضي تجديد عملها وفق احتياجات الحاضر والمستقبل.

الرباط - أكد مدير مهرجان السينما الأفريقية بخريبكة عز الدين غريكان أن مسؤولي المهرجانات السينمائية بالعديد من الدول الأفريقية يعربون عن إعجابهم بتجربة الجامعة الوطنية للنوادي السينمائية بالمغرب، ويطمحون إلى استنساخها في بلدانهم.

وقال غريكان في تصريح له على هامش فعاليات الدورة السادسة والعشرين من مهرجان الشاشات السوداء السينمائي المقامة حاليا بالعاصمة الكامرونية باوندي تحت شعار "السينما: فن شامل"، إن الأندية السينمائية تعد منطلقا أساسيا للنهوض بالسينما في دول القارة باعتبارها فضاء لتكوين النقاد السينمائيين وتطويع عشاق السينما، مشيرا إلى أن الجامعة الوطنية للأندية السينمائية هي التي كانت وراء إحداث مهرجان السينما الأفريقية بخريبكة.

وقال مؤسس مهرجان الشاشات السوداء الكامروني باسك با كويهيو إن أهمية المهرجانات السينمائية في القارة الأفريقية يأتي من دورها في خدمة قضايا القارة والتعريف بها، مشيرا إلى أن السينما الأفريقية باتت تساهم في تعزيز صورة القارة من خلال إنتاجات وأعمال "من الأفارقة وإلى الأفارقة".

وأبرز المتحدث الدور الذي يضطلع به المغرب في مجال تعزيز التعاون السينمائي بين دول القارة من خلال احتضان تصوير الأفلام وتقديم الدعم في مرحلة ما بعد الإنتاج، مشيرا أن الصد إلى الدور المتميز الذي يضطلع به المركز السينمائي المغربي لاسيما في عهد الراحل نور الدين الصايل الذي كانت فترة ولايته على رأسه المركز "أفضل الفترات التي عاشتها السينما الأفريقية".

وشكلت الأندية السينمائية وجامعتها منذ الستينات وعلى امتداد عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي بشكل خاص مدرسة للتكوين الثقافي السينمائي الرصين قبل أن تشرع هذه الحركة في التراجع منذ التسعينات من القرن العشرين بسبب تظافر العديد من العوامل الذاتية والموضوعية، لتعود أخيرا إلى التجديد في نشاطاتها، وتتجاوز التحديات المطروحة لتكون رافدا سينمائيا هاما خاصة من باب نشر الوعي بالفن السينمائي.

وساهمت الأندية بتعزيز الثقافة السينمائية في المغرب إذ كانت الأفلام السوفياتية والبولندية والبلغارية والبرازيلية وغيرها من السينمات الوطنية المتميز. تجوب أنحاء المغرب سنوات السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. لتسط الرحال داخل أندية تشغل بوتيرة أسبوعية منتظمة خارج المراكز الكبرى. في جرسيف وغفساي والكارزة وزاوية الشيخ وكلميم وتاوريرت وتاهلة وأولاد تايمه.

فيلما من فلسطين وعن فلسطين، اختيرت منها 5 أفلام لتتنافس على الجائزة وقيمتها 5000 دولار.

وتشرف على المسابقة لجان تحكيم فنية متخصصة تضم فنانين ومخرجين محليين ودوليين، لاختيار الأفلام المتقدمة للمسابقة.

ويتنافس أيضا 11 مشروعا قيد الإنتاج على جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" للأفلام الروائية القصيرة لمنتجي أفلام فلسطينيين أو أفلام تتعلق بموضوعها بفلسطين بقيمة 10000 دولار، بالإضافة إلى دعم عيني بقيمة 6000 دولار يشمل أجهزة التصوير والصوت وخدمات ما بعد الإنتاج.

وبموازاة البرنامج الرئيسي، سيقيم المهرجان في نسخته التاسعة تظاهرة خاصة تحت عنوان "حديث لذاكرة بصرية" بذكرى مرور أربعين عاما على خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، بما يحمله عام 1982 من دلالات لدى الفلسطينيين، وتأثيره على إنتاج الصورة الفلسطينية وتحول الشخصية السينمائية الفلسطينية من بعده، حيث ستضم هذه التظاهرة ندوات وعروض أفلام، وإعادة إطلاق لكتاب "فلسطين في السينما" لوليد شमित وغي هينبل.

ومهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي تنظمه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" منذ العام 2014 حيث أصبح تقليدا سنويا منذ ذلك الحين.

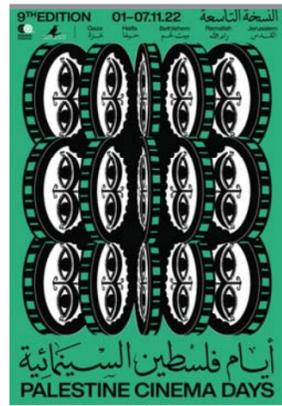
ويهدف المهرجان إلى تنمية الثقافة السينمائية من خلال عروض الأفلام المحلية والدولية في المدن الفلسطينية، إلى جانب حلقات نقاش، وورش عمل احترافية، وبرامج متخصصة للجيل القادم.

«حى البحر المتوسط» يفتح أيام فلسطين السينمائية في نوفمبر

الدورة التاسعة للمهرجان تقدم عروضها لكل الشرائح في خمس مدن فلسطينية



فيلم الافتتاح يرصد كينونة المكان وشخصه



المهرجان يهدف إلى تنمية الثقافة السينمائية من خلال فعاليات متنوعة وعروض الأفلام المحلية والدولية في المدن الفلسطينية

خطوط الشخصيات الرئيسية بكل توافقاتها وتناقضاتها وأزماتها ممثلة بأبطال الفيلم المبدعين.

وقالت مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" في بيان لها، إن عروض المهرجان تمتد في الفترة من 1 إلى 7 نوفمبر، في خمس مدن فلسطينية هي القدس العاصمة، رام الله، غزة، بيت لحم وحيفا، مشيرة إلى أن الجمهور الفلسطيني سيكون على موعد مع مجموعة من الأفلام الروائية والوثائقية المحلية والعربية والعالمية، الطويلة والقصيرة الحائزة على جوائز عالمية، والتي تعرض لأول مرة في فلسطين، بالإضافة إلى برنامج أفلام خاصة بالأطفال والعائلة، انطلاقا من دور "فيلم لاب" في نشر وتعزيز ثقافة السينما وأهميتها لدى الأجيال القادمة.

يستخدم الفيلم اسمه من مرض ينشأ من اضطراب وراثي مجهول السبب يصيب عادة سكان مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط وخاصة العرب والأرمن واليهود الشرقيين؛ وتدور أحداثه حول "وليد" (40 عاما) الذي يعيش في حيفا مع زوجته وأطفاله، ويحلم بتطوير مهنته في عالم الكتابة، لكنه في الوقت نفسه يعاني من اكتئاب مزمن. يعرف وليد إلى جاره الذي يطوّر علاقة وثيقة معه، فتنشأ صداقة حقيقية بين الرجلين، وينحدران معا في طريق قاتم وخظير.

ويرصد العمل حالات الفرد الفلسطيني وخيالاته ضمن واقع الاحتلال لأراضي 48 في حيفا تحديدا، ذلك الواقع لا يبدو ظاهريا لكنه ينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على كينونة المكان وشخصه. وتنتج منها الحاج في المساك جميع

أثبتت السينما جدارتها في التعريف بالقضايا الإنسانية على اختلافها وتعددها، وإضافة إلى قدرتها على إضاءة أكثر الزوايا عمقا أثبتت كذلك قدرة عجيبة على نشر ثقافة التنوير واستقطاب شرائح مختلفة، حيث مثلت لغة الصورة، وهي أهم عناصر الفن السينمائي، لغة جامعة تتجاوز اختلافات الألسنة والمجتمعات وغيرها، وهذا ما يراه عليه مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي.

وأعلنت مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" مؤخرًا أن فيلم "حى البحر المتوسط" للمخرجة الفلسطينية مها الحاج سيفتتح الدورة التاسعة من مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي، التي تنطلق في الأول من نوفمبر المقبل.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

يستخدم الفيلم اسمه من مرض ينشأ من اضطراب وراثي مجهول السبب يصيب عادة سكان مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط وخاصة العرب والأرمن واليهود الشرقيين؛ وتدور أحداثه حول "وليد" (40 عاما) الذي يعيش في حيفا مع زوجته وأطفاله، ويحلم بتطوير مهنته في عالم الكتابة، لكنه في الوقت نفسه يعاني من اكتئاب مزمن. يعرف وليد إلى جاره الذي يطوّر علاقة وثيقة معه، فتنشأ صداقة حقيقية بين الرجلين، وينحدران معا في طريق قاتم وخظير.

ويرصد العمل حالات الفرد الفلسطيني وخيالاته ضمن واقع الاحتلال لأراضي 48 في حيفا تحديدا، ذلك الواقع لا يبدو ظاهريا لكنه ينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على كينونة المكان وشخصه. وتنتج منها الحاج في المساك جميع

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

أثبتت السينما جدارتها في التعريف بالقضايا الإنسانية على اختلافها وتعددها، وإضافة إلى قدرتها على إضاءة أكثر الزوايا عمقا أثبتت كذلك قدرة عجيبة على نشر ثقافة التنوير واستقطاب شرائح مختلفة، حيث مثلت لغة الصورة، وهي أهم عناصر الفن السينمائي، لغة جامعة تتجاوز اختلافات الألسنة والمجتمعات وغيرها، وهذا ما يراه عليه مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي.

وأعلنت مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" مؤخرًا أن فيلم "حى البحر المتوسط" للمخرجة الفلسطينية مها الحاج سيفتتح الدورة التاسعة من مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي، التي تنطلق في الأول من نوفمبر المقبل.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.

ويؤمن القائمون على المهرجان بأن السينما أداة لرفع الوعي وصلقه، سواء كان فرديا أو جماعيا، وهو ما ترسخه مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" الجهة المنظمة للتظاهرة، إذ تسعى لأن يكون المهرجان جزءا من خطة إستراتيجية للمؤسسة في سبيل تنمية الثقافة السينمائية في فلسطين واستقطاب أكبر عدد من المشاهدين في مناطق مختلفة وخصوصا الأرياف، أما جائزة "طائر الشمس الفلسطيني" فتستهدف الأفلام التي تمتلك قيمة مضافة للمشاهد.



السينما الأفريقية قضايا غير مطروحة

الخروج بالفن السينمائي إلى مناطق أخرى

مشاكل التعليم في مصر تحظى باهتمام الدراما وتمنحها جاذبية فنية جديدة

مسلسل «طير بينا يا قلبي» يضع ريم مصطفى على طريق البطولة المطلقة



في الحياة الاجتماعية مشاكل لا تنتهي

جاء دور الفنانة دنيا ماهر في تجسيد شخصية "فيروز" ابنة "هنا" امتدادا لها في مسالة "الفهولة"، أو الفيلسوف "فهلأو" حسب وصف عالم السياسة المصري الراحل حامد ربيع عندما كان يتكلم على محاولات طلابه الاعتماد على ذكائهم الفطري من دون دراسة ويقدمون اجتهادات غير واقعية، هكذا بدت شخصيتها، فكلمها خرجت من موقف صعب تدخل آخر أكثر صعوبة منه. ووسط كوكبيل فني اجتمع محسن محيي الدين مع أحمد صيام وإسماعيل فرغلي وريم مصطفى وهالة فاخر ودنيا ماهر، ليسهموا في نجاح مشروع المدرسة الدولية على أمل أن يوقفوا نزيف الاستغلال والمبالغة في المصروفات. وكشف محيي الدين عن الجانب الكوميدي في مسيرته وربما لا يعلم عنها شيئا الكثير من المشاهدين، فقد كانت هذه الملكة شبيهة مخفية في أدواره الأولى مع المخرج يوسف شاهين، ومال بعد عودته من اغتزال الفن إلى دور الطبيب تارة والشرير تارة أخرى.

ويجد منتجو الدراما في مشاكل التعليم بمصر قماشاً فنية جيدة لنسج قصص إنسانية وطرح قضايا اجتماعية متعددة، وهو ما حاول مسلسل "طير بينا يا قلبي" العزف عليه، فالمشاكل التقليدية بين رواد المدارس الدولية ذات المصروفات الباهظة والمعيشة المليئة بالفراغ التي يحياها أفراد الأسر التي تنجح إلى هذا النوع من التعليم، مليئة بالمواقف الدرامية التي تظهر مواهب الفنانين والفنانات، وكفيلة بأن تقدم دراما حافلة بالموضوعات الشيقة التي تغوص في عمق المجتمع المصري. وبرعت هالة فاخر في دور "هنا" الخبيرة في مجال التعليم كعادتها في تجسيد شخصية السيدة مدعية الخبرة والمعرفة و"الفهولة" وكانت زاوية مضيئة في الكوميديا التي أراد العمل الاعتماد عليها لتوصيل فكرته حول المشاكل التي يواجهها التعليم، وأبرزها البيروقراطية والمحسوبية، وما يصاحبانها من فساد إداري.

من مساحة كبيرة، لكن تنقصها الكوميديا الفطرية، وهي التي جعلت الكثير من المواقف التي من المفترض تثير الضحك لا تحقق الهدف منها، لأن هذا العنصر في جزء كبير منه فطري ويقوم على الموهبة قبل أن يكون دراسة علمية، واجتهاد في حدود إمكانياتها، وأجادت قليلا في البعد الكوميدي دون أن تصل إلى المستوى الذي يؤهلها للاعتماد عليها مرة أخرى.

كوميديا منقوصة

ويميل المنتجون في مصر إلى تجديد البطولات النسائية في الأعمال الدرامية وعدم حصرها في أسماء معينة، وقد يكون دخولها من هذا الباب فرصة إذا وظفت جمالها وخفة دمها في الأدوار التي تعكس قدراتها والملاكات التي تختزنها من دون أن تحصرها في الجمال الأنثوي النمطي، وهي إشارة تدق ناقوس الخطر، حيث يمكن أن تقود إلى ندرة الأدوار التي تسند إليها لاحقا ما لم تنتبه إلى الخطر الذي يحويه التكرار.

وأسهم ملحنها محمد الصاوي في إضفاء طابع موسيقي جديد جعلها تنحصر مواقع البحث في مصر. حاولت الفنانة المصرية ريم مصطفى الخروج من حصرها في دور البنات الجميلة والفتاة الشقراء، لكنها لم تتمكن من ذلك بصورة كبيرة، ورغم شقاوتها في دور "دلال" حيث لا يخلو الاسم من رمزية لطبيعة الشخصية التي تقوم بها، غير أن المشاهد يشعر أحيانا بقدر من الافتعال في الأداء أو التمثيل المصطنع عندما تتعمد أن تبدو ساذجة أكثر من اللازم وتتعمد بطريقة تعبير عن عدم دراية بالمجتمع الذي تعيش وسطه. ربما تكون البيئة التي نشأت فيها أسهمت في تكوين هذه الشخصية المتخبطة، وأن المخرج عصام نصار كان قاصدا لتقديم الدور بهذه الطبيعة المرتبكة ليؤكد أن الدلع في الصغر يؤدي إلى مشاكل في الكبر.

مُحنت ريم مصطفى فرصة كبيرة في القيام بدور البطولة في مسلسل "طير بينا يا قلبي" وحاولت استثماره بما أتيج لها

تلقي المواضيع الاجتماعية ومشكلات التعليم رواجاً كبيراً في الدراما المصرية التي يراهن منتجوها على تنوع البطولات النسائية باقتناصهم الفرص لتقديم ممثلات لأول مرة، لكنهم يحصرونهن في أدوار الجمال فلا يعدن قادرات على كسر الصورة النمطية ولا على الإقناع في أدوار مركبة تأتي من عمق المجتمع المصري، وهذا ما ينطبق على الممثلة ريم مصطفى التي تخوض أول بطولة لها في مسلسل عن مشكلات التعليم في مصر.

القاهرة - ظلت الفنانة المصرية ريم مصطفى حبيسة فترة طويلة لأدوار ثانوية في الكثير من الأعمال الدرامية التي شاركت فيها في الفترة الماضية، إلى أن جاءتها الفرصة لتلعب دور البطولة المطلقة في مسلسل «طير بينا (بنا) يا قلبي» الذي يناقش في إطار كوميدي اجتماعي جانباً من مشاكل التعليم - المزمع في مصر، والمعروض حالياً على قناة «أون»، ويتكون من ثلاثين حلقة، ولا يزال طاقم العمل يواصل تصوير ما تبقى مشاهد، على الرغم من عرض نصف حلقاته حتى مساء الأحد.

رواج بعد الدعاية

وتلعب ريم مصطفى دور الفتاة «الدلوعة» الساذجة أحيانا، والتي تريد أن تثبت ذاتها أمام أسرتها وأقاربها فتقرر إنشاء مدرسة دولية بعد أن دخلت تجارب عديدة لم تتمكن من تحقيق نجاح في أي منها، وفي مشروعها الجديد تتوالى

تلعب الدعاية التي تتوافر لأي عمل درامي أو سينمائي دورا مهما في حجم انتشاره، وكم من أعمال جيدة فشلت جماهيريا، وأخرى أقل فنيا حققت رواجاً كبيراً، ويستفيد مسلسل «طير بينا يا قلبي» من المزاوجة بين معادلة ما حواه من إبداعات فنية ودعاية ليصل إلى شريحة كبيرة من الجمهور النشط على المنصات.

حصدت الأغنية التي تعرض في مقدمة العمل بعنوان «استاذ في الشقاوة» ويؤديها ابنته، كلمات أحمد بري، الكثير من المتابعات على مواقع التواصل،

وتلعب ريم مصطفى دور الفتاة «الدلوعة» الساذجة أحيانا، والتي تريد أن تثبت ذاتها أمام أسرتها وأقاربها فتقرر إنشاء مدرسة دولية بعد أن دخلت تجارب عديدة لم تتمكن من تحقيق نجاح في أي منها، وفي مشروعها الجديد تتوالى



المنتجون في مصر يميلون إلى تجديد البطولات النسائية في الأعمال الدرامية وعدم حصرها في أسماء معينة

الفنانون في الجزائر يناقشون قانونا ينظم الممارسة الفنية ويرتقي بها

وكتاب وفاعلين ثقافيين وخبراء دوليين من الجزائر ومن الخارج، لتبادل خبراتهم والتعبير عن أنفسهم بشأن وضع القطاع ومكانة الفنان في المنظومة القانونية محليا ويمكنه من المنافسة ضمن محيطه العربي والدولي.

وأطلقت وزارة الثقافة والفنون منذ الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي ورشات عمل جهوية تنعقد في عدد من الولايات، من أجل الاستماع إلى الفنانين وجمع مقترحاتهم، تمهيدا لإعداد مشروع قانون الفنان الذي من المقرر أن يكون جاهزا في العام المقبل على أقصى تقدير.

شاعرا أو سينمائي أو مسرحيا في قانون الفنان واستحداث مرصد وطني يجمع كل الفنانين، مشددين على ضرورة تكوين الفنانين واعتماد مبدأ اللامركزية في استخراج اللوائح وكذلك إعادة النظر في بطاقة الفنانين. وفي هذا الشأن قال المسرحي سمير بوعناني عضو المجلس الوطني للفنون والآداب إن «هذه الهيئة قامت مؤخرا بنشر استبيان خاص بالفنانين بغية إحصائهم ووضع منصة خاصة بالفنانين الجزائريين إلى جانب أنها ستسعى أيضا إلى تخفيف وثائق الملف الخاص بالحصول على بطاقة الفنان وكذلك إصدار بطاقة جديدة تحمل اسم البطاقة المهنية للفنان ينشط ميدانيا».

ويذكر هذا اللقاء في إطار القافلة التي تجوب جميع محافظات الجزائر للتشاور مع الفنانين حول إعداد وصياغة مشروع قانون الفنان الذي جاء تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، رئيسا نذكره المدير الفرعي للفنون الحية وفنون العرض بوزارة الثقافة والفنون، شداد بزيع على هامش اللقاء في وهران الذي شهد حضور جمع من الفنانين، وأبرز شداد الذي تنشط اللقاء إلى جانب المدير الجهوي للديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة لوهرا، بختاوي عبدالحفيظ، أن «جميع مقترحات وتصورات الفنانين الذين يعبرون شريكا فعالا يمكن صياغتها في مواد قانونية تسهر على تجميعها اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع قانون الفنان التي تضم قانونيين ومشرعين وفنانين ومن قطاعات وزارية».

وتكشف الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الثقافة والفنون، أن هناك 13 الفا و41 فنانا في السجلات الرسمية للعام الجاري، يحملون بطاقة فنان على المستوى الوطني، وذلك في 180 تخصصا مختلفا. لكن الفنانين يشكون في صدق انتماء بعض الأسماء إلى القطاع الفني حيث يشكون في مصداقية عمليات الإحصاء ويقولون إنها تواجه عدة عراقيل، بسبب انتشار ظاهرة الدخلاء على الفن الذين حاولوا الاستفادة من بعض الامتيازات التي تمنحها بطاقة الفنان، لاسيما فيما يخص تسهيلات الحصول على تأشيرات السفر وبعض المنح المالية.

وتتعلق المشاورات حول القانون بحق الفنان في الضمان الاجتماعي والتقاعد وكذلك حماية أعماله وحصوله على عائدات مالية من الحقوق الفكرية والأدبية، وتعمل اللجان التي تمثل التخصصات الفنية المختلفة من أجل جمع مقترحات الفنانين في جميع أنحاء البلاد بهدف إقرار مشروع القانون.

وكانت الحكومة الجزائرية قد أعلنت يونيو الماضي عن إنشاء بكاروريا خاصة بالفنون لتكوين جيل جديد من المخرجين والسينمائيين والموسيقيين الجزائريين. ولقيت هذه المبادرة ترحيبا كبيرا في الوسط الفني، باعتبارها خطوة تعزز علاقة الدولة بالفنون وتربط المهن الفنية بعالم الشغل، ومن شأنها المساهمة في حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي لا يزال يعاني منها الفنان الجزائري.

ومنذ العام 2020 قادت وزارة الثقافة والفنون مشاورة دولية، تجمع بين فنانين

أخر هذه الورشات انعقدت الثلاثاء في وهران (شمال غرب) وفيها قدم فنانون من الجهة عدة مقترحات لتحسين الوضعية المهنية الاجتماعية للفنان وتعزيز مكانته في المجتمع والارتقاء بالممارسة الفنية وضمان استمرار النشاط الفني.

وفي هذا الإطار أكد الفنانون المشاركون في اللقاء الذي نظم بدار الثقافة والفنون "زور إبراهيم بلقاسم" ضرورة تحسين الظروف المهنية الاجتماعية للفنان في شتى الحقول الفنية من خلال وضع نصوص قانونية تسمح باستحداث سوق للعمل تتيح

أخر هذه الورشات انعقدت الثلاثاء في وهران (شمال غرب) وفيها قدم فنانون من الجهة عدة مقترحات لتحسين الوضعية المهنية الاجتماعية للفنان وتعزيز مكانته في المجتمع والارتقاء بالممارسة الفنية وضمان استمرار النشاط الفني.

وفي هذا الإطار أكد الفنانون المشاركون في اللقاء الذي نظم بدار الثقافة والفنون "زور إبراهيم بلقاسم" ضرورة تحسين الظروف المهنية الاجتماعية للفنان في شتى الحقول الفنية من خلال وضع نصوص قانونية تسمح باستحداث سوق للعمل تتيح

أخر هذه الورشات انعقدت الثلاثاء في وهران (شمال غرب) وفيها قدم فنانون من الجهة عدة مقترحات لتحسين الوضعية المهنية الاجتماعية للفنان وتعزيز مكانته في المجتمع والارتقاء بالممارسة الفنية وضمان استمرار النشاط الفني.

وفي هذا الإطار أكد الفنانون المشاركون في اللقاء الذي نظم بدار الثقافة والفنون "زور إبراهيم بلقاسم" ضرورة تحسين الظروف المهنية الاجتماعية للفنان في شتى الحقول الفنية من خلال وضع نصوص قانونية تسمح باستحداث سوق للعمل تتيح

الفنون جميعها تشكو من غياب التنظيم

اليونان تصنع «ألتونها» الخاص لصد الدعاية التركية

أثينا تسابق الزمن لاستنساخ تجربة دائرة الاتصالات بالرئاسة التركية للرد على أطروحات أنقرة



نموذج من نجاح الاتصال التركي ضد اليونان

ويحاول الإعلام التركي بمباركة أردوغان إعادة نظرية التسعينات أو ما يسمى «المناطق الرمادية» التي روجتها تانسو تشيلر، رئيسة الوزراء الأولى والوحيدة في تركيا. وعلى الرغم من أن هذه الدعاية قد تكون مخصصة للاستهلاك المحلي فقط، يشير محللون متمرسون إلى أن خطابات مماثلة سبقت غزو القوات التركية لقرص في عام 1974.

اليونانية إنه في البرامج التلفزيونية يتم تشريح المعاهدتين بطريقة لا علاقة لها بمحتواها الفعلي. ولطالما كانت نظرية «التطويق» هاجسا تركيا لعقود من الزمن، وغالباً ما تكون نوعاً من الرضاء على زوال الإمبراطورية العثمانية. ولكن هناك إصرار متجدد على ذلك، وكذلك على نظرية «المناطق الرمادية» أو مناطق السيادة المتنازع عليها في بحر إيجه،

أكبر على احتمال نشوب حرب. وبدأ المسؤولون ووسائل الإعلام في تركيا مناقشة كيف تم التنازل عن هذه الجزر لليونان وإيطاليا منذ أكثر من 100 عام وكيف يمكن لتركيا المطالبة بها مرة أخرى، إذا تم انتهاك شروط التنازل. وفي أكثر من برنامج تلفزيوني تم نشر الخرائط لإثبات كيف أن اليونان هي «أداة القوى الأجنبية» التي تحاول «تطويق» تركيا. وتقول وسائل الإعلام

عادية من القوات النظامية هناك. وعلى العكس من ذلك تنص معاهدة باريس لعام 1947 بشكل لا لبس فيه على أن جزر دوديكانيز اليونانية «ستظل منزوعة السلاح».

ومع ذلك، تؤكد اليونان بأن الشروط كانت بغيابة وعد لإيطاليا، التي تنازلت عن الجزر لآلينا بعد الحرب العالمية الثانية. ومنذ أن استولت إيطاليا على الجزر من الإمبراطورية العثمانية في عام 1913 تم استبعاد تركيا من المفاوضات في عام 1947، مما جعل التعهد موضع نقاش فيما يتعلق بأنقرة.

وسبق أن نشرت وكالة الأناضول الرسمية التركية صوراً تظهر سفناً يونانية تفرغ العشرات من المركبات المدرعة في جزيرتي ليسفوس وساموس اليونانيتين. ويتداول مستخدمو مواقع التواصل الصور على أنها أدلة على رغبة اليونان في «عسكرة» بحر إيجه.

ووصفت الصحافة اليونانية نشر وكالة الأناضول الصور بأنه «تجسس». ورغم ذلك هناك أسباب كثيرة للشك في جدية تهديدات أردوغان. ووفقاً لأحد الاستطلاعات فإن أغلبية طفيفة من الناخبين الأتراك ما زالوا مقتنعين بأن كلماتها هي مجرد إستراتيجية انتخابية خاصة أن الصراع العسكري بين اليونان وتركيا سيكون له تأثير مدمر على الاقتصادات الهشة في كلتا الدولتين. وفي الأسابيع الأخيرة، تركزت كل المناقشات في الإعلام التركي بشكل

ترفع الحكومة اليونانية شعاراً مفاده «يجب أن تبدأ النسخة اليونانية لألتونها في العمل حالاً» إشارة إلى رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية فخراالدين التون بعد إدراك القصور كبير في الإدارة التواصلية للآزمات في العاملين الماضيين في البلاد في مقابل نموذج اتصال تركي ناجح وبارع.

أثينا - تسابق أثينا الزمن لاستنساخ تجربة دائرة الاتصالات بالرئاسة التركية. في البلاد، كخطوة للرد على أطروحات أنقرة وممارسة الدعاية ضدها على الصعيد الدولي. ويعد نجاح «نموذج الاتصال التركي» الذي نفذت فيه إدارة الاتصالات في الرئاسة مناورات إعلامية دولية لشرح أطروحات تركيا للعالم، اتخذت اليونان الإجراءات اللازمة.

وكتبت الصحافة اليونانية أن «هناك حاجة لنظير يوناني لألتونها»، في إشارة إلى رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية، التي تأسست عام 2018، فخراالدين التون. ونشر في صحيفة «كاثيميريبي» اليونانية مقال بعنوان «يجب أن تجعل النسخة اليونانية لفخراالدين التون تعمل».

ومنذ تأسيسها، تمكنت مديرية الاتصالات التركية من إضافة بعد قوة جيوسياسية لتركيا كما نمت نفوذها الإقليمي، وتم التأكيد مرار على أن مهمة هذه المؤسسة هو «تعزيز العلامة التجارية التركية على الساحة الدولية». والثلاثاء، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن رئيس الوزراء اليوناني طلب مساعدة من الولايات المتحدة ضد أنقرة، وخاطبه قائلاً «افعل ما بدا لك، فنسوق دائماً بما يلزم وجاهزون لذلك». ومرت أسابيع منذ أن هدّد الرئيس التركي صراحة بغزو اليونان، مستخدماً نفس اللغة التي استخدمها قبل العمليات العسكرية التركية السابقة في سوريا. ويركز أردوغان غضبه الآن على عسكرة اليونان لجزرها في بحر إيجه.



كيريل ياكوفس ميتسوتاكيس
الدعاية التركية أظهرت للعالم منذ فترة طويلة الموقف اللإنساني للسلطات اليونانية تجاه المهاجرين

وقررت اليونان إنشاء رئاسة اتصالات تعمل كجدار ضد تركيا وقد بدأ تنفيذ العملية بسرعة. ويرز اسم وستيفيدينوس كوتراس الذي شغل منصب القنصل العام اليوناني في نيويورك، ليؤول منصب قيادة الجهود الإعلامية اليونانية ضد تركيا.

وستكون مهمة هذه المجموعة الخاصة بتنسيق الاتصال وإدارة المعلومات والبيانات والاستجابة السريعة والقاسية في مواجهة جميع أنواع أنشطة الأتراك على مستوى التواصل.

وأردك الجانب اليوناني أن هناك قصوراً كبيراً في الإدارة التواصلية

الصحافيون الأتراك ينددون بمشروع قانون «التضليل الإعلامي»

من أصل 581 مقعداً، من غير الممكن رفض النص. ويرى مراقبون أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحاول ممارسة المزيد من السيطرة على الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي، قبل عام على الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر إجراؤها في يونيو 2023.

حرية الصحافة والتعبير مقيدة في تركيا. ويصنّف المشروع على معاينة «نشر معلومات مضللة» بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات وحرمان الصحافيين الذين ثبتت إدانتهم بارتكاب هذا الجرم من بطاقاتهم الصحافية.

وفي سبتمبر، اعتمدت لجانان برلمانيتان النص الذي طرحه نواب الحزب الحاكم في البرلمان في نهاية مايو. ولم تنجح المعارضة في عرقلة، لكن مع أغلبية 334 مقعداً في البرلمان لحزب العدالة والتنمية وحلفائه

أنقرة - ندد العديد من جمعيات ونقابات الصحافيين الثلاثاء بمشروع قانون يعاقب على «التضليل الإعلامي» باعتباره محاولة للرقابة من قبل الحكومة التركية، بينما من بدأ البرلمان دراسة النص الثلاثاء. وتجمع العشرات من الصحافيين أسماء البرلمان التركي في أنقرة يضعون كمامات سوداء ويحملون لافتات كتب عليها «لا لقانون الرقابة» و«الصحافة الحرة شرط للديمقراطية». وقال كمال أكتاش، رئيس المراسلين بالبرلمان خلال الظاهرة «إذا تم إقرار مشروع القانون كما هو، فستكون

تفريعات الإيرانيين نشيد رسمي للثورة الإيرانية

وقال سعيد سوزانغار المدير الإداري لشركة التكنولوجيا في طهران، البالغ من العمر 34 عاماً «إن انتقال شروين جعل الأغنية أكثر شهرة لأن الظلم الناتج عن هذا الفعل أثار غضب الناس أكثر». وتابع «هذه الأغنية أبدية وهي نشيد الثورة، ويغضب النظر عن مدى محاولة النظام منع تشغيلها، ستسمع أكثر».

وأضاف سوزانغار «لم يتمكن جيلي من العيش بحرية في هذا البلد. أريد أن تُعفى الأجيال القادمة من التعذيب النفسي والعاطفي الذي عشناه». وبالنسبة إلى المنفيين الإيرانيين، فإن الاحتجاجات المستمرة تعتبر «مصدر أمل والم».

وقالت نجار متحددة أستاذة دراسات الشرق الأوسط ودراسات السينما والإعلام في جامعة ديوك إن كل موجة من التغيير السياسي في إيران تم تحديدها من خلال الأغاني والشعارات ووسائل الإعلام. وخلال الاحتجاجات الكبرى في عام 2009، التي اندلعت بسبب تزوير الانتخابات، أصبح الهشتاغ على تويتر أداة تعبئة رئيسية في إيران وخارجها. وقالت هولي داجريس الزميلية البارزة في أتلانتيك كاونسل، وهو مركز أبحاث في واشنطن «حتى لو ماتت هذه الاحتجاجات، فإن أغنية حاجي بور ستستمر في كونها شكلاً من أشكال التحدي وستسمع في كل احتجاج قادم».

الوصول إلى الإنترنت في معظم أنحاء البلاد. ووفقاً للإيرانيين الذين قابلتهم صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، فإن الأغنية تعطي صوتاً للمشاعر التي أثارت غضباً واسع النطاق وأكبر الاحتجاجات مناهضة للحكومة منذ سنوات.

كلمات أغنية «براي» جمعت من تفريعات مستخدمين مواقع التواصل وشعارات المتظاهرين الذين يخاطرون بحياتهم

وفي منشور على إنستغرام بعد إطلاق سراحه، شكر حاجي بور مؤيديه وعبر عن حبه لإيران، متعهداً بعدم المغادرة. وقالت سارة، وهي مصممة أزياء تبلغ من العمر 32 عاماً في طهران، وتدير أعمالها على إنستغرام «الأغنية تضع عقوداً من الاكتئاب والألم والغضب في كلمات بسيطة». وأضافت أنها تسمع «تعويذة الأمل» لحاجي بور في كل مكان «على الهواتف المحمولة في الاحتجاجات، تنفجر من السيارات، يغنيها المارة في الشوارع، تصرخ من فوق أسطح المنازل، وتتدفق عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

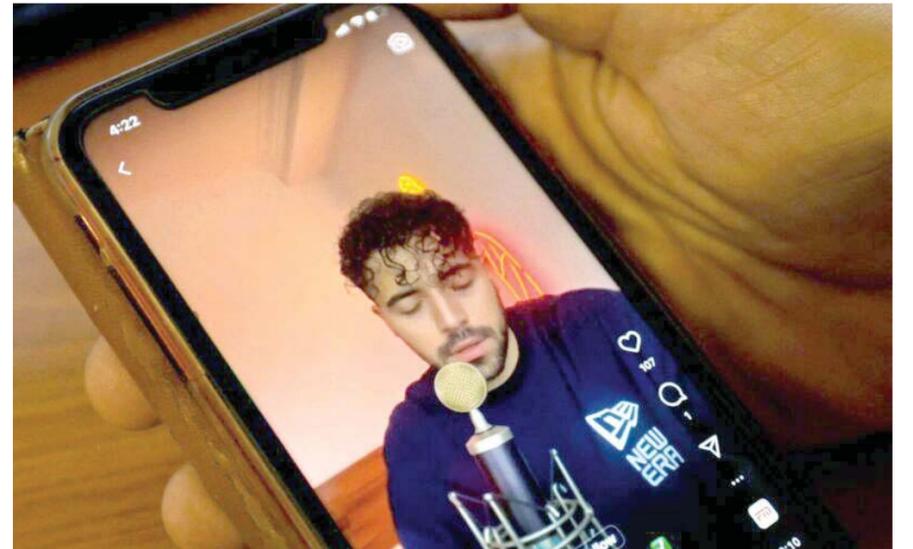
في حالة من الحزن وغدت أسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وتحدثت الأغنية أيضاً عن «الجنة القسرية»، في إشارة إلى الشريعة الإسلامية المطبقة بصرامة. وتشير كلمات أخرى إلى الفساد والرقابة والتمييز بين الجنسين والتدهور البيئي والماسي الوطنية، مثل الاقتراض الوشيك للفهد الفارسي وإسقاط طائرة ركاب أوكرانية في عام 2020.

وتختتم الأغنية بكلمات «لأجل المرأة، الحياة، الحرية»، مرردة ترنيمة احتجاجية شعبية «زادي» التي تعني حرية باللغة الفارسية. ونشر المطرب أغنية «براي» على حسابه على إنستغرام يوم الثامن والعشرين من سبتمبر. وحصدت أكثر من 40 مليون مشاهدة، وقبل أن تعتقله السلطات وتجبره على إزالتها. ولا تزال الأغنية موجودة في حسابه في يوتيوب، وحظيت الأغنية بنحو نصف مليون مشاهدة منذ نشرها يوم السابع والعشرين من سبتمبر. وأفرج عن حاجي بور (25 عاماً) بكفالة الثلاثاء، وفقاً لوسائل إعلام رسمية إيرانية. يذكر أن اعتقال حاجي بور جاء في إطار حملة قمع وحشية للاحتجاجات المستمرة منذ أسابيع. وقتلت السلطات الإيرانية أكثر من 130 منظاهراً، واعتقلت وجرحت آلاف آخرين، كما قطعت أو أبطت

اللباس الإيرانية الصارمة للنساء إلى اندلاع الاحتجاجات. وتتابع الأغنية بالنسبة إلى أنقاض المنازل السيئة البناء، في إشارة إلى انهيار في مايو لمبنى تجاري سيء البناء من 10 طوابق في مقاطعة خوزستان جنوب غرب إيران. وتركت الكارثة البلاد

بحياتهم لتحدي رجال الدين الحاكمين في البلاد في الاحتجاجات الشعبية التي عمت مدناً إيرانية. وتقول كلمات الأغنية «لأجل أختي، اختك، اختنا»، في إشارة إلى مهسا أميني، المرأة التي أدت وفاتها على يد الشرطة بسبب انتهاك مزعوم لقواعد

طهران - أصبحت أغنية «براي» للفنان الإيراني شروين حاجي بور «النشيد الرسمي» للاحتجاجات المستمرة والتي تطالب بإسقاط النظام في إيران. وتم تجميع كلمات أغنية «براي» من تفريعات مستخدمي مواقع التواصل وشعارات المتظاهرين الذين يخاطرون



تعويذة الأمل والألم

دراسة تفتح الباب أمام تبسيط العلاج الكيميائي لمرضى السرطان

باريس - فتحت دراسة فرنسية الطريق أمام بروتوكول يجعل العلاج الكيميائي لمرضى السرطان أكثر بساطة باعتماد الحقن تحت الجلد بدلاً من الحقن الوريدي المتبع رهناء، في حال ثبتت فاعلية هذه الطريقة لدى البشر بعد اختبارها على الحيوانات.

وغالباً ما تقوم معالجة السرطان على إعطاء العلاج الكيميائي عن طريق الوريد، مما يولد الكثير من التبعات الصحية ويستلزم مكوث المريض في المستشفى. إلا أن دراسة أجريت في فرنسا على الحيوانات ونشرت في مجلة "أميركان كيميكل سوسايتي" بعثت في النفوس أمل أن يصبح الإجراء مبسطاً أكثر. ومن الاحتمالات التي تلحظها لتيسير المعالجة حقن العلاج الكيميائي تحت الجلد لكن اللجوء إلى هذه الطريقة التي تتسم بسهولة أكبر في التنفيذ وبإزعاج أقل للمريض، غير ممكن في معظم الأحيان لأن مكونات العلاج النشطة تميل إلى الركود في الأنسجة تحت الجلد فتسبب في نخره بسبب كثافة السموم فيها. واكتشف العلماء طريقة جديدة بإمكانها أن تذل هذه العقبة، من خلال إرفاق المكون النشط القليل القابلية للذوبان (باكليتاكسيل المستخدم على نطاق واسع في العلاج الكيميائي) بمُلملر يتسم بتوافقه مع الماء، وأتاح ذلك التوصل إلى دواء مضاد للسرطان قابل للذوبان، وبالتالي يمكن أن يمر بسرعة من النسيج تحت الجلد إلى مجرى الدم دون تسميم الموقع الذي يُحقن فيه.

وتوضّح إيزاكس "توفر هذه النتائج المزيد من الدعم للعمل الجاري لتطوير اللقاحات لمنع تطور المناعة الذاتية وبالتالي تقليل حدوث النوع الأول من السكري". وهناك العديد من النظريات حول الكيفية التي تزيد بها الفيروسات المعوية من خطر الإصابة بالسكري من النوع الأول. ويُعتقد، على سبيل المثال، أن تفاعلها مع جينات معينة قد يكون مهماً.

وتنشر السيدة إيزاكس "وجدت دراساتنا أن المصابين بالنوع الأول من المرض، والذين لديهم مخاطر وراثية وأقرباء من الدرجة الأولى مصابين بداء السكري من النوع الأول، كانوا أكثر عرضة بنسبة 29 مرة للإصابة بعدوى الفيروس المعوي. والعدد والتوقيت والمدة وحتى موقع العدوى بالفيروس المعوي قد تكون مهمة أيضاً. وتقترح فرضية الأمعاء المتسرّبة أن الفيروسات التي تنشا في الأمعاء يمكن أن تنتقل مع الخلايا المناعية المنشطة إلى البنكرياس، حيث يمكن أن تؤدي العدوى منخفضة المستوى والمستمرة والالتهاب الناتج إلى استجابة مناعية ذاتية".

وقالت "يقترح أيضاً أن تعمل العدوى الفيروسية جنباً إلى جنب مع عوامل أخرى مثل النظام الغذائي والاختلالات في ميكروبيوم الأمعاء وحتى التعرض للمواد الكيميائية التي قد تحدث في الرحم (أثناء الحمل) أو الطفولة المبكرة. وما يزال هناك الكثير لتتعلمه".



الحقن تحت الجلد أكثر بساطة من الحقن الوريدي

اعتلال الشرايين يسبب موت البعض من الأنسجة

برلين - قالت الجمعية الألمانية لجراحة الأوعية الدموية "إن اعتلال الشرايين المحيطية يندرج ضمن اضطرابات سريان الدم، وهو ينشأ في الغالب نتيجة لضيق الشرايين بفعل الترسبات الكلسية أو الدهنية"، مشيرة إلى أنه في الحالات المتأخرة يحدث انسداد تام في الشرايين وتموت بعض الأنسجة.

وأوضحت الجمعية أن "أعراض اعتلال الشرايين المحيطية تتمثل في عدم التئام جروح الساق وكذلك الشعور بالألم الساق في وضع السكون". وأضافت الجمعية أن "اعتلال الشرايين المحيطية لا يمكن الشفاء منه، ولكن يمكن إيقافه من خلال اتباع أسلوب حياة صحي يقوم على التغذية الصحية والمتوازنة والمواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية وإفصاح الوزن والإقلاع عن التدخين، بالإضافة إلى العلاج الدوائي".

وإذا لم تحقق هذه التدابير تحسناً ملحوظاً يتم اللجوء إلى الجراحة من أجل توسعة الشرايين أو إجراء قسطرة لها. ومرض الشرايين المحيطية هو حالة مرضية شائعة تجعل الشرايين المتضيقّة تقلل تدفق الدم إلى الذراعين أو الساقين. وعند الإصابة بمرض الشرايين المحيطية غالباً ما لا تتلقى الذراعان أو الساقان ما يكفي من الدم بما يتوافق مع احتياجاتهما. ويسبب هذا ألم الساق عند المشي فضلاً عن أعراض أخرى. ومن المرجح أن يكون مرض الشرايين

أعراض اعتلال الشرايين المحيطية تتمثل في عدم التئام جروح الساق وكذلك الشعور بالألم الساق في وضع السكون

ويشمل علاج مرض الشرايين المحيطية ممارسة الرياضة والالتزام بنظام غذائي صحي وتجنب التدخين. وتظهر على الكثير من الأشخاص المصابين بمرض الشرايين المحيطية أعراض بسيطة، وقد لا يشعرون بأي أعراض. وقد يتغير آخرون بألم في الساق أثناء المشي مما يسبب العرج. وتشتمل أعراض العرج المأ في العضلات أو تقلصات مؤلمة في الساقين أو الذراعين تبدأ أثناء الحركة وتنتهي عند الراحة. والمنطقة التي يتبع فيها الشعور بالألم هي ربة الساق. ويتراوح الألم بين الخفيف والشديد. ويمكن أن يسبب ألم الساق الشديد صعوبة في المشي أو ممارسة أي نوع من أنواع الأنشطة البدنية الأخرى.

مجموعة فيروسات شائعة ترتبط بشدة بمرض السكري من النوع الأول

اللقاحات تسعى للتقليل من حدوث النوع الأول من مرض السكري عن طريق منع عدوى الفيروس المعوي



ارتفاع مستوى السكر يقصر متوسط العمر المتوقع

في قواعد بيانات "باب ماد" و"امبايز". وكان 5981 من المشاركين يعانون من النوع الأول من داء السكري أو المناعة الذاتية والتي تتطور عادة إلى النوع الأول من مرض السكري، و6096 مشاركاً المتبقين لم يكن لديهم أي من هاتين الحالتين.

واكتشف العلماء الحمض النووي الريبوزي أو البروتين المعوي، وهو علامة على وجود عدوى حالية أو حديثة، في عينات الدم أو البراز أو الأنسجة باستخدام مجموعة من التقنيات الجزيئية المتقدمة والحساسة للغاية. وأولئك الذين يعانون من المناعة الذاتية لديهم ضعف احتمالية اختبارهم إيجابياً للفيروسات المعوية مثل أولئك الذين ليس لديهم المناعة الذاتية. وكانت احتمالات الإصابة بالفيروس المعوي أعلى بثماني مرات لدى المصابين بالتهاب النوع الأول من السكري، مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من النوع الأول من المرض.

والأهم من ذلك، أن الأفراد الذين يعانون من النوع الأول من السكري كانوا أكثر عرضة بنسبة 16 مرة للإصابة بعدوى الفيروس المعوي التي اكتشفت في الشهر التالي لتشخيص النوع الأول من السكري، من أولئك الذين لا يعانون من هذا النوع من داء السكري. واستنتج العلماء أن هناك ارتباطاً واضحاً بين الإصابة بالفيروس المعوي وكلا من المناعة الذاتية والنوع الأول من مرض السكري.

أن تكون مهددة للحياة إذا لم يتم علاجها مبكراً. وما يزال سبب هجوم الجهاز المناعي مثيراً للجدل، ولكن يُعتقد أنه ينطوي على مزيج من الاستعداد الجيني وواحد أو أكثر من المحفزات البيئية مثل العدوى الفيروسية.

وتشير بعض أقوى الأدلة على تورط الفيروس إلى الفيروسات المعوية. وتشتمل هذه المجموعة الشائعة جداً من الفيروسات التي تسبب شلل الأطفال ومرض اليد والقدم والفم، بالإضافة إلى الأنواع الأخرى التي تسبب أعراضاً أكثر اعتدالاً شبيهة بالزكام.

ويشار إلى أن اللقاحات التي تسعى إلى تقليل حدوث النوع الأول من مرض السكري عن طريق منع عدوى الفيروس المعوي، متوفرة بالفعل في التجارب السريرية، وتأكيد دور الفيروسات المعوية من شأنه أن يدعم هذا العمل وغيره من الأعمال نحو الوقاية الأولية من النوع الأول من مرض السكري. ولاستكشاف الارتباط بشكل أعمق، أجرت سونيا إيزاكس، من قسم طب الأطفال وصحة الطفل في كلية الطب السريري بجامعة نيو ساوث ويلز في أستراليا، وزملاؤها، مراجعة منهجية وتحليلًا توليًّا (تحليل إحصائي) للبحوث الحالية حول هذا الموضوع. وتضمن تحليل التولي، وهو الأكبر في هذا المجال، بيانات عن 12077 مشاركاً (لا تتجاوز أعمارهم 87 عاماً) من 60 دراسة قائمة على الملاحظة موجودة

يربط الباحثون بين الفيروسات المعوية بدرجة أولى ومرض السكري من النوع الأول وهو الشكل الأكثر شيوعاً للسكري. كما تشتمل المجموعة الشائعة جداً من الفيروسات التي تسبب السكري من النوع الأول تلك التي تسبب شلل الأطفال ومرض اليد والقدم والفم، بالإضافة إلى الأنواع الأخرى التي تسبب أعراضاً أكثر اعتدالاً شبيهة بالزكام. ويمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى إتلاف القلب.

كانبرا - يشير الباحثون إلى ارتباط مجموعة شائعة من الفيروسات ارتباطاً وثيقاً بمرض السكري من النوع الأول وفقاً لبحث جديد. ووجد البحث الأسترالي أن الأفراد الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول، كانوا أكثر عرضة ثماني مرات للإصابة بعدوى الفيروس المعوي من أولئك الذين ليس لديهم مرض السكري من النوع الأول، بحسب النتائج التي قدمها العلماء في الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لدراسة مرض السكري في ستوكهولم، السويد.

والنوع الأول من مرض السكري هو الشكل الأكثر شيوعاً لمرض السكري لدى الأطفال، وتزايدت الإصابة به في جميع أنحاء العالم في العقود الأخيرة.

الأفراد الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول، كانوا أكثر عرضة ثماني مرات للإصابة بالفيروس المعوي

ويهاجم الجهاز المناعي في المصابين بهذه الحالة، خلايا بيتا المنتجة للإنسولين في البنكرياس ويدمرها، ما يمنع الجسم من إنتاج ما يكفي من الهرمون لتنظيم مستويات السكر في الدم بشكل صحيح.

وبمرور الوقت، يمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى إتلاف القلب والعينين والقدمين والكليتين ويمكن أن يقصر متوسط العمر المتوقع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحمض الكيتوني السكري، وهي حالة تظهر غالباً عند تشخيص النوع الأول من مرض السكري، وتتضمن تراكم مواد ضارة تسمى الكيتونات في الدم، يمكن

أدوية الصرع تهدد الجنين بتشوهات خلقية

وأوضح الباحثون المتخصصون أن عقار "أموتريجين" هو دواء للصرع يستخدم بفرده أو بالاشتراك مع غيره من الأدوية في السيطرة على النوبات، ويستخدم أيضاً لمنع التقلبات المزاجية لدى أولئك الذين يعانون من اضطراب ثنائي القطب.

وأشار الباحثون إلى أن الحفاظ على معالجة الصرع بطريقة فعالة خلال فترة الحمل أمر مهم لأن النوبات التي تنتج عنه قد تسبب ضرراً للجنين. وقام الباحثون بقيادة أيرلندا هيلين دولك، من جامعة أيرلندا الشمالية، بتحليل بيانات أكثر من 10 ملايين حالة ولادة خلال فترة 16 عاماً، ومن بين هؤلاء كان هناك 226806 أطفال يعانون من تشوهات خلقية ضمن هذه المجموعة.

ووجد الباحثون أن تناول الحوامل لعقار الـ"أموتريجين" المستخدم لعلاج نوبات الصرع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل لم يكن له أي ارتباط بإصابة المواليد بالعيوب الخلقية. ونشرت نتائج الدراسة عبر الموقع الطبي الأمريكي "ميديكال نيوز تو دايز".

المشقوق أو الشفة الأرنبية أو تشوهات القلب. وقد تمنح بعض الأدوية الطفل أيضاً فرصة أكبر للإصابة بمشاكل في نمو الدماغ، مثل التأخر في تطوير الكلام واللغة ومشاكل في الذاكرة والانتباه. وللتقليل من هذه المخاطر ينبغي أن تتحدث الأم إلى طبيبيها عن أدويتها قبل الحمل أو إذا كانت تخطط للحمل؛ فقد يتم تحويلها إلى علاج بديل، ومن الأفضل عادة إجراء أي تغييرات على الأدوية قبل الحمل وليس أثناءه.

لكن إذا حصل الحمل أثناء تناول الأم لأدويتها المضافة للصرع، فلتستمر في تناولها وتتصل بطبيبيها أو الأخصائي على الفور للتوصل إلى حل. من جهة أخرى كشفت دراسة علمية حديثة أن تناول أدوية الصرع أثناء الحمل لا يسبب تشوهات خلقية للأجنة مثل الشفة المشقوقة والفم المشقوق، وفقاً لدراسة نشرت في المجلة الطبية للأكاديمية الأمريكية الخاصة بعلم الأعصاب.

بشكل طبيعي إذا كانت الأم قد تناولت بعض أنواع أدوية الصرع أثناء الحمل. وقد يسبب هذا مشاكل مثل السنسنة

تناول الأم للعقار المحتوي على حمض الفالبرويت أثناء الحمل، يرفع خطر تعرض الجنين للإصابة باضطرابات نمو خطيرة



برلين - أوصت الدكتورة بيتينا شميتس مريضات الصرع، اللواتي يرغبن في الحمل، بالتخطيط له تخطيطاً جيداً لتجنب الآثار الجانبية الخطيرة التي تسببها للجنين لتشوهات خلقية.

وأوضحت طبيبة الأعصاب الألمانية أن تناول العقار المحتوي على حمض الفالبرويت، والذي يعد واحداً من أبرز أدوية الصرع، أثناء الحمل يرفع خطر تعرض الجنين لتشوهات خلقية واضطرابات نمو خطيرة، كما يرفع خطر حدوث تشوهات بسبب توليفات المواد

الغذائية. ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة يتعين على مريضة الصرع التحدث إلى طبيبيها المعالج بشأن رغبتها في الحمل ليبحث إمكانية استبدال أدوية باخري لا تنطوي على مخاطر أو إمكانية خفض جرعة الدواء المقررة إلى الحد الذي يسمح بعلاج متابع الصرع دون الإضرار بالجنين. وأظهرت الأبحاث أن هناك زيادة طفيفة في خطر عدم نمو الطفل

تونسي يترك محفظة التدريس ليؤسس مشروعاً بيئياً

المدرس السابق يصنع قوالب الإعمار من نفايات المناجم المغلقة



مئات علمية وهندسية



آلات المصنع دارت بعد صعوبات

معي بعقلية المساعد لكن يتعاملون بعقلية غير المهتم، ذلك البنوك أنهكتنا واتعبتنا.

ورغم تلك الصعوبات، فإنه ينصح الشباب بالمغامرة والخروج من منطقة الرفاه، ويجب التعويل على النفس والإيمان بالنجاح.

ويردف "تأكدنا من ذلك بعد تعرض مسكن من القوالب، أنجزناه بجنوب أفريقيا، لزلزال بقوة تزيد عن 5 درجات". وبشأن الدعم والتشجيع، يقول غنام "في الظاهر التشجيعات موجودة على الورق، لكن حين تتخاطب مع الموظفين الموجودين في الإدارات لا يتعاملون

إن "ما يمتاز به منتوجنا، علاوة على أنه صحي وأقل تكلفة من البناء بالأجر، أنه يعطي شعوراً بالراحة من حيث الجمالية". ويلفت إلى أن هذا النوع من البناء أكثر أماناً "فهو مقاوم للزلازل إلى حد 7 درجات على سلم ريشتر".

بقايا المناجم غير المجدية، حرصت على تجميعها، وفعلاً انطلق المشروع في الإنتاج في الربع الأخير من سنة 2010". المشروع لاقى عراقيل عديدة؛ أولها ما عاشته البلاد من فوضى وتسيب وغياب سلطة الدولة، وخاصة بين 2011 و2012.

كما أن إقناع الناس بمنتج جديد للبناء كان أمراً صعباً، لأن عقلية المواطن وعامل البناء والتقنيين والمهندسين لم تكن مهينة لقبول طريقة بناء جديدة تقوم على إلغاء 90 في المئة من مادة الأسمنت في الجدران، واعتماد نظام الجدار الحامل.

ويقول غنام "لم يكن من السهل التمكن من صناعة القوالب وإثبات المتانة علمياً وهندسياً، كما لم يكن من السهل اللوج إلى قطاع تسيطر فيه لوبيات مصانع الأسمنت والأجر".

"لم يكن الطريق مغروشا بالورد" على حد وصف غنام، إذ مرت شركة "صواب" بعدة عراقيل وفترات انتكاسة ناتجة أساساً عن شراسة المنافسة و"تكلس الأدغة" وعدم قبول التغيير.

وفي الوقت ذاته واصل غنام البحوث العلمية والتقنية لتطوير المنتجات وإنجاز عدة مبانٍ نموذجية.

وتم إثبات جدوى المنتج من حيث النجاعة الطاقية، فحاز غنام على الجائزة الوطنية للتحكم بالطاقة في 2013، وجائزة أحسن مخطط أعمال على المستوى الوطني لعام 2012، وعدة جوائز دولية في ألمانيا وسلطنة عمان وجنوب أفريقيا.

وقال إن هذه الجوائز حفزته لمواصلة البحث والتطوير على مستوى تركيبة التربة وسمك القوالب.

ومع مرور الوقت، لاحظ غنام أن نسبة كبيرة من المتابعين لنشاط الشركة بدأت تقتنع بأهمية المنتج على جميع المستويات، فأصبح معتمداً في البناءات المدنية والصناعية والسياحية والأسوار الخارجية وحتى المنشآت العسكرية.

وأشار إلى أن شركته صارت قبلة لمختصين عدة من الدول المجاورة، كما طورت الشركة شراكات عديدة من أجل إنتاج خطوط إنتاج للقوالب أكاديمية للتكوين، وتصدير المعرفة والآلات حتى إلى أوروبا.

وبحسب غنام، تم استقبال العديد من الوفود والمختصين الأجانب الذين اطلعوا على المشروع وعبروا عن إعجابهم بالفكرة. وعن ميزة البناء بالقوالب، يقول غنام

الأفكار قوامه الأعمال وليس المال كما كان يعتقد، فالفكرة القابلة للتطبيق تحتاج قليلاً من الصبر لتصل إلى نجاحها المحقق، هذا ما أثبتته مشروع المدرس التونسي الذي ترك الميدعة البيضاء ليدخل عالم الأعمال بتدوير بقايا المناجم المغلقة وتحويلها إلى قوالب بيئية صالحة للإعمار والبناء.

صواب، وهو اسم اخترته بدقة، يعني الرأي الصواب، أو الخيار السليم، وهو مشروع صناعة القوالب وفق التقنية العالية للتربة المضغوطة". ويتابع غنام "تم اختياري على منطقة غزالة لبعث المشروع الصناعي نظراً لما تزخر به الجهة من مواد إنشائية، وخاصة بقايا تربة المناجم". ويكمل "في غزالة كانت هناك أكوام متراكمة لسنوات من

بنزرت (تونس) - بينما يبحث المواطن العربي عن وظيفة حكومية قارة وراتب شهري جيد، اختار عبدالمالك غنام التحلي عن مهنة التدريس، التي كانت تعد من الوظائف المحترمة في تونس. غنام (50 عاماً) فضل طريق المغامرة الذي لم يكن يسيراً بل كثير المطبات، والجميل فيه أنه كلما اشتدت وعورته، كلما ازداد إصراراً على النجاح.

ففي مدينة "غزالة"، إحدى أكثر المناطق فقراً في محافظة بنزرت (شمال)، قام غنام ببعث مشروع نموذجي يتمثل في صناعة قوالب بناء من نفايات المناجم المغلقة بالمحافظة. حصل غنام المنحدر من محافظة القيروان على شهادة الأستاذية في الحقوق بتونس، ثم سافر إلى فرنسا والولايات المتحدة، حيث نال عدة شهادات علمية، وأصبح خبيراً دولياً ومدرباً محترفاً في التنمية البشرية.

وفي 2006 حصل على لقب "شيخ الغرفة الفتية الدولية"، ثم انتخب في 2007 رئيساً وطنياً للغرفة الفتية الاقتصادية التونسية، كما حصل على عدة جوائز عالمية في مجال تقنيات القيادة والتسيير، ولا يزال مشرفاً على عدة دورات تدريبية في العديد من البلدان.

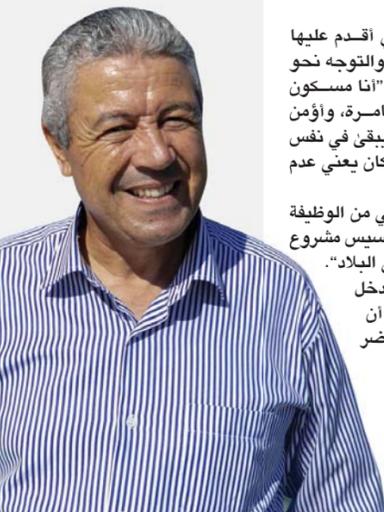
ومارس غنام مهنة التدريس في تونس (التعليم الثانوي والعالي) وأشرف على عدة رسائل بحث، وساهم في عدة مقالات علمية. وحول المغامرة التي أقدم عليها بتركه مهنة التدريس والتوجه نحو عالم الأعمال، يقول غنام "أنا مسكون بهاجس التغيير والمغامرة، وأؤمن أنه لا يمكن للإنسان أن يبقى في نفس المكان، فالبقاء بنفس المكان يعني عدم التطور".

ويضيف "ضاعت نفسي من الوظيفة الحكومية، فانتقلت في تأسيس مشروع صناعي الأول من نوعه في البلاد".

ويشير مازحاً إلى أنه دخل هذا المعترك الجديد "بعد أن تحصلت على الضوء الأخضر من عائلتي، فالقرار كان أسرياً، تشاورت فيه مع زوجتي وأبنائي (ولدان وبنات)".

ويردف "توفيق من الله، بعثت شركة

عقلية المواطن لم تكن مهينة لقبول طريقة بناء جديدة تقوم على إلغاء 90 في المئة من مادة الأسمنت في الجدران



تقنين الطاقة أزمة جديدة في أوروبا

نقص الكهرباء واقع مرّ ومزمن بالنسبة إلى العراقيين

التقنين، لا بد من تأمين أكثر من 32 ألف ميغاواط.

والإلى أن يتمكن العراق من تحقيق ذلك، فتراوح فترات توفير الكهرباء خلال فترة الصيف "بين 14 ساعة أو 16 ساعة أو 20 ساعة في اليوم"، حسب المناطق، وفق موسي.

وفي أحد شوارع مدينة الصدر، تنتشر المولدات الخاصة الكبيرة في كل مكان، تتلاقح بعضها ببعض، مغطاة بصفائح معدنية مستعملة وتخرج منها شبكة أسلاك كهربائية مثبتة إلى أعمدة، تزود إحداها 300 منزل و300 متجر بالطاقة.

ويقول علي الأعرجي (58 عاماً)، وهو مؤسس مدرسة خاصة "تحن كمدسة لدينا مولد ونشتري الوقود بمبالغ خيالية، مبالغ باهظة" تصل لـحوالي 600 دولار شهرياً.

ويضيف بحسرة "الكهرباء مشكلة أقليمية للعراقيين"، محملاً "الاحتلال الأمريكي" المسؤولية.

يقول "نحن نحملنا أكثر من 30 سنة".

ويضيف "الطاقة هي مصدر الانتعاش الاقتصادي، حالياً أوروبا اهتزت". ويعتقد أن الأمر "سيؤثر على اقتصادهم وصناعاتهم وتجارتهم، سيعودون خطوات إلى الوراء".

في البلاد، مقارنة بأشهر الصيف الطويلة التي تتجاوز درجات الحرارة فيها الخمسين درجة مئوية، ويكون الضغط على المولدات الخاصة قوياً، وترتفع معه قيمة التعريفية الشهرية.

وحرمت العديد من المحافظات العراقية من الكهرباء خلال صيف العام 2021، وخرجت احتجاجات متفرقة في البلاد إثر ذلك.

ساعات تقنين كهرباء تتراجع في الخريف، مقارنة بالصيف الذي تتجاوز درجات حرارته الخمسين درجة مئوية

ولمواجهة النقص في الطاقة، تحاول السلطات العراقية التي تعتمد بشكل كبير للحصول على الكهرباء والغاز لتشغيل محطاتها، على جارتها إيران، تنوع مصادرها وزيادة الإنتاج.

وينتج العراق حالياً أكثر من 24 ألف ميغاواط يومياً، وفقاً للمتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى، مضيفاً أن "هذا رقم غير مسبوق". ويشير في الوقت نفسه إلى أنه من أجل تجنب

على "حجم الإشتراك... بعضهم يطفيئ النالاجة مثلاً أو شيئاً آخر للإبقاء على المكيف، أو العكس...".

ولا يهتّم جبر كثيراً بأن أنوار برج أيفل سوف تطفأ عند الساعة 11:45 مساءً بدلاً من الواحدة بعد منتصف الليل، ولا أن أضواء عيد الميلاد في شارع الشانزليزيه ستنقطع الساعة 11:45 مساءً بعدما كانت تطفأ عند الثانية صباحاً كل سنة خلال فترة أعياد نهاية السنة.

ويقول "عادي، في مناطقنا إذا انطفأت منطقة تبقى كذلك ليوم ويومين إذا كان هناك عطل، حتى يتمّ تصليحه". ويستذكر كيف كان الحال بعد غزو العراق من التحالف الدولي للإطاحة بنظام صدام حسين عام 2003، قائلاً

"كانت المنازل تغرق بالظلام"، إذ تعرضت البنى التحتية بينها محطات الكهرباء لدمار شبه كامل خلال العمليات العسكرية.

حينها كانت "المنازل مظلمة، والكهرباء تصل قليلاً ساعتين أو ثلاثاً" في اليوم، كما يروي، مضيفاً أن الناس كانوا يقتنون "مولدات صغيرة تملأ بالبنزين ويقومون بتشغيلها ليوم أو يومين".

حالياً، مع حلول فصل الخريف، تتراجع ساعات تقنين الطاقة الكهربائية

دولارا) شهرياً "إن المولد يعطينا كهرباء للتلفزيون والناجاة والمكيف".

ووصل تقنين الطاقة إلى أوروبا. وظهر ذلك في مفردات جديدة دخلت إلى كلمات قادة الدول الأوروبية وعلى الإعلام الأوروبي، فيما ارتفعت أسعار الطاقة والكهرباء بشكل غير مسبوق بعد توقف تدفق الغاز الروسي نتيجة الحرب في أوكرانيا.

ولجات دول عدة إلى تدابير بينها خفض إنارة المباني العامة، ومددت بعض الجامعات فترة إغلاقها في الشتاء، ودعي السكان لتقليل أو تأجيل تشغيل المدافئ وتخفيف استخدام الإنارة وأجهزة المطبخ، خصوصاً خلال ساعات الذروة الصباحية والمسائية.

وبالنسبة إلى العراقيين البالغ عددهم 42 مليون نسمة، تقنين الكهرباء جزء من حياتهم اليومية، على الرغم من أن بلدهم من بين أغنى دول العالم بالنفط، لكنه ابتلي منذ عقود بالصراعات والفساد.

ويرتبط التقنين بمستوى الطاقة التي توفرها المولدات الكهربائية الخاصة، فهي عادة لا تكفي لتشغيل كل أجهزة المنزل. ويقول خالد الشبلاوي الذي يعمل منذ 13 عاماً في تشغيل مولدات تنوّل اليوم تأمين كهرباء لـ170 منزلاً في مدينة الصدر، إن الأمر متوقف

الحكومية عن توفيره. وقد تتراوح ساعات انقطاع الكهرباء بين أربع إلى عشر ساعات خلال ذروة فصل الصيف، كما تقر وزارة الكهرباء.

62 عاماً، متحدثاً من شقته الصغيرة في حيّ مدينة الصدر الفقير "دون المولدات ينطفأ الضوء عن العراق كله".

ويضيف الرجل الذي عمل محاسباً في مؤسسة حكومية ويدفع اشتراك مولد قدره 75 ألف دينار (حوالي 50

بغداد - يشكّل تقنين استخدام الطاقة الذي يلقى أوروبا هذا الشتاء أمراً عادياً بالنسبة إلى محمد جبر الذي يتعاشق معه لعقود، ففي بلده العراق الذي أنهكت الحروب بنيته التحتية، المولدات الخاصة عنصر حيوي للحياة.

منذ أكثر من 20 عاماً، مشهد المولدات الكهربائية المنتشرة في طرق وشوارع المدن جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية. فهي مصدر أساسي لتعويض الانقطاع المستمر للكهرباء الذي تعجز المحطات



أزرار كثيرة لكهرباء قليلة

أرسنال يخطط لنقل تألقه المحلي إلى سباق أوروبا ليغ

في الدوري هذا الموسم - على غرار ما حصل في الفوزين على أرسنال وليفربول، وقد برز تن هاغ عدم الاستعانة به في الشوط الثاني بعد أن تأخر يوناييتد 0 - 4 قبل الاستراحة بان ذلك حصل "احتراما لمسيرته الكبرى".

ومن المتوقع أن يشارك رونالدو أساسيا أسوة بأول مباراتين في المسابقة القارية، علما بأنه سجل هدفه الوحيد هذا الموسم من ركلة جزاء خلال الفوز على شيريف في الجولة السابقة.

ومن المحتمل أيضا أن يشارك الفرنسي أنتوني مارسيال أساسيا بعد عودته إثر غياب منذ بداية الموسم بسبب الإصابة ودخل بديلا ضد سيتي مسجلا آخر هدفين. ويتصدر ريال سوسيداد المجموعة الخامسة برصيد ست نقاط أمام كل من شيريف ويوناييتد (3)، فيما يتتبع أومونيا من دون رصيد، علما بأن الفريق الإسباني يحل في مولدافيا الخميس.

تبرز مواجهة روما مع ضيفه ريال بيتيس الإسباني ضمن منافسات المجموعة الثالثة، ويدرك فريق العاصمة الإيطالية أهمية الفوز أمام المتصدر. وحقق الفريق الأندلسي الانتصار في أول مباراتين أمام كل من إيتش جاي كاي هلسنكي ولودوغورتس، فيما سقط روما أمام الفريق البلغاري افتتاحا قبل أن يفوز على ضيفه الفلندي في الثانية. ويقدم بيتيس بداية قوية للموسم، إذ يحتل المركز الرابع في "لا ليجا" على بعد أربع نقاط عن كل من ريال مدريد وبرشلونة المتصدرين ونقطة عن أتلتيك بلباو الثالث.

وفي أبرز المواجهات الأخرى، يلتقي لاسفيو رابع الدوري الإيطالي مع شتورم غراتس في النمسا ضمن المجموعة السادسة، ويستقبل موناكو الفرنسي في الإمارة طرابزون سيور التركي في الثامنة، ويحل دينامو كييف الأوكراني على رين الفرنسي في الثانية.

المباراة في قبرص بمعنويات منخفضة بعد خسارته الأحد 6 - 3 في ملعب الاتحاد أمام جاره سيتي بثلاثية كل من النرويجي الشاب إرلينغ هالاند وفيل فونين. بعد بداية كارثية محلية للموسم إثر هزيمتين تواليا، تمكن الشياطين الحمر بقيادة مدربهم الجديد الهولندي إريك تن هاغ من الانتفاضة وتحقيق أربعة انتصارات متتالية، من بينها على كل من ليفربول وأرسنال، قبل أن ينتكسوا بالهزيمة المذلة أمام سيتي.

أرسنال يحقق بداية قوية في البريميرليغ بتربعه على الصدارة بفارق نقطة عن سيتي، بعد سبعة انتصارات وهزيمة واحدة

ويامل سادس ترتيب الدوري الممتاز في استعادة المعنويات أمام فريق متواضع ومواصلة صحوته القارية بعد أن سقط على أرضه افتتاحا ضد ريال سوسيداد الإسباني، قبل أن يفوز على شيريف تيراسبول في مولدافيا في الجولة الثانية. وتتواصل معاناة البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد أن جلس على مقاعد البدلاء

مجددا في مباراة كبيرة

كبير

كبير

لندن - يتطلع أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي إلى نقل تألقه المحلي إلى الساحة القارية عندما يواجه ضيفه بودو غليمت النرويجي الخميس ضمن الجولة الثالثة من الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، فيما يتطلع مواطنه مانشستر يونايتد إلى نسيان سداسية المديرين أمام جاره سيتي عندما يتوجه إلى العاصمة القبرصية لمواجهة أومونيا نيقوسيا.

ويحقق أرسنال بداية قوية في الـ"بريميرليغ" هذا الموسم بتربعه على الصدارة بفارق نقطة عن سيتي حامل اللقب، بعد سبعة انتصارات وهزيمة واحدة فقط. ويدخل النادي اللندني إلى مباراته مع بودو غليمت منتشيا من فوزه على جاره وغريمه في شمال لندن توتنهام 3 - 1 السبت الفائت، ليقبض وحيدا في الصدارة.

وافتح فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا حملته القارية بفوزه على زيورخ في سويسرا (2 - 1)، فيما تأجلت مباراته في الجولة الثانية أمام ضيفه آيندهوفن الهولندي في منتصف سبتمبر الفائت، بسبب النقص الشديد في موارد الشرطة في لندن ومسائل تنظيمية متعلقة بالحداد الوطني على الملكة إليزابيث الثانية. وقد حدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) يوم 20 أكتوبر لإقامة المباراة. ويدرك أرسنال أن مواجهة بودو غليمت الذي يتصدر المجموعة (4 نقاط) لن تكون لقمة

سائغة بعد أن خطف الفريق النرويجي تعادلا من أرض آيندهوفن في الجولة الأولى قبل أن يفوز على ضيفه زيورخ.

ومن المتوقع أن يربح أرتيتا البعض من لاعبيه الأساسيين ويلعب بتشكيلة شبه رديفة، لاسيما وأنه تنتظره قمة على أرضه ضد ليفربول المهزوم محليا الأحد ضمن منافسات الدوري. من جهته، يدخل مانشستر يونايتد

صراعات الهياكل الرياضية تُرجئ عودة الدوري التونسي

الشارع الرياضي متعطش لاستئناف النشاط بعد فترة من الجمود



في موقف محرج

لها شكوك في استئناف فريق هلال الشابة بشأن عودته إلى القسم الأول". وقال في تصريح لـ"العرب"، "لو كانت الجامعة تفكر في مصلحة منتخب كرة القدم لاستأنفت البطولة نشاطها، ومن حسن حظ حراس المرمى الثلاثة للمنتخب أن نواديهم تنشط في المسابقات الأخرى، كما أن كل المنتخبات تقريبا تعرف من هو الحارس رقم واحد ومن هو رقم اثنين، إلا في تونس لا نعرف إلى حد الآن، وهذا خطأ كبير".

وأضاف المولدي "هناك صراعات بين الأشخاص الذين يشرفون على الهياكل الرياضية (وزير شؤون الشباب والرياضة كمال دقيش، رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم وديع الجريء ورئيس نادي هلال الشابة توفيق المكشور)، ومن الواضح أن الوزير متعاطف جدا مع هلال الشابة، والجريء يتحدث الجميع فكانت الصفة قوية للشابة، وهناك تعنت من الجريء في معاقبة الشابة وملاحقتها بكل الوسائل وباستعمال القانون، وتعاطف الوزير فيه تحد شخصي".

وتابع "الرياضة التونسية هي ضحية صراعات شخصية، وهؤلاء لا تهتمهم مصلحة كرة القدم في البلاد، والمتضرر الأول هو الجماهير والنادي الرياضي.. السلطة في تونس لا تهتم بالرياضة وترصد لها الميزانيات اللازمة، والجامعة دخلت في نزاعات مختلفة، وهناك أزمة ثقة عامة".

وأردف المحامي "هناك شبهات فساد على كل المستويات في الهياكل الرياضية من الملاعب إلى البنية التحتية وفساد على مستوى التحكيم، وكل يتخفى وراء الترشيح لكأس العالم للمرة الثانية تاليا، وهذا الترشيح هو الشجرة التي تحجب غابة كرة القدم التونسية".

قرارات صائبة

حملت أطراف رياضية جامعة كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة بدرجة أولى مسؤولية التأخر في عودة النشاط، ما يعكس "فشلا" في تسيير الهياكل الرياضية ووقدان القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة خصوصا قبل مشاركة المنتخب في التظاهرة العالمية. وأفاد مختار سالم، وهو مدرب كرة قدم، بأن "المسؤولية جماعية، وأي قطاع فيه مسؤول مباشر، والهياكل المسؤولة هنا هي الجامعة التونسية لكرة القدم وبدرجة أقل وزارة شؤون الشباب والرياضة، فضلا عن الصراعات بين الجامعة وبعض النوادي الرياضية، وهذا سينعكس سلبا على المنتخب التونسي قبل كأس العالم". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "المنتخب التونسي يكاد يكون المنتخب الوحيد الذي لا يملك لاعبه ونسق المباريات بسبب توقف النشاط وغياب الجاهزية البدنية، والجامعة هي المسؤولة عن ذلك لأنها دخلت في صراع حاد منذ فترة مع بعض الأطراف".

يتعطش الشارع الرياضي في تونس لاستئناف نشاط الدوري المحلي بعد فترة طويلة من التوقف، غدت الصراعات المتتالية بين المؤسسات والهياكل الرياضية، وسط إجماع المحللين والمتابعين للشأن الرياضي على أن جمود النشاط أصبح يؤرق الجماهير الرياضية أكثر من أي وقت مضى.

المحترفة الأولى إثر الحكم الصادر عن "التاس" مع إجراء مقابلتين فاصلتين تجمع الأولى الترجي الجرجيسي بنادي حمام الأنف يوم 8 أكتوبر الجاري على أن يلاقي الفائز منهما نجم المتولي. وسيضم الفريق الفائز في مواجهة إلى المجموعة الثانية لبطولة الرابطة المحترفة الأولى.

مسؤولية مشتركة

تقول شخصيات رياضية، إن مسؤولية تأخر عودة النشاط مشتركة بين جميع الأطراف المتداخلة في اللعبة، حيث غدت الصراعات بين الهياكل أزمات كرة القدم وعملت على إدامتها، وهو ما جعلها تفقد توجهها وروحها الرياضي والفرجي. وقال أنيس العياري، المحلل الرياضي والملاعب الدولي السابق، "إن المسؤولية جماعية وتحملها الفنون والمسكرون ورؤساء الجمعيات، وعلى الجميع أن يلتفت حول المسألة". وأضاف لـ"العرب"، "تأخر استئناف نشاط الدوري سينعكس على مستوى المنتخب، والجميع يعلم أننا نملك ثلاثة حراس مرمى ينشطون في الدوري المحلي مع لاعبين آخرين وهذا سيخلق مشكلة في الجاهزية الفنية والبدنية أسابيع قليلة قبل انطلاق مسابقة كأس العالم".

وشار العياري إلى أن "المسؤولية مشتركة، والكرة التونسية تفقر إلى البرمجة الواضحة".

ويرى مراقبون أنه لا توجد إرادة سياسية لتغيير واقع الرياضة عموما في البلاد، كما أن الصراعات تحدث بين الأشخاص المشرفين على المؤسسات الرياضية الذين لا تهتمهم مصلحة كرة القدم بقدر ما يهتمهم تحقيق مصالح شخصية وتسجيل نقاط على حساب بعضهم البعض.

ولم يخف هؤلاء انتشار ممارسات الفساد من خلال الحالة المتردية للملاعب والبنية التحتية و"استغلال المناصب الرياضية" لأغراض شخصية، فضلا عن إقحام قطاع التحكيم في تلك الصراعات وتوظيفه.

وأفاد فتحي المولدي، المحامي والمتابع للشأن الرياضي في تونس، إنه "من البديهي جدا أن يتعطش الجمهور الرياضي لاستئناف نشاط البطولة المحلية، وهي البطولة الوحيدة المتوقفة منذ أكثر من 3 أشهر، كما أن استئناف النشاط قبل أقل من شهرين من انطلاق مسابقة كأس العالم خطأ من الجامعة التونسية لكرة القدم، حيث أن النشاط كان من المفروض أن يستأنف في السادس عشر من أغسطس الماضي، وربما لأن الجامعة



خالد هودي صحافي تونسي

تونس - طرحت المطبات المتكررة في واقع كرة القدم التونسية، والتي حرمت الجماهير من متابعة نواديها المفضلة في مسابقة الدوري، تساؤلات بشأن الأطراف التي يمكن أن تتحمل مسؤولية ذلك، فضلا عن تسببها في تغذية الأزمات التي رمت بظلالها على كامل الجسم الرياضي في البلاد.

وقال الصغير زويتة المدير الفني للجامعة التونسية لكرة القدم إن "إيقاف نشاط بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم من شأنه أن يمس من جاهزية عدد من لاعبي المنتخبات الوطنية".

وأضاف المدير الفني في بلاغ نشرته الجامعة التونسية لكرة القدم مساء الاثنين أن "3 منتخبات وطنية وهي منتخب الأكاير والمنتخب الأولمبي ومنتخب الأوساط تستعد جميعها لخوض مباريات هامة من ذلك منتخب الأكاير الذي تنطلق في تحضيراته لمونديال 2022 يوم 6 نوفمبر القادم".



أنيس العياري

تأخر استئناف الدوري سيخلق مشكلة في الجاهزية الفنية للمنتخب



فتحي المولدي

الرياضة ضحية صراعات شخصية وهؤلاء لا تهتمهم مصلحة كرة القدم



مختار سالم

المسؤولية جماعية والهياكل المسؤولة هنا هي الجامعة والوزارة

وينشط كل حراس مرمى المنتخب التونسي وعدد من لاعبيه ضمن بطولة الرابطة المحترفة الأولى. وتم تأجيل انطلاق بطولة الرابطة المحترفة الأولى إلى موعد 7 أكتوبر الجاري بعدما كانت الجولة الافتتاحية مقررة ليومي الجمعة والسبت الماضيين، وذلك إثر المستجدات الطارئة المتعلقة بقضية هلال الشابة وقرار محكمة التحكيم الرياضي "التاس" القاضي بإعادة إدماج الفريق في بطولة الرابطة المحترفة الأولى. وكان المكتب الجامعي قد قرر إدماج هلال الشابة في المجموعة الأولى للرابطة

الهلال السعودي يجدد رهانه على الكولومبي كويار

الجولة الماضية، وهي النتيجة التي اعتبرها الاتحاديون مقبولة قياسا بظروف المباراة بسبب الغيابات. ويعود إلى الاتحاد في هذه الجولة رومارينيو، بينما يتواصل غياب البيثي وكوستا وشراحي. بينما يدخل الفتح المباراة منتشيا بثلاثية الجولة الماضية، التي حسم بها مواجهته أمام أهبأ.

كويار شارك بقميص الهلال في 98 مباراة، وساهم منذ وصوله في فوز فريقه بلقب الدوري 3 مرات وبالكأس مرة

ويبحث الشباب عن الفوز السادس له على التوالي، عندما يستقبل الرائد، ليحكم قبضته على الصدارة التي يعتليها بالعلامة الكاملة.

ويضطد الشباب بمدرجه السابق الروماني سوموديا الذي يقود الرائد حاليا، وحققت معه ثلاثة انتصارات وهزيمتين. وفي أبها يسعى الفرنسي رودي غارسيا المدير الفني للنصر إلى البحث عن حلول للفوز، عندما يحل ضيفا على أهبأ.

وخسر النصر مرة وتعادل أخرى، وحققت ثلاثة انتصارات فقط، وتراجع إلى المركز الخامس برصيد 10 نقاط، في وقت كان يرأس فيه عشاقه في بداية الموسم على احتلال الصدارة والمنافسة على اللقب.

ويستقبل التعاون المنتشي بفوز غال على الهلال في الجولة الماضية (2 - 1)، نظيره الوحدة، لكن الفريق القصيمي خرج من مباراة الهلال بضرية قاضية بإصابة اثنين من نجومه بقطع في الرباط الصليبي، في الوقت الذي ما زال فيه الوحدة بعيدا عن طموحات أنصاره. وفي بقية المباريات يلعب الطائي مع الخليج، والباطن مع ضمك، والعدالة مع الفحاء.

وتنتظر الهلال مهمة محفوفة بالمخاطر عندما يحل اليوم ضيفا على الاتفاق بمدينة الدمام في افتتاح الجولة السادسة من دوري روشن السعودي. وسيكون الهلال مطالبا باستعادة نغمة الانتصارات سريعا، بعد هزيمته الأولى التي تعرض لها في الجولة الماضية على يد ضيفه التعاون (1 - 2)، حيث تخلى الفريق عن الصدارة وانفرد بها الشباب.

ويتواصل غياب عدد من نجوم الفريق الهلالي أمام الاتفاق في مقدمتهم سالم الدوسري، وسلمان الفرج، فيما أصبح المدافع جيانغ هيون سو جاهزا للعودة إلى المباريات، بينما لم يتحدد مصير لاعب الوسط كويار. كما شارك الحارس محمد العويس في التدريبات الجماعية بعد معاناته من التواء كاحل القدم.

في الناحية الأخرى لم يقنع الاتفاق بأضماره بما يقدمه الفريق من مستويات ونتائج، لكنه عاد بنقطة غالبية من أمام الوحدة بعد أن كان متأخرا بهدف.

واستعاد الفريق جناحه التونسي نعيم السليتي، وقد يتواصل غياب مهاجمه كوايسون للإصابة.

ويستعد اتحاد جدة إلى العودة إلى الانتصارات في مباراته مع الفتح يوم الجمعة، بعد التعادل أمام النصر في



رقم صعب

الرياض - حسم نادي الهلال، ثاني الدوري السعودي، تمديد عقد لاعبه الدولي الكولومبي غوستافو كويار لمدة موسم واحد، وذلك حتى عام 2024.

ونشر الهلال عبر صفحته على تويتر مقطع فيديو وصورا عدة خلال توقيع العقد الجديد لاین 29 عاما مرافقة بتعليقات "سأبقى هالاليا" و"عام جديد مع المحارب" و"مع الكثير من الحب.. عام آخر مع كبير أسيا".

وتعاقد الهلال مع لاعب خط الوسط الكولومبي في أغسطس 2019 قادما من صفوف نادي فلامنغو البرازيلي بصفقة قدرت بحوالي 7.5 مليون يورو.

وشارك كويار بقميص الهلال في 98 مباراة، وساهم منذ وصوله في فوز فريقه بلقب الدوري 3 مرات وبالكأس مرة، إضافة إلى دوري أبطال آسيا عامي 2019 و2021. ودافع كويار لاعب ديورتيفو كالي وجونيور عن ألوان منتخب بلاده في 23 مباراة، سجل خلالها هدفا.

ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 12 نقطة من 5 مباريات متأخرا بفارق 3 نقاط عن الشباب المتصدر، علما بأن الأزرق تلقى خسارته الأولى هذا الموسم على أرضه أمام التعاون 1 - 2 في المرحلة الماضية.

روبوتات صغيرة تمتطي الجمال في سباقات الهجن

كيف يمكن للروبوتات والذكاء الاصطناعي بصفة عامة الحفاظ على التقاليد والموروث الشعبي؟ فقد لجأ عشاق سباقات الهجن في الدول العربية وحتى في أستراليا إلى اعتماد روبوتات صغيرة لتركب الهجن في السباقات كما جرى مؤخرا في سباق الهجن بالأردن.

عمان - شهد الأسبوع الماضي فعاليات مهرجان الأردن لسباقات الهجن، التي تقيمها سنويا لجنة الهجن على مضمار الشيخ زايد في منطقة الديسة. وحظي المهرجان بمشاركة واسعة في سباقاته من خلال مشاركة 500 رأس من الهجن، من الأردن ودول خليجية أخرى. وعكف منظمو المهرجان منذ سنوات على استبدال الأطفال الذين يركبون الجمال بروبوتات آلية حفاظا على أرواحهم.

وكان الأطفال منذ نشأة هذه السباقات هم من يقودون الهجن المتسابقة، لذا اعتمد عليهم أصحاب الإبل كثيرا واشتروا أوزانا خفيفة لهم تتراوح بين 45 إلى 53 كيلوغراما لركوب المطايا. وعرف مهرجان سباقات الهجن بالأردن تنافسا مثيرا بين المشاركين إذ شهدت الظاهرة حضورا واسعا من السياح الذين عبروا عن إعجابهم بتنظيم المهرجان.

وقد نجحت سباقات الهجن منذ سنوات في إدخال الروبوت ليمتطي الهجين والذي يصل وزنه إلى 2 أو 3 كيلوغرامات فقط بدلا من صعود الأطفال الذين قد يتعرضون إلى الخطر. الروبوت الذي يتناسبه الطفل بوزنه الخفيف ويقوم بالركوب على الناقة بدلا منه جاء بعد تجربة فاشلة قامت بها قطر سنة 2002 لروبوت يزن 27 كيلوغراما، كسرت الجمال بعد اكتشاف الخدعة. ويُعرف عن الجمال أنها عصبية المزاج



روبوتات تتمايل كالفرسان

القرن حيث نجد لاعب كرة السلة "كيو" والذي تم تطويره ليصبح بشكل إنسان طوله نحو 230 سنتيمترا ووزنه نحو 99 كيلوغراما، كما نجد "فورفيوس" الذي يلعب كرة الطاولة كالبشر، بل تفوق على الكثير من اللاعبين المحترفين. وانحصر الروبوت على الإنسان في الألعاب الذهنية مثل الشطرنج والبوكر. ويتوقع خبراء الذكاء الاصطناعي أن يصل عدد الروبوتات في العالم إلى عشرة مليارات بحلول 2050 تتعايش مع الإنسان على كوكب الأرض.

إصابة، وإن بعضهم تعرض إلى الخطر وغير ذلك من الحوادث. لكن الروبوتات رغم نجاحها في توجيه الإبل، لما تعتمد عليه من أجهزة تحكم عن بعد، يظل الاعتماد على البشر لا بد منه في أوقات أخرى، خاصة وأن الراكب الآلي مجهز براديو حتى يتمكن المدرب الذي معه من التواصل مع جملة خلال السباق ويزرّ النقر إلى الدخول دون مفتاح للتفعيل السوط وحث الجمال على السرعة. يذكر أن الروبوتات الناشطة في المجال الرياضي قد انتشرت منذ أواخر

الأمته المراد تحقيقها لهذه الحركات. وتطورت بعد ذلك تصاميم الروبوت، فزاد نداء وصار في وسعه تحقيق الميلان الخفيف من جنب إلى آخر كالإنسان تماما حين يشد لجام الحصان. ويرى المشرفون على سباقات الهجن في الدول العربية أن الاتجاه يسير نحو التوقف عن استخدام كل الركاب من البشر. وحظرت عدة دول خليجية مشاركة الأطفال في الرياضة البدوية التقليدية في السباقات الأخيرة، بعد أن قالت جماعات حقوقية إن الصغار غالبا ما



تستعد الفنانة اللبنانية نانسي عجرم لإطلاق عملها الجديد، ويحمل اسم «على شانك»، وهي أغنية جديدة لها، ستقدمها على طريقة الفيديو كليب. وظهرت نانسي في صورة من كواليس عملها المنتظر، حيث ركبت في سيارة توك توك، ونصفها بالخارج، ووعدت المتابعين بزفة. ويظهر أن نانسي عجرم تحضر لعمل قوي كالذي سبقه، والذي طرحته منذ شهرين، وحقق في نجاحا باهرا، بعدد مشاهدات فاق الـ 38 مليون مشاهدة على يوتيوب.

موقع إلكتروني يطالب المحكمة العليا الأميركية بحق التهمك

واشنطن - قدم الموقع الإلكتروني الساخر "ذي أونيون" حجة بالغة الجدية ومرحة كذلك، إلى المحكمة العليا للولايات المتحدة للدفاع عن الحق في التهمك. وأرسل مذكرته الإثنين إلى المؤسسة الرفيعة للتضامن مع أميركي تم توقيفه لأنه أنشأ صفحة على موقع فيسبوك تسخر من صفحة الشرطة في مدينته. وكتب محاموه، "يمكن أن يُرَج بالأميركيين في السجن بتهمة السخرية من السلطات؛ إنها مفاجأة لأفضل مصدر إخباري في أميركا وتجربة غير سارة".

في 18 صفحة، مزجوا الحجج القانونية والدعابات والتجاوزات، مع الالتزام باستخدام المصطلحات الخاصة بهذا النوع من المستندات، ومنها إراج تعبيرات باللغة اللاتينية. ولغثوا إلى أن عبارة "أنت ابله (باللاتينية) تمثل شعارا ومبادئ ذي أونيون" منذ إنشائه في عام 1988، مضيقين أن هدفه الأصلي هو تذكير القراء بمدى سذاجتهم". ويعتز الموقع بوجود 4300 مليار قارئ ويكونه "المنظمة الأقوى والأكثر

فإن يكون ذلك الـ "علي"؟ سؤال لن يجيب عليه أحد. بالنسبة إلى المصريين قد يكون علي الزبيق أشهر الشطار بحكاياته المسلية من السكان البالغين في البلاد، وتنتشر أعقاب السجائر في شوارع المدن التي تعاني انخفاضاً شديداً في معايير النظافة العامة. وقالت بونام، وهي عاملة في مصنع جوبتا لم تذكر سوى اسمها الأول، "العمل هنا يسهم أيضا في الإبقاء على بيئتنا نظيفة".

مصنع هندي يحشو الدمى بأعقاب السجائر

أفكار رجل الأعمال نامان جوبتا. ومن داخل مصنعه الذي يقع في ضواحي العاصمة الهندية، قال جوبتا "بدأنا بعشرة غرامات (من الفيلبر كل يوم)، أما اليوم فنصنع ألف كيلوغرام.. وسنويا يمكننا إعادة تدوير الملايين من أعقاب السجائر". ويفصل العاملون في مصنعه أيضا الطبقة الخارجية لأعقاب السجائر والتبغ، والتي يجري تحويلها إلى ورق مُعاد تدويره ومسحوق سماد.

في 18 صفحة، مزجوا الحجج القانونية والدعابات والتجاوزات، مع الالتزام باستخدام المصطلحات الخاصة بهذا النوع من المستندات، ومنها إراج تعبيرات باللغة اللاتينية. ولغثوا إلى أن عبارة "أنت ابله (باللاتينية) تمثل شعارا ومبادئ ذي أونيون" منذ إنشائه في عام 1988، مضيقين أن هدفه الأصلي هو تذكير القراء بمدى سذاجتهم". ويعتز الموقع بوجود 4300 مليار قارئ ويكونه "المنظمة الأقوى والأكثر

نيودلهي - في منزل على مشارف نيودلهي، تجلس نساء على الأرض وهن يملأن دمي دبية ذات ألوان زاهية بحشو أبيض هي أعقاب السجائر. وأعقاب السجائر جرى تحويلها إلى الباف وتنظيفها وتبييضها بعد جمعها من الشوارع، إذ يتم التخلص من الملايين من غيرها. وإعادة تدوير أعقاب السجائر وتحويلها إلى منتجات أخرى كالألعاب والوسائد واحدة من بنات

صباح العرب



كيد النساء في رفته

وأحبها وتحبني/ ويجب ناقتها بعيري، ذلك بيت من قصيدة قصيرة للمنخل اليسكري كتبها عام 597 ميلادي في حب زوجة الملك النعمان بن المنذر "المجررة". اسم القصيدة فتاة الخدر. والخدر هو مكان المرأة الذي تستر به. تلك القصيدة قادت المنخل إلى الموت قتلا. وبذلك يتحقق المثل القائل "ومن الحب ما قتل".

وسواء كانت تلك الحادثة حقيقية أم أنها لغفت في العصر العباسي من أجل تمرير القصيدة الجميلة، فإن القتل الذي ينتج عن الحب ظاهرة كانت ولا تزال معروفة. وقبل أن ندخل في تفاصيل العلاقة بين فريد الأطرش وهند رستم، لا بد أن نتذكر وضاح اليمن الشاعر الأموي الذي قتلته الخليفة الوليد بن عبد الملك بسبب غرامه بزوجته. ومن أجل أن ننسى ذلك الصندوق الذي اختفى فيه وضاح اليمن إلى الأبد سيكون علينا أن نجر في عالم من الأدب بصرياً لا ننسى ونحن نرى هذ رستم وهي ترقص كما لو أنها عجربة حقيقية، فيما كان فريد الأطرش يغني "زينة زينة زينة / زينة غالية علينا / زي زي عينا" في فيلم "أنت حبيبي" الذي شاركته البطولة فيه شادية التي تدخل الصورة وهي على ظهر بعير لتغني مقطعاً من الأغنية.

وبالرغم من أن هند رستم، لم تكن البطلة غير أنها تابى أن تكون بطلة ثانوية.

بسحر أنوثتها المتعمدة سرقت البطولة من شادية، الشابة الجميلة والرقيقة ذات الصوت الملائكي والمكرة أحياناً مملاً ظهرت حين توجت حياتها الفنية بمسرحية "ريا وسكينة"، الأخضان اللتان طافتا كحايتهما في خيال المصريين زماناً طويلاً.

ولأن القتل كان محور تلك الحكاية، فعلى أن نذكر شادية بمكر أقل وذلك في فيلم الزوجة 13 حين غنت "كنت فين يا علي / وأك بدسور عليك". كان ذلك مشهداً لا ينسى رقصت فيه شادية وشويكار وزينات علوي. لم تكن تلك الأغنية سوى مونولوجاً غنته ثريا حلمي في وقت سابق، ولكن على هذا كان قد سبق تلك الأغنية الشهيرة إلى فضاء الأغنية العربية حين غنت صباح "يا كاويتي يا علي" عام 1953 وكانت درية أحمد قد سبقتها بعام واحد حين غنت "علي يا علي يا بتاع الزيت".

فمن يكون ذلك الـ "علي"؟ سؤال لن يجيب عليه أحد. بالنسبة إلى المصريين قد يكون علي الزبيق أشهر الشطار بحكاياته المسلية من السكان البالغين في البلاد، وتنتشر أعقاب السجائر في شوارع المدن التي تعاني انخفاضاً شديداً في معايير النظافة العامة. وقالت بونام، وهي عاملة في مصنع جوبتا لم تذكر سوى اسمها الأول، "العمل هنا يسهم أيضا في الإبقاء على بيئتنا نظيفة".

حظر عرض سطنبالي بسبب لباس قصير في القيروان

تونس - أوقف مسؤولون في تونس عرض "السطنبالي" الذي يجمع بين الإقاعات والرقصات الأفريقية في الاحتفالات التي تحتضنها مدينة القيروان بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، بسبب لباس مثير. وفاجات واقصات على أنغام الفولكلور التونسي، من فوق الركع، الحاضرين في الحفل ليل اللأثناء، بلباسهن القصير، في عرض لاقى انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي بالخصوص.

وقالت جمعية المهرجان الدولي للمولد النبوي الشريف، الجهة المنظمة للمهرجان السنوي في القيروان في بيان لها، "نعترض عن محتوى العرض في بدايته لوجود بعض المشاهد غير اللائقة والتي سبق أن نهينا أصحاب العروض بتفادي هذا النوع منها".



قطر تعيد فتح متحفها للفن الإسلامي بحلة جديدة

الدوحة - كشفت قطر النقاب عن متحفها للفن الإسلامي الذي أعادت فتحه أمام الزوار الأربعة بحلة جديدة بعدما أغلقته لمدة 18 شهراً بهدف تنفيذ أعمال لتطويره، قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم.

ويتألف المتحف الضخم الذي دشّن في عام 2008، وصمّمه المهندس المعماري الصيني الأميركي إي إم باي، من خمسة طوابق ويقع على جزيرة اصطناعية. وتُعرض في صالاته ذات الجدران الداكنة ألف قطعة فنية، فلماها أُضيف بعد الأعمال التي نُفذت في الأشهر الماضية. وخلال مشروع التطوير، جرت إعادة تصوّر لصالات العرض وبنات المتحف حالياً يقدم مسازاً شاملاً للزوار، مع